

جمعة غضب  
حاسمة في  
القدس المحتلة

16



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## معركة الجرود انطلقت [2]

### انتخابات صيدا الأصوات مقابل النفائيات!

[5.4]



تدفع صيدا، مقدما، فاتورة الانتخابات البلدية المقبلة، ما يعني انه لا حل للزمة النفائيات المتجددة في المدينة في الشهور الاربعة المقبلة (علي حشيشو)

سوريا

أنقرة تبتز  
واشنطن...  
وعينها على  
«معارك» إدلب

12

الحدث

سلمان يصفي  
تركة ابن نايف  
«أمن الدولة»  
يرث «الداخلية»

15

06

تقرير

شرك نحاس  
خدش في النمط  
الاقتصادي

14

قضية

قطر في اليمن  
خطابها بعد  
الشقاق الخليجي

17

تقرير

«تراجيديا» تركيا  
والاتحاد الاوروبي:  
النهاية؟

قضية اليوم

# معركة الجرود انطلقت

بعد طول انتظار، وتحضير امتد أسابيع، انطلقت ليك أمس عملية تحرير جرود عرسال وفليطا في السلسلة الشرقية من الجماعات الإرهابية. سنوات من الخوف والابتزاز والانتحاريين الذين عاثوا قتلاً ودماراً في الداخل اللبناني، ستنتهي قريباً بتحرير ما يزيد على 300 كلم مربع من سيطرة الإرهابيين على يد المقاومة والجيش السوري، ليتسلم الجيش اللبناني لاحقاً الحدود اللبنانية - السورية «خالية من الإرهاب»

الإعلامية المشوهة لدور الجيش. وليس خافياً أن البعض في الداخل اللبناني يراهن على طول أمد المعركة وعلى وقوع اعتداءات ضد مخيمات النازحين، التي تكشف المعلومات يوماً محاولات الإرهابيين توريطها، لاستئثار التحريض لاحقاً ضد الجيش والتجيش ضدّه بحجة أنه يعتدي على المدنيين العزل، فيما لا توفر الجماعات الإرهابية فرصة لتوريط تلك المخيمات، وفي آخر المعلومات، علمت «الأخبار» أن الموقوفين اللذين أوقفهما الجيش أول من أمس، وهما عبد المالك كنعان (ملقب بابو أنس جامع) وخضر الأطرش، اعترفا بأنهما كانا يعملان على رصد تحركات الجيش في عرسال وإعطاء إحداثيات عن مواقع عسكرية لإرهابيين بغية تنفيذ اعتداءات على مواقع الجيش تنطلق من مخيمات النازحين، لإحداث فتنة بين الجيش والمدنيين. واعترف الموقوفان بأنهما سلما ثلاثة أحزمة ناسفة لإرهابيين يختبئون داخل مخيمين بغية تفجير أنفسهم بالجيش.

وبدا واضحاً أمس عمل فاعليات عرسال وبلديتها وبعض قادة المخيمات على نزع فتيل أي توتر قد ينتج من تطورات العملية العسكرية، والتأكيد على أن المخيمات لن تكون منطلقاً لعمليات إرهابية، وأن النازحين يحرصون على الأمن اللبناني وعلى علاقات المصاهرة والأخوة التي تربطهم بأهالي عرسال.

القريبة من مناطق وجودهم في الجرود، خصوصاً في «الملاهي» و«وادي حميد»، التي يفصلهم عنها «حاجز العجرم» التابع لـ«النصرة» قبل «خربة عجرم» ويديره المسؤول الأمني المدعو «أبو السيد». وهذا الخيار هو ما يعمل الجيش اللبناني منذ أسابيع على التحسب له ومنع الإرهابيين من تحقيقه، لما قد يسببه لاحقاً من خسائر بشرية في صفوف المدنيين ورفع منسوب الاحتقان في الداخل اللبناني مع الحملات

و«حرف وادي العوينة»، الذي يضمّ غرفة عمليات لـ«النصرة». وفي تقييم الواقع العسكري واللوجستي للجماعات الإرهابية، لا يبدو أن أمد المعركة سيطول، حتى لو تمّ الاتفاق بين «النصرة» وجماعة «داعش» على مواجهة الهجوم بالتنسيق بينهما. إلا أن ما يقلق القيادات العسكرية هو اتخاذ الجماعات الإرهابية خيار التوجه نحو مخيمات النازحين السوريين لتوريطها، لا سيما

غاراتها العنيفة التي بدأتها قبل نحو أسبوع على تحفّعات المسلحين، وقصفت فجر أمس مواقع للإرهابيين قرب «معبّر الزمراني» وجرود بلدة فليطا وأعلى منطقة وادي عجرم في جرود عرسال. وبعد الظهر، بدأت مدفعية المقاومة بقصف مركز على مواقع «النصرة» في منطقة الكسارات في الجرود لحوالي نصف ساعة، كذلك قصف الجيش اللبناني منطقة وادي الخيل بالأسلحة الصاروخية والمدفعية المناسبة، بعد رصد مواقعه تحركات للجماعات المسلحة فيها. ويمكن القول إن القصف الجوي والبحري أمس يمهد لبدء تقدّم قوات مشاة المقاومة والجيش السوري، والتي من المتوقع أن تبدأ صباح اليوم، وكذلك زيادة منسوب الضغط على الإرهابيين الذين لم يغلقوا باب التفاوض، فيتحول إلى «تفاوض تحت النار».

وبحسب المعلومات التي توافرت لـ«الأخبار»، فإن الهجوم البحري المفترض أن يبدأ من محورين: من الشرق، أي جرود فليطا المحرزة باتجاه الجرود المحتلة من فليطا وجرود عرسال مروراً بـ«شعبة خليفة» و«وادي العرجا»، والمحور الثاني من الجنوب بدءاً من جرود يونين باتجاه منطقة وادي الخيل والكسارات في جرود عرسال المحتلة، مروراً بـ«ظهر صافي» التي تغطي «وادي الخيل» وتضمّ مرصداً مرتفعاً لـ«النصرة»، وتلة «ظهر الهوى» التي تغطي «وادي الميسرة»

لم تشأ الجماعات الإرهابية التكفيرية في جرود عرسال أن توفر دماءها وتقبل بالخروج بتسوية من آخر بقعة محتلة على الحدود اللبنانية - السورية كما فعل غيرها في الأشهر الأخيرة. ومع أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أطلق قبل نحو أسبوعين نداء «الفرصة الأخيرة» لتوفير الدماء، إلا أن المدعو أبو مالك التلي «أمير» جماعة «جبهة النصرة» الإرهابية في جرود عرسال تعنّت وتمسك بمطالب مستحيلة التطبيق، حاول فرضها على الدولة اللبنانية للقبول بالتسوية، ومنها خروجه مع حوالي 530 مسلحاً وبعض العائلات في طائرات من

## الهجوم البري سيبدأ من محورين من دون إغلاق باب «التفاوض تحت النار»

مطار بيروت إلى تركيا، مع مبالغ مالية كبيرة. وبعد تعثر المفاوضات التي قادها الشيخ مصطفى الحجري (أبو طاقية) أول من أمس، بدأ «التواصل التفاوضي» أمس، بدا واضحاً لدى القيادات العسكرية المعنية أن الجماعات الإرهابية لن تقبل بالخروج خالية الوفاض، فاتخذ قرار البدء بالعملية العسكرية، مع عدم إقفال باب التفاوض نهائياً. ومنذ ساعات الصباح الأولى، أمس، تابعت الطائرات الحربية السورية

القصف الجوي والمدفعي أمس بمهد لبدء تقدّم قوات مشاة المقاومة والجيش السوري (اف ب)



## تقرير

# الحكومة تقرّ التشكيلات الدبلوماسية «السرية»

الذي عُيّن في منصب سفير لبنان في فرنسا. نفى باسيل التقارير بحق عدوان، وأضعاف إياها في خاتمة «خلافات شخصية داخل السفارة في هولندا». وحين ذكر فنيانوس لباسيل ما يحكى عن أن تعيين سفراء ينتمون إلى التيار الوطني الحر في كل من واشنطن وباريس والفاثيان هدفه الإعداد لمعركة وزير الخارجية إلى رئاسة الجمهورية بعد 5 أعوام، أجاب باسيل مُتهكماً: «أوف... أوف. إذا القصة قصة رئاسة الجمهورية، منطلب منهم (السفراء) يشتغلواكم ياها». الرد الحاد أتى من وزير الأشغال: «أنت (باسيل) وأنا نعرف جيداً من الذي يصنع رؤساء الجمهورية في لبنان. الأكيد أنها ليست السفارات». حاول الوزير يعقوب الصراف التدخل لمصلحة باسيل، عبر طلب الفصل بين رئاسة الجمهورية والتشكيلات الدبلوماسية، فقال له فنيانوس: «البارحة كانوا يريدون (التيار العوني) استبدالك، واليوم تريد الدفاع عنهم لكسب رضاهم». الجهة الثانية التي فتحت بسبب التشكيلات الدبلوماسية، ولو بدرجة أقل، كانت بين التيار الوطني

السيادي» في البلد، الذي يضع «فيتو» على أي تواصل مع الدولة السورية. وبحسب المعلومات، فإن اتفاقاً عُقد بين رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل على تعيين زخيا في دمشق، وأنه سيكون معنياً بشكل أساسي بمتابعة ملف النازحين. لم يمر ملف التعيينات الدبلوماسية من دون نقاش بين الوزراء خلال الجلسة أمس. أبرز المعارضين كان الوزير يوسف فنيانوس، مع الإشارة إلى أن «تيار المردة كان المكّون الوحيد الذي لم يُستشر في ما يخصّ التشكيلات». بحسب مصادر وزارية، سأل فنيانوس باسيل «كيف يُعقل أن يعرف الصحافيون بأسماء السفراء قبلنا؟». وحين حاول وزير الخارجية سرد كفاءة عدد من الدبلوماسيين من زغرّتا، ردّ فنيانوس بأنّ اعتراضه على «مبدأ أن الوزراء لم يطلعوا على الملف قبل 48 ساعة أقله». وكان فنيانوس الوحيد أيضاً الذي استفسر عن التقارير السلبية المرسلّة في 2012 من السفارة اللبنانية في هولندا، بحق مدير مكتب باسيل السابق، رامي عدوان،

هذا الإجراء إما لتكافئ أحدهم، أو لأنّ الشخص المعين يؤمن مصلحة سياسية للفريق الذي انتدبه إلى إحدى البعثات الخارجية. هذا ما حصل في تعيينات السفراء من خارج الملاك إلى البعثات اللبنانية في كل من واشنطن وباريس وعمّان وأبو ظبي والرياض والأونيسكو والأمم المتحدة والجزائر. لم تُوزع السير الذاتية للمعينين في هذه المراكز على أعضاء الحكومة، قبل جلسة مجلس الوزراء. حتى إنّ عدداً من الوزراء عرف بأسماء غابي عيسى، رامي عدوان، ترايسي شمعون، فؤاد دندن، فوزي كباره، سحر بعاصيري، أمال مدللي، ومحمد محمود الحسن، عبر وسائل الإعلام (وتحديداً عبر «الأخبار»). أما لائحة أسماء بقية السفراء، من ملاك وزارة الخارجية، فلم تُقدّم من الأساس إلى الوزراء، ولم تتم مناقشتها خلال الجلسة الحكومية أمس، في قصر بعبدا. هكذا مرّ تعيين سفير لبناني في سوريا هو سعد زخيا، عوضاً عن القائمة بالأعمال فرح نبيه بزي (سُتعيّن على رأس مديرية الشؤون الاغترابية في الوزارة)، من دون تسجيل أي اعتراض من «الفريق

ليا القرني من المنطقي أن تُوزع الحكومة السير الذاتية للسفراء الذين تخوي تعيينهم من خارج ملاك وزارة الخارجية، في البعثات إلى الخارج، بغية إطلاع الرأي العام على كفاءاتهم والأسباب الموجبة لاختيارهم. لكن، وخلافاً للمنطق، يجري التعامل مع ملف التشكيلات الدبلوماسية

بمنطق «سري للغاية». تُولّف حلقة ضيقة من الذين يُطلقون على أنفسهم لقب قوى «الصف الأول»، ويتقاسمون السفارات طائفاً وسياسياً، عوض أن تُقدّم الكفاءة والأقدمية في السلك على أي معيار آخر. يحصل ذلك بشكل فاضح أكثر في ما يتعلق بالتعيينات من خارج السلك الدبلوماسي، فتعتمد القوى السياسية إلى تركية المحسوبين عليها، فجاهرة بأنها تلجأ إلى

## المعارضون على التواصل مع سوريا لم يعترضوا على تعيين سفير في دمشق

مع مبالغ مالية كبيرة. وبعد تعثر المفاوضات التي قادها الشيخ مصطفى الحجري (أبو طاقية) أول من أمس، بدأ «التواصل التفاوضي» أمس، بدا واضحاً لدى القيادات العسكرية المعنية أن الجماعات الإرهابية لن تقبل بالخروج خالية الوفاض، فاتخذ قرار البدء بالعملية العسكرية، مع عدم إقفال باب التفاوض نهائياً. ومنذ ساعات الصباح الأولى، أمس، تابعت الطائرات الحربية السورية

لائحة المصارف رقم ١

رأس المال ل.ل. ٤٦٥ مليار، مدفوع بكامله  
المركز الرئيسي: سنتر فرنسبنك، شارع الحمراء، بيروت  
س.ت. رقم ٢٥٦٩٩ بيروت - www.fransabank.com

# مجموعة فرنسبنك

## الوضع المالي المجمع المدققة والمنظمة وفقا للمعايير الدولية للافصاح المالي نسبة سيولة عالية وملاءة مرتفعة تفوق تلك المحددة من مصرف لبنان وفقا لمتطلبات بازل ٣

### بيان الدخل المعد للنشر

القيم بملايين الليرات اللبنانية	
٢٠١٥	٢٠١٦
١,٥٦١,٣٣٣	١,٦٣٢,٦٩٢
(١,٠١١,٣٥٢)	(١,٠٧٩,٣٧٨)
٥٥٠,٠٨١	٥٥٣,٤١٤
١٠٨,١٠١	١١٨,٧٩٥
(٢٣,٤٦٠)	(٢٢,٤٢٩)
٨٤,٦٤١	٩٦,٣٦٦
٦٥,١٦٦	٧٠,٣١٧
(١,٩٢٠)	١٣,٣٦٦
٤٦,٩٥٧	٣٧,٨٣٦
٦١,٤٧٢	٤,٢٧٨
٢١,٩٠٠	٤٣,٠١١
٧٨٣,٣٦٠	٧٦٧,٣٨٦
(٥٩,٨٥٠)	(١١,٣٠٦)
-	-
-	-
٧٢٣,٤١٠	٧٥٦,٠٨٠
(٢٥٤,٠٠٧)	(٢٥٨,٣٦٧)
(١١٨,٩٧٨)	(١١٨,١٤٥)
(٢٦,٤٩٩)	(٢٧,٠٥٦)
(٣,٦٥٠)	(٣,٧٠٤)
-	-
(٤٠٣,١٣٤)	(٤٠٧,١٧٢)
٣٢٠,٢٧٦	٣٤٨,٩٠٨
١٥,٨٨٠	١٥,٣٣١
١,٢٢٨	١,٨٢٢
٣٣٧,٣٨٤	٣٦٦,٠٦١
(٦٦,٦٠٧)	(٦٣,١٢٤)
٢٧٠,٧٧٧	٣٠٢,٩٣٧
١٦,٤٧٢	٢٢,٨٦٣
٢٥٤,٣٠٥	٢٨٠,٠٧٤
١٠,٩٣٩	١١,٩١٦
-	-

### نمو متواصل خلال ٢٠١٦

- مجموع الميزانية (ما يعادل ٢٠,٨٥ مليار د.أ.) + ٤%
- ودائع وحسابات الزبائن الدائنة (ما يعادل ١٧,٠١ مليار د.أ.) + ٤%
- صافي التسليفات والقروض للزبائن (ما يعادل ٦,٥٣ مليار د.أ.) + ٤%
- مجموع حقوق المساهمين (ما يعادل ٢,١٣ مليار د.أ.) + ٩%
- الربح الصافي (ما يعادل ٢٠٠,٩٥ مليون د.أ.) + ١٢%

### مجلس إدارة فرنسبنك ش.م.ل.

الرئيس - المدير العام	صاحب المعالي السيد عدنان القصار
نائب الرئيس - المدير العام	السيد عادل القصار
عضو	السيد أنطوان جاكور غالينيني
عضو	السيد برنارد تومرز
عضو	المؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية - الكويت (ممثلة بالسيد محمد القصار)
عضو	السيدة ماجدا رزق
عضو	صاحب المعالي السيد نعمه طعمه
عضو	صاحب المعالي الأستاذ وليد الداعوق
عضو	السيد رفيق شرف الدين
عضو	السيد نديم القصار
عضو	الدكتور وليد نجا
عضو	السيد هنري غيمان

### لائحة المصارف رقم ١

### مفوضا المراقبة

ديلويت أند توش و ديف.ك. فيدوسيار أشرق الأوسط

### مجموعة فرنسبنك في لبنان والخارج

٧٤ فرع (لبنان) ، فرعان (العراق)	فرنسبنك ش.م.ل.
٤٩ فرع	البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.
	فرنسبنك للأعمال ش.م.ل.
	بنك BLC للأعمال ش.م.ل.
	شركة BLC للتمويل ش.م.ل.
	شركة BLC للخدمات ش.م.ل.
	فرنسبنك (فرنسا) ش.م.ل.
٥ فروع	فرنسبنك (الجزائر) ش.م.ل.
٩ فروع	فرنسبنك (بيلاروسيا) ش.م.ل.
	شركة اليزيفغ اللبنانية ش.م.ل.
	شركة الربط والخدمات الإلكترونية ش.م.ل.
	الشركة العامة العقارية "سوجيفون" ش.م.ل.
	شركة فرنسبنك لخدمات التأمين ش.م.ل.
٣ فروع	شركة اكسبرس ش.م.ل.
	بنك المال المنحد - السودان
	شركة بنكاسوروس ش.م.ل.
	شركة الدفع الدولية ش.م.ل.
١٧ فرع	بنك USB - قبرص
	مكتبا تمثيل لفرنسبنك في هافانا - كوبا و أبيدجان - ساحل العاج
	مكتب تمثيلي للبنك اللبناني للتجارة في أبو ظبي - الإمارات
	مكتب تمثيلي ل USB PLC في موسكو - روسيا

### الميزانية العمومية المجمع المدققة كما في ٢٠١٦-١٢-٣١

الموجودات (القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
٢٠١٥-١٢-٣١	٢٠١٦-١٢-٣١
٦,٤٨٠,٧١٤	٧,٦٥٠,٥٨٩
١,٤٠٤,١٥٤	١,٤٠٢,٣٠٦
٥,٢١١	٤,٨٤٠
-	-
-	-
٤١,٢٣٩	٤٩,٣٩١
٧٣٥,٧٣١	٧٦٦,١٩٥
٩,٢٥٦,٩٣٧	٩,٨٠٣,٠٤٣
٢٣٣,١٠٧	٤٦,٠٤٧
١٠,٣٦٩,٧٣٧	١٠,٠٨٥,٢٣٨
٢٩٢,٠١٢	٢٩٧,٠١٧
٢١٣,٤٠٧	٢٨٥,٣٧٢
٦٧,١٧١	٧٢,١٦١
٢٠٠,٦٠١	٣١٠,٧٢١
٧٧,٤٤٣	١٩,٠٧٧
٣٩٤,٨٢٠	٤١٢,٦٧٠
١٢,٩١٥	١٣,٣٣٧
-	-
٢١٠,٢٩٤	١٦٥,٧٥٧
٥٤,٩٦٥	٥٤,٧٨٠
٣٠,١٤٠,٤٤٨	٣١,٤٣٨,٣٢١
٣٧,٧٦٠	٤٦,٤١٠
٢٧,٥٠٠	٨٣,٦٦٨
١,١٣٣	١,٤٤٣
٣٨٠,٠٨٨	٣٨٧,٣٨٢
٥٢,٣٣٤	١٩,٨٧٤

### المطلوبات وحقوق المساهمين (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

٢٠١٥-١٢-٣١	٢٠١٦-١٢-٣١
١,٥٩٧,٢١٢	١,١٣٨,٩٧٢
٢٩٠,٦١٦	٢٨٣,٠٣٢
٥٥,٧٨٨	٣٥,٠٠٠
-	-
-	-
٤٨,٨١٧	١٣٦,٤٨٧
٤٨,٨١٧	١٣٣,٥٦٦
-	٢,٩٦١
٢٢,٤٧٠,٥٩٤	٢٢,٦٢٢,٣٠٢
٢,٠٦٣,٢١٢	١,٨٧٩,٤٨٨
-	-
٢١٣,٤٠٧	٢٨٥,٣٧٢
-	-
٢٨٧,٤٧٧	٦٧٧,٨١٢
٤٢,٢٢٢	٤٧,٩٨١
٣١,٨٧٥	٣٥,٥٠٠
-	-
٢٧,١٩١,٢٧٠	٢٨,٢٣١,٧٧٢
٤٣٠,٠٠٠	٤٣٠,٠٠٠
٣٥٠,٠٠٠	٣٥٠,٠٠٠
-	-
٤٩٢,٦٢٥	٤٩٢,٦٢٥
١٧,١١٤	١٧,١١٤
٣٩٤,٣٦٦	٤٦١,٠١٠
-	-
٧٤٦,٩٤٦	٨١١,٥٦٦
٤٤,١٧١	٤٥,٤٤١
١٦٣,٧٩٨	١٢٣,٤٦٦
(١٤٣,٩١٠)	(١٥١,٤٨١)
٧٧,١٩٥	١١٣,٧٩٢
٢٥٤,٣٠٥	٢٨٠,٠٧٤
٤٣٧,٥٣٨	٥٠٨,٩٨٢
٢,٩٤٩,١٧٨	٣,٢٠٦,٥٤٩
٣٠,١٤٠,٤٤٨	٣١,٤٣٨,٣٢١

### خارج الميزانية (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

٢٠١٥-١٢-٣١	٢٠١٦-١٢-٣١
٤٤٨,٥٧٢	٦٣٧,٢٦٤
٣٧١,٨٨٨	٥٥٠,٠٨٦
١٣,١٦١	١٣,٧٣٢
٤٥,٥٢٣	١٦٨,٤٥٦
٢١,٧٩٧,١٣٤	٢٣,٩٦٧,٥٥١
٢٥,٦٩٧	١٠٥,٣٩٥
-	-
٤٣٦,١٢٢	٦٧٧,٤١٩
-	-
٨١٠,٢١٧	١,٠٣٣,٥٣٢
٢٠,٥٥٥,٥٨٨	٢٢,٢٠١,١٦٤
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
٧٨٥,٢١٣	٦٢٢,٠٦٩
١,٠٥٨,٢٥٢	٨٣٣,١٠٥
٢٧٣,٠٠٠	٢٠٦,٩٤٦
-	-
١٧٠,٣٣٦	١٣١,٤٦٣
٦٢١,٧٨٠	٦٦٦,٤٨٨
٤٤٠,٤٩	٢٤,٤٣٥
-	-
١٢,٧٦٦	١١,٩٣٣
٧٣,٤١٧	١٥٦,٨٥٥
-	-
٩٦,٤٤٥	٩١,٠٤٩

على الغلاف

# فعاليات المدينة تنذر رئيس البلدية: حل قريب أو تصعيد كبير الحريري وانتخابات صيدا: النفايات مقابل الأصوات



في صيدا  
جزيرة بيئية  
تحصل  
بوميا ولا  
يدفع ثمنها  
الاسكان  
المدينة  
علي  
(حشيشو)

علماً بأن الضغط على الشركة المشغلة لمعمل النفايات، أنتج حلولاً جزئية، ولا سيما أنه منذ مطلع الشهر الجاري، بدأت مهلة الأشهر الأربعة التي منحها السعودي لإدارة معمل معالجة النفايات في صيدا، للتخلص من جبل العوادم الذي ارتفع في باحته الخلفية بعد تراكمها لأشهر عدة (مقدرة بنحو 16 ألف طن). ومنذ أيام، بدأ عمل الكسارة الضخمة التي استقدمتها الشركة المشغلة (IBC) لفرم العوادم بعد خلطها بالردميات. السعودي تفقد قبل أيام معمل النفايات، ليعلم لاحقاً أن تراكم العوادم المختلطة بالنفايات العضوية التي سببت انبعاث الروائح الكريهة في الأونة الأخيرة «ستزال في غضون أربعة أشهر، على أن يتوقف أي تراكم جديد للعوادم نهاية العام الجاري».

وقال السعودي لـ«الأخبار» إن الكسارة الضخمة، إضافة إلى الكسارة التي كانت متوافرة، تقوم



## المدينة تدفع اليوم فاتورة الانتخابات النيابية ولا حل لازمة النفايات في الأربعة أشهر المقبلة

بفرم العوادم الناتجة من فرز النفايات اليومية، إضافة إلى أجزاء من الجبل على نحو تدريجي. ويتوقع أن تتسارع خطوات الفرغ لتستطيع الكسارتان استيعاب فرم العوادم القديمة والحديثة. ولتخفيف الضغط عن المعمل، في ظل عدم وجود مطمر صحي لطمرها وتوقف معمل «سوكومو» لصناعة الكرتون في قب الياس عن استقبالها، اتخذ الاتحاد خطوات عدة. منها الطلب من بلدية بيروت التي ترسل يومياً نحو 250 طناً إلى المعمل، إرسال النفايات العضوية من دون العوادم، والطلب من اتحاد بلديات جزين بالتصرف بالعوادم التي تنتج من معالجة نفاياتها. بحسب السعودي، إن الهم الأساسي ليس فقط التخلص من جبل العوادم المتراكمة، بل منع تكرار الأزمات من خلال تنظيم عمل الكسارتين والبحث عن طرق بديلة للتخلص من العوادم.



لكن السعودي لا يتصرف من دون الضغط المباشر عليه من قبل فعاليات في المدينة، وهو التقى وفد «الفعاليات والهيئات الصيدوية» الذي ضم كلاً من رجل الأعمال محمد زيدان، والمحامي عبد الحليم الزين، والمحامي خالد لطفي، حيث كُيّرت الملاحظات أمام رئيس البلدية، ولا سيما أن زيدان حذر السعودي من الرهان كثيراً على الشركة المشغلة للمعمل «لأننا في المدينة، كمواطنين وكفعاليات، فقدنا الثقة بالتزام المشرفين على هذه الشركة، ونأمل ألا نظل مراهناً على وعودهم».

وذكر زيدان السعودي بمصير الوعد الذي أعلنه سابقاً، بأن نفايات جزين «ستقف خلال عشرة أيام، بينما لم يحصل شيء بعد مرور ثلاثة أسابيع. وهذا هي نفايات جزين لم تتوقف، ويبدو أن هناك ضغوطاً سياسية على البلدية للاستمرار في استقبال تلك النفايات تحت حجة أن صيداويين يقيمون في تلك المناطق المحسوبة على قضاء جزين وعلياً استقبال نفاياتهم». وتابع

استدراك الأخطاء وإيجاد الحلول المناسبة بأقل الخسائر الممكنة. «مشكلاً» مع قرى شرق صيدا وجزين والزهراني في وقت تصاع فيه التحالفات واللوائح الانتخابية؟ بهية الحريري أم أسامة سعد؟ في صيدا مجزرة بيئية تحصل يومياً ولا يدفع ثمنها إلا سكان المدينة. معمل مجهز لمعالجة 300 طن يومياً من النفايات العضوية فقط، يعالج أكثر من 550 طناً من النفايات المكسدة والصلبة مع عوادمها. كيف ذلك، لا سحر في الموضوع، البحر لا يقول «لا» لكل ما يُلقى فيه، ويمكنك سؤال الصيادين عن الغرائب التي تعلق بشباكهم يومياً.

### ماذا يجري اليوم؟

يحاول رئيس البلدية إقناع نفسه بأن الروائح الكريهة التي انتشرت في صيدا في الأشهر الماضية بدأت بالانحسار. لكن الحال ليس هكذا بحسب حياة الناس في المدينة، إلا إذا صارت حاسة الشم مرتبطة بالهوى السياسي للمقيم هناك.

من معالجة النفايات في معمل نبيل زنتوت المجاور (الذي لا يعرف أحد مالكيه الأصليين، والذي يملك 87% من أسهمه أشخاص سعوديون بخلاف نظامه الأساسي الذي يسمح بـ75% فقط من ملكية الأجانب). يقول مطلعون إن رئيس بلدية صيدا يشعر بأنه قد خُذع من قبل أكثر المعنيين بملف معالجة مشكلة النفايات في المدينة. «قيل» له إن نسبة العوادم ستكون 15% من مجمل كميات النفايات المجمعة إلى المعمل الجديد مع حلول عام 2015، وهو ما لم يحصل. فكانت الكارثة. «أخبر» أن معمل صيدا هو من أحدث المعامل العالمية، وتبين أنه يعمل بمواصفات تناسب طبيعة الجمع والفرز في ألمانيا لا في لبنان. ولأن «الطبيعة» لا تشفع في تبرير كمية الأخطاء المتراكمة منذ فترة في أداء «مسؤول» بمنصب رئيس بلدية، يتداعى عدد من الشخصيات الصيدوائية الفاعلة منذ مدة للاجتماع بالسعودي وحثه على

### صيда . الأخبار

محمد السعودي محبظ. يُلمس ذلك تراجعاً واضحاً في أداء البلدية على مختلف الصعد خلال الأشهر الأخيرة. من جبل النفايات المستجد وبحيرة قاذوراته التي تلوث الشاطئ والبحر حتى قبرص، وصولاً إلى عربات الباعة العشوائية التي تجتاح شوارع المدينة لتخنقها بشكل إضافي، إلى روائح النفايات الكريهة التي ألهبها حر الصيف هذه الأيام. فجأة وجد السعودي نفسه يصطدم بجدار الحقيقة. حقيقة أنه لم ينجح كما كان يأمل بحل أزمة النفايات في صيدا. فالكلام الكثير الذي قيل في هذا الأمر تبين أنه مجرد كلام، وحقيقة أن «الحلم بات حقيقة والجبل أصبح حديقة» بدأ، بسرعة، أشبه بشعار سخيّف لحملة انتخابية فاشلة، ولا سيما أن رواد هذه الحديقة (التي تحمل اسمه) لا يستطيعون البقاء فيها أكثر من خمس دقائق بسبب الروائح المنبعثة

## من عهود المحاصصة... وإليها نعود

في مفاصل أساسية في الدولة من خلال توظيف وتعيين المقربين منهم للقبض على كل الحلقات التي يجب الإمساك بها. ولعل هنا مكنم خلاف التيار مع القوى السياسية الأخرى في محاولته تكرار تجربة من سبقوه للاستئثار بالحصص «المسيحية»، وهو الأمر الذي يأخذه عليه الحلفاء قبل القوى السياسية الأخرى.

أما المستوى الثاني فيتمثل في النظرة العامة إلى العهد والحكومة، خصوصاً في أن المحاصصة تتكرر في شكل عام عبر تقاسم النفوذ بين القوى السياسية الرئيسية. والطريقة التي اعتمدت في اختيار تيار المستقبل للدبلوماسيين، تدل على أن لا شيء تبدل في أداء هذا التيار وطريقة تعامله مع الإدارة كحق مكتسب، منذ التسعينيات وقبل أن يصبح تياراً بالمعنى الذي تكرر بعد عام 2005، تماماً كما الثنائية الشيعية، وهو الأمر الذي كان ينتقده التيار والقوات معاً قبل دخولهما الحكم، إذ لا يمكن أن يصل أي من الموظفين والإداريين والسفراء إلا عن طريق هذه الأقدية السنوية والشيعية والدرزية التي باتت معتمدة كمعبر إلى الدولة.

والنسبية التي طالب بها حزب الله وأهل، وتبناها العهد والحريري في الانتخابات النيابية، على قاعدة «ديموقراطية» كونها ستوصل من هم خارج الاصطفاف الحالي، مرفوضة أن تطبق في التعيينات بكل أشكالها. وسيكون أمام المعارضين أو المستقلين، إلى أي فئة أو طائفة انتموا، أن ينتظروا ست سنوات جديدة ليكون لهم الحظ في الوصول إلى مناصب عسكرية وإدارية ودبلوماسية. لذا يمكن التوقف مطولاً عند الانتخابات النيابية المقبلة، لأنها يمكن أن تشكل تحدياً أمام المعارضين في كسر هذا الاحتكار القائم بين الذين قبضوا على السلطة ولن يتنازلوا عنها، على الأقل كي يكون في المجلس النيابي معارضة وموازاة، تماماً كما في أيام الوجود السوري.

العكس، فقد ينتظر أن يقدم التيار بحلته الجديدة نموذجاً في اختيار أسماء مشهود لها، بدل الذهاب إلى خيارات ليست على المستوى المطلوب. وفي حين تقبض قيادة القوات على القرار الحزبي باختيار الشخصيات المطروحة للتوظيف، ولاحقاً للنيابة، بكل أشكاله، فإن معضلة التيار أوسع، لأن الاختيار بات موزعاً بين قيادة التيار ومستشاري رئيس الجمهورية كعائلة ومقربين منه على السواء، الأمر الذي يجعل أي توظيف أو نيابة أو وزارة يمر حكماً عبر هذه القنوات. وبالتالي، فإن الكلام الذي تتغنى به أوساط الطرفين

يرتكب التيار والقوات  
أخطاء ارتكبتها  
قوى مسيحية أخرى  
كانت في السلطة

عن الكفاءة وعن الجدارة قد يكون معرضاً للسقوط أمام قرار اختيار المحسوبين على قيادة القوات والتيار وحلقة المستشارين الرئيسية. وفي هذا المنحى تكمن محاولة الطرفين استقطاب الشارع المسيحي وتأييده ضمن فريق السلطة، من أجل التحكم في طرق إيصال من يريدون إلى المنصب الذي يريدون. وتبدو أمام هذه الخناخنة اليوم فرصة التمثيل بالثنائية الشيعية، أو بالأحرى بممارسة الرئيس نبيه بري للحكم خلال سنوات، كما الرئيس الراحل رفيق الحريري وخليفته الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل، وقبلهما الرئيس فؤاد السنيورة، في التحكم

كانت التشكيلات الديبلوماسية شكلت مثلاً فاقعاً أكثر مما شكلته التعيينات الأمنية والقضائية. المحاصصة التي تمت في آذار الفائت وتعيينات الكازينو، فإن المشكلة أن المحاصصة التي رفعت الثنائية المسيحية، قبل وصولها إلى الحكم، شعار محاربتها باتت أمراً واقعاً في مسار الطرفين، إذ وجد التيار الوطني الحرفي درجة أولى، والقوات اللبنانية بدرجة ثانية، في العهد الراهن فرصة استثنائية محقة في التعويض عن الغبن الذي لحق بهما كتيارين مسيحيين عانياً - طوال عهد الوصاية السورية وما بعدها - من استبعادهما من الوزارات والمجلس النيابي والإدارة اللبنانية والمراكز الحساسة، سياسياً وإدارياً. وأمكن للطرفين اللذين باشرا استعادة حصصهما بدرجة ثابتة أكثر مع انتخاب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أن يطرحا أمام جمهوريهما أنهما قادران على إيصال المؤيدين لهما إلى المراكز التي يريدونها بعد حرمان طويل. لكنهما على طريق استعادة نفوذهما ارتكبا أخطاءً سبق أن ارتكبتها قوى مسيحية أخرى كانت أيضاً في السلطة. وإذا كانت تلك الشخصيات اتهمت في حينه بأنها راعت المحسوبيات وجاءت إلى السلطة، نيابة وبلديات وإدارة، بأزلامها في الزمن السوري، فإنه لا شيء يبرر للثنائية القيام بالأمر نفسه، من دون تحديد معايير واضحة لاختياراتها، إلا بتكرار النموذج الذي بدأ مع السلطان سليم في عهد بشارة الخوري ولم ينته، لا مع المكتب الثاني ولا مع العهود اللاحقة. وفي حين يبرر الطرفان هذه النزعة بتعويم مناصريهما والانتقال من الحرمان الإداري والوظيفي إلى «الجنة الوظيفية»، فإن المشكلة تكمن في أن بعض الشخصيات التي قدمت هذه الثنائية وطرحتها وزكّتها حتى الآن، ولا سيما التيار الوطني، لم تكن على قدر التوقعات، لا بل على

### تقرير

مع حركة تعيينات  
ومناقشات تبنيهاً بنهوض في  
الدولة. تبدو صورة العهد  
والحكومة مشتتة على  
أساس توزع الحصص بين  
الذين يشكلون الحكومة،  
وهم قوى السلطة وحدها

#### هيام القصيفي

تكفي العودة سنوات قليلة إلى الوراء، واستعادة أدبيات التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية والعبارات التي استخدمها قادة الحزبين ونوابهما ووزراؤهما، عن «فساد نظام المحاصصة» وانتفاضة الحرية عليه (التيار)، و«لن نسمح عندما نصبح في السلطة بمنطق المحاصصة» (القوات)، كي تلقى الشكوك على المسار الإداري والسياسي الذي تعينه البلاد منذ أشهر. لأن هذه الثنائية، ولا سيما التيار الوطني الذي أوصل زعيمه إلى رئاسة الجمهورية، لم تعد منفصلة عن الحكم ككل، والذي باتت تحت المعايير الدقيقة في مراقبة أدائه وأداء الحكومة في تطبيق آليات عمل واستنهاض للدولة بعد ترهل سنوات. من هنا يطرح السؤال: هل ما يحصل منذ أشهر ينبئ بالعافية من خلال التعيينات والتشكيلات التي حصلت حتى الآن؟

بعيداً عن الخطاب العام والشعارات السياسية، يكمن الجواب في مستويين: في ما تحققه هذه الثنائية وفي ما ينجزه العهد والحكومة معاً. على مستوى الثنائية، فإن أداءها، بعد المصالحة التي أرادت الشارع المسيحي، ظل ملتبساً ومتارجحاً بين محاولات تثبيت فكرة الدولة واحتكار السلطة، مع ترجيح كفة الثانية. وإذا

زيدان كلامه للسعودي، مشيراً إلى أن بمقدور اتحاد بلديات جزين نقل العوادم التي تخرج عن نفاياتهم وإلقاؤها في مقلع مهجورة بين عين مجدلين وإقليم الريحان في منطقة جزين.

إلا أن وفد الهيئات بحث مع السعودي مسألة النفايات الآتية من بيروت. وعلّم أن اللجنة أبلغت رئيس البلدية بأنه لا بد من إيجاد آلية لمراقبة آلية نقل النفايات ومدى التزام بلدية بيروت للمواصفات والإجراءات، بالإضافة إلى مناقشة بند يتعلق بالبدلات الناجمة عن عمليات النقل، وما إذا كانت تجري بناءً على تفاهات سياسية. وطالب الوفد البلدية بالتعاون مع شركة «فيريتاس» التي تتولى مراقبة جزء من أعمال معمل النفايات، وتكليفها التدقيق في النفايات القادمة من بيروت، والتثبت من خلوها من العوادم، على أن يكون ذلك بالتنسيق مع وفد «الفعاليات والهيئات الاقتصادية والإنمائية والاجتماعية».

وكانت لجنة الفعاليات الإنمائية قد عقدت اجتماعاً في مقر «جمعية محمد زيدان للانماء» شارك فيه مهندسون وفعاليات اقتصادية وطبية واجتماعية وحقوقية، واستعرضت نتائج الاجتماعات مع السعودي، ودقق في رواية عن عرائض وقعها مواطنون من صيدا، لكنهم يقيمون في قرى من قضاء جزين تطالب البلدية بالاستمرار في استقبال نفاياتهم، ولا سيما أن معارضي البلدية يتهمون محسوبين على النائية الحريري بالوقوف خلف هذه العرائض. وجرى التداول في الخيارات الممكنة إن لم يلتزم بالعودة من قبل البلدية. واتفق على منح السعودي مهلة زمنية غير مفتوحة، على أن يصار إلى تحضير حملة إعلانية وشعبية تشمل اعتصامات في المدينة. وتقرر أيضاً تشكيل لجنة مصغرة لإطلاع شركة «فيريتاس» على الهواجس المتعلقة بعمل معمل الفرز والمعالجة برمتها ومراقبة شاحنات النفايات القادمة من بيروت ومن جزين، إضافة إلى موضوع العوادم والروائح الكريهة.

## Y7 Prime... إبداع جديد من «هواوي»



أطلقت شركة «هواوي» الرائدة في مجال الاتصالات، والتي تعد واحدة من أكبر منتجي معدات الاتصالات في العالم، وثالث أكبر مورد للهواتف الذكية، هاتفاً ذكياً جديداً هو Y7 Prime. الهاتف متوسط الحجم، عصري ويتمتع بمميزات تقنية عدة تجعل منه منافساً قوياً في السوق، وجاذباً للمستهلكين، وخاصة الشباب الذين يبحثون عن تجربة شاملة ومتكاملة. مع Y7 Prime تنقل «هواوي» التحدي في عالم الاتصالات إلى مستوى أعلى.

#### تصميم أنيق

أول ما يلفت النظر في هاتف Y7 Prime نحافته، ما يجعل من استخدامه أكثر سلاسة وسهولة، حيث إن سمكه يبلغ 8.35 ملم. ويزيد من نحافة الهاتف ظهره المعدني ذو الأطراف المنحنية، التي تضفي إلى جانب رشاقتها الكثير من النعومة في اللمس.

يتمتع الهاتف بشاشة IPS بحجم 5.5 إنش بدقة HD720 × 1280 تقدم للمستخدمين تجربة مميزة في مشاهدة مقاطع الفيديو وتشغيل الألعاب، وهي تُعد من الأوليات بالنسبة إلى مستخدمي الهواتف الذكية في عصرنا. وقد استُبدل بالأطراف التقليدية في الشاشة أطراف منحنية لمنح الهاتف المزيد من الانسيابية والجمالية في المظهر.

من حيث الألوان، يأتي Y7 Prime بثلاثة ألوان مختلفة تمنحه المزيد من الرواق، وهي: الذهبي، الفضي والرمادي.

#### تكنولوجيا متعددة واستخدام أطول

أكثر ما يهيم مستخدمي الهواتف الذكية هو مدى طول استخدام البطارية. فكثرة التطبيقات من جهة، ومحورية الهواتف الذكية في حياتنا الشخصية والمهنية، تجعل من استخدام الهاتف عملية متواصلة طوال النهار، وهو ما يؤدي إلى استهلاك البطارية ونضوبها بسرعة.

بناءً عليه، وبهدف إعطاء المستخدم قدرة أطول للتمتع بالهاتف والمميزات التي يوفرها، وتجنبياً لأي انقطاع عملاً قد يقوم به، رُوّد

Y7 Prime بطارية بسعة 4000 ملي أمبير. وفي السياق عينه، تتوفر في الهاتف تكنولوجيا Power Save 5.0 التي تمكن من توفير الطاقة بنسبة 70% أكثر بالمقارنة مع الجيل السابق 4.0، ما يطيل مدة الاستخدام لـ 2 - 3 ساعات.

من ناحية أخرى، الهاتف مزود بمستشعر البصمة متعدد الوظائف، بحيث يمكن استخدام البصمة للتصوير، إغلاق المنبه، استقبال المكالمات، التصفح في صور الهاتف، وغيرها من الوظائف الأخرى، بالإضافة إلى تمتع البصمة بطبقة حماية ضد الماء، ما ساعد على حل مشكلة عدم عمل البصمة مع الأصابع المبتلة كثيراً.

أما ذاكرة الهاتف العشوائية بسعة 3 جيجا بايت، فتمكّن من تشغيل العديد من التطبيقات في وقت واحد بكل سهولة وبساطة. ويتمتع الهاتف أيضاً بذاكرة داخلية بسعة 32 جيجا بايت مع إمكانية لزيادتها لتصل حتى 128 جيجا بايت.

وللهاتف قدرات تصويرية فائقة بفضل كاميرا خلفية بدقة 12 ميغا بكسل مع تقنية (PDAF) للتركيز التلقائي للليزري، والتي تمكن الكاميرا من التركيز (الفوكس) بسرعة مذهلة لا تتخطى 0.3 ثانية، وكاميرا أمامية بدقة 8 ميغا بكسل بفتحة عدسة F2.0، تدعم وضع التجميل Beautiful Skin 3.0 للتقاط أجمل وأوضح صور سيلفي.

#### أمان مادي وجسدي

وهما أن التجربة لا تكتمل إلا براحة البال ومعرفة أن محتوى الهاتف بأمان، فإن Y7 prime مزود بإجراءات حثائية لافتة تساعد على التعرف إلى الرسائل والمكالمات الاحتياطية بنحو كامل والتعامل معها. ويقدم أيضاً خاصية Private Space «مساحة الخصوصية» التي تمكن المستخدم من وضع وتثبيت التطبيقات والملفات الخاصة بكل حرية.

لا يكتفي Y7 Prime بضمان الأمن للمحتوى، بل يضمن راحة للعين وحماية للبصر من خلال نظام التشغيل EMUI 5.1 الذي يعمل على تصفية اللون الأزرق من الشاشة لحماية العين من الإجهاد.

## تقرير

من موقعه في وزارة العمل، لعب شريك نحاس دوراً مهماً في إطلاق معركة تصحيح الأجور في عام 2011، التي وضع مجلس النواب نهاية فصلها الثاني بإقراره سلسلة الرواتب للعاملين في القطاع العام وعدد من التعديلات الضريبية... ماذا يقول نحاس عن هذه المعركة وظروفها ونتائجها؟

# شريك نحاس: خدش في النمط الاقتصادي

## محمد وهبة

فور إعلان رئيس مجلس النواب رفع جلسة مجلس النواب، ظهر أول من أمس، وقد عدد من المصرفيين إلى ساحة النجمة للقاء بعض النواب والتدقيق في إقرار مجلس النواب للمادة 19، التي زادت ضريبة الفوائد من 5% إلى 7% وألغت حسم قيمة هذه الضريبة من ضريبة الأرباح التي تسدها المصارف. مشهد يختصر جانباً من معركة سلسلة الرتب والرواتب التي كانت، بحسب ما يقول وزير العمل السابق، الأمين العام لحركة «مواطنون ومواطنات في دولة» شربل نحاس، «جزءاً من خطة وضعناها أيام تولي وزارة العمل بالتعاون مع الرئيس ميشال عون»، بدأت شرارتها بتصحيح الأجور في القطاع الخاص لكي يلحقها القطاع العام تلقائياً، ما يضع ضغطاً على النظام الضريبي، وصولاً إلى كسر الجدار الذي وضعته قوى السلطة لمنع «الأجر الاجتماعي» وشموله التغطية الصحية الشاملة الممولة من الضريبة والتعليم الأساسي المجاني.

## تحالف حلقة المال مع الزبائنية

يضع نحاس مسألة سلسلة الرتب والرواتب في سياق محدّد منذ مطلع التسعينيات حتى بداية المعركة في 2011. النمط الذي اتبع كان واضحاً ويعتمد بصورة أساسية على إضعاف منهجي للإدارة العامة من خلال إفراغها من الكوادر الكفوءة، وصولاً إلى حشوها بالأزلام والمحاسبين. ومن جهة ثانية، كان هناك عمل دؤوب لتثبيت هيمنة

محكمة بين تحالف حلقة المال مع الزبائنية السياسية. الحلقة المالية لها ممثلون واضحون ومعروفون ولا يخفون أنفسهم، سواء كانوا سياسيين أو رجال أعمال أو سواهم، ممن استفادوا من «تقديس» الربيع في لبنان والأرباح السهلة التي يوفرها هذا الربيع من العقارات والمصارف... أما الزبائنية السياسية، فهي أكثر وضوحاً، وتمثلها قلة من الزعماء السياسيين، اعتادت أن تسخر النظام لخدمة شركائها في الحلقة المالية وتقاسم المنافع والمنافع معهم، وصيانة الآلية التي تتيح زيادة أرباح الحلقة المالية بمصادر شرعية وغير شرعية. آلية عمل هذا التحالف كانت تقوم على الإمساك المحكم بمزاريب التوظيف في الإدارات العامة والهدر في المشاريع التي تنفذها، إلا أنه كان هناك عنصر أساسي يقوم على الإمساك بالاتحاد العمالي العام من أجل إخضاع أي حركة مطلبية عمالية لسقف هذا التحالف ولتسويق التسويات التي يتفق عليها.

## خطة 2011

يشير نحاس إلى أن هذا النمط استمر لأكثر من 20 سنة، وقد «ابتكرنا خطة لضربه تقوم على أن تعيد وزارة العمل إحياء آلية كانت معطلة تتمثل بلجنة المؤسّر، التي يتمثل فيها كل أركان هذا النمط من أصحاب عمل واتحاد عمالي». ودُعي «رئيس هيئة التنسيق النقابية آنذاك حنا غريب، ورئيس رابطة موظفي القطاع العام آنذاك محمود حيدر. وأطلقنا معركة كسر النمط التي وقف أركان النمط سداً بشراسة».

خففت الضرائب إلى الحد الذي يعتقد أركان التحالف أنه ملائم لنهجه السياسي ومعركته الانتخابية (مروان طحطح)



الحقوق من المطالبين بالسلسلة عن جزء من تصحيح أجورهم مقابل تنازل مماثل بالقيمة لكل من أصحاب المصارف وتجار الأراضي وأصحاب الودائع الكبيرة، ما يؤمن تمويل التغطية الصحية الشاملة والتعليم الأساسي المجاني».

## انتصار جزئي

المعركة مع اللوبي أو التحالف المالي

## إيرادات الدولة تضاعفت 3 مرات خلال السنوات الـ 16

المصرفية عن حساباته فتعفى من الضريبة ضمن سقف معين... هذان الموردان ينتجان أموالاً تفوق كلفة السلسلة بثلاث مرات. وتضمن الاقتراح أيضاً أن يتنازل أصحاب

الاجتماعي». وبالتالي انحصر الأمر بإطلاق المرحلة التالية، أي تصحيح الأجور في القطاع العام الذي سيولد مباشرة ضغطاً على النظام الضريبي، لأن موظفي القطاع العام يتقاضون أجورهم من الدولة.

## تعديل النظام الضريبي

استعمل التحالف موضوع «تمويل السلسلة» لترويج أن أجور القطاع العام بشوائبه ستمول من جيوب الناس، لا بل طوّق كل هذا الأمر من خلال ابتداء كذبة تمويل السلسلة. اختراع هذه الكلمة هو عمل سياسي شديد الذكاء لتطويق المطالب. السلسلة ليست سوى غلاء معيشة، وعندما يحصل ينتج الآتي: مطالبة بالتعويض، زيادة إيرادات الدولة. نعم، غلاء المعيشة (تضخم الأسعار) يولد زيادة الإيرادات. وإيرادات الدولة تضاعفت 3 مرات خلال السنوات الـ 16 التي تشكّل الفترة التي يطبق عليها تصحيح الأجور، ونصف هذه الزيادة مصدرها غلاء المعيشة، أما هذه الزيادات فقد استخدمت لغايات متعدّدة، سواء حشو الموظفين غير الكفوئين أو الهدر والفساد أو زيادة الدين العام». «بعد ذلك، اتفقنا مع أصحاب المطالب على أن يحصروا مطلبهم بتصحيح الأجور بعيداً عن التفاصيل والمناكفات بين الفئات المختلفة، وذلك في مقابل تقديم تنازل مشروط بالآتي: إقرار الضرائب على أرباح تجارة الأراضي بمعدل 25%، وزيادة الضريبة على الفوائد المصرفية إلى 25% على أن يترك لكل مواطن حق رفع السرية

كان الاتفاق على أن «نفرّض تصحيح الأجور والاتفاق على أركان النمط من خلال الحلقات المربوط بعضها ببعض. تصحيح الأجور في القطاع الخاص سيولد مباشرة مطالبة من القطاع العام بتصحيح مماثل. الهوة بين مكتسبات عمال وموظفي القطاعين العام والخاص، لجهة التقاعد والتغطية الصحية، ستخلق من تصحيح الأجور فرصة للمطالبة بحد أدنى. موظفو القطاع العام لديهم تقاعد ولديهم تغطية صحية بعد التقاعد، فيما موظفو القطاع الخاص لديهم التعويض التقاعدي والتغطية أثناء العمل فقط إذا صرح عنهم رب العمل، أما الفئات التي ما بين عمال القطاع العام وعمال القطاع الخاص، أي العمالة غير المصرّح عنها والعاطلون من العمل والفقراء والمعوزون وكل هذه الطبقة ليس لديهم أي تغطية صحية، وليس لديهم حقوق مكتسبة، لا أثناء العمل ولا بعده».

بهذه الخلفية اندلعت معركة تصحيح الأجور في القطاع الخاص. كلفت هذه المعركة الكثير من الخسائر، ولم تنتج تصحيحاً شاملاً للأجر، بل كان مشوهاً ومنقوصاً ولا يساوي تراكم معدلات التضخم في الأسعار على مرّ السنوات، وقد استعمل أركان النمط أدواتهم فيها، مثل الاتحاد العمالي العام، بالإضافة إلى المواقف المسبقة والمعروفة والمتوقعة منهم. رغم ذلك، «حققت هذه المعركة، انتصاراً جزئياً للخطة الأساسية، إذ تمكّن أركان التحالف من تعطيل التغطية الصحية الشاملة والتعليم الأساسي المجاني المشمولين بما يعرف بالأجر

## كي لا يكون دولة بين الأغنياء

اختصر رئيس مجلس النواب، نبيه بري، المشهد بعد تمرير قانوني سلسلة الرتب والرواتب والتعديلات الضريبية، فاكتفى صباح أمس بتوزيع تصريح مقتضب جاء فيه: «حيثان المال تتحرك في بحر لبنان الهادئ، فتش عن الذين يريدون الغنم ولا يقبلون حتى بالمساهمة في الغرم. كي لا يكون دولة بين الأغنياء، السلسلة ربح ليس فقط للناس بل لخزينة الدولة».

تقول مصادر نيابية إن تصريح بري جاء للتحذير من حركة اتصالات جارية لإقناع 10 نواب بتقديم مراجعة طعن بقانون التعديلات الضريبية، انطلاقاً من حجج بعض المصرفيين الذين رأوا في البند «ثانياً» من المادة 19 الذي قضى باعتبار ضريبة الفوائد (7%) التي تسدها المصارف عبئاً عادياً ينزل من الأرباح، بدلاً من احتسابها سلفة على حساب ضريبة الأرباح كما هو معمول به في القانون قبل تعديله.

بحسب جمعية المصارف، تؤدي هذه الطريقة الجديدة في الاحتساب إلى ازدياد ضريبي، وتزعم أنها سترفع معدل الضريبة الفعلية على أرباح المصارف إلى معدلات ضريبية تراوح بين 17% و76% (تبعاً لنسبة توظيفات كل مصرف في سنوات الخزينة اللبنانية)، بالمقارنة مع ضريبة بنسبة 17% من أرباح الشركات الأخرى. انطلاقاً من هذه المزاعم، وضعت جمعية المصارف مطالعة ترى أن هذه الطريقة في الاحتساب لضريبة الفوائد تنطوي على تمييز بين فئات المكلفين وخرق لمبدأ دستوري.

طبعاً، لا يتفق جميع القانونيين مع هذه المطالعة، إلا أن هناك حركة ملحوظة يقوم بها بعض المصرفيين لتسويق فكرة الطعن بدستورية القانون الصادر عن مجلس النواب، وهناك خشية من أن ينجحوا.

## تقرير

## مطالب القضاة:

## الحفاظ على الامتيازات أم حرص على الاستقلالية؟

الجمهورية وإن اختلفت تسمية الرواتب والمخصصات والبدلات، فهو يقبض أمواله من الدولة»، لافتاً إلى أن الدستور، القانون الأسمى، كرس استقلالية القضاء وفصل السلطات، «وبالتالي لا حاجة لأي إجراء آخر ليعترف للقاضي باستقلاليته وبحقوقه».

ينطلق مقلد من هذه النقطة ليشير إلى أن حجم الراتب لا يجعل من القاضي موظفاً، «نحن نتكلم عن القضاء كسلطة عامة. القاضي الجدد بعد الآن، ما دام يستطيع أن يسعى كي يتوظف في بقية الإدارات»، ويضيف في هذا الصدد: «نحن نحكم في هذه الحالة بأن على القاضي الجديد إما أن يكون ثرياً وليس بحاجة إلى المال، وإما أن يصبح مرتشياً، إذا كان راتبه أقل من راتب الموظف».

يُلخّص صاغية رأيه بمطالب القضاة التي يعتبرها مُحقة لأنها تحرمهم حقوقهم المكتسبة بالقول: «لا يمكنك اعتبار القضاة أنهم يُشكلون سلطة وتدفع لموظفك أكثر منهم». برأيه، من هنا، كانت المقارنة السابقة القائمة بين رواتب القضاة والوزراء والنواب، «كي لا يشعر القاضي بأنه أقل شأنًا».

من جهتهم، يقول القضاة إنهم مُستمررون في اعتكافهم عن أعمالهم، مُهددين بتصعيد في حال عدم التجاوب مع مطالبهم. أما إجراءات التصعيد، فقد تتخذ أشكالاً متعددة، بدءاً من الاعتكاف عن النظر في قضايا الموقوفين وعدم التجاوب مع النيابة العامة، وصولاً إلى الاستقالة.

يُبدى معظم القضاة اقتناعهم بأن المسّ بالمطلة القضائية وبصندوق التعاضد الخاص بهم، فضلاً عن عدم رفع رواتبهم كي تتجاوز رواتب الموظفين، يمسّ باستقلالية القضاء وسلطته، إلا أن هناك من يقول إن سلطة القاضي لا يُحددها راتب ولا يمس بها امتياز

شهرين إلى شهر واحد، وشمول «صندوق تعاضد القضاة» مع باقي صناديق التقديرات الاجتماعية للموظفين، والإبقاء على رواتب القضاة من دون تصحيح الأجواء التي ينقلها عدد من القضاة لـ «الأخبار»، يُبين اقتناع غالبية القضاة بأن ما أقرّه مجلس النواب «يضرب السلطة القضائية» ويجعلها خاضعة للسلطة التنفيذية، في حين أن الدستور نص على استقلالية السلطات وعدم خضوع إحداها للآخرى.

ينطلق القضاة من قناعتهم هذه من مُنطلق رفضهم اعتبارهم «كسائر الموظفين»، وبالتالي الحفاظ على تمتعهم بما يُميّزهم ويُمكنهم من التمتع بالاستقلالية التي تُخولهم بدورها ممارسة سلطتهم بنحو مُستقل. يقول أحدهم إن «رواتب القضاة كانت تُقارن برواتب الوزراء والنواب، وما نحن اليوم نجد أن رواتبنا باتت أقل من رواتب الموظفين». فهل يُؤثر الراتب الذي يتقاضاه القاضي فعلاً في استقلاليته؟ وهل تُضرب السلطة القضائية عبر العطل القضائية وصندوق التعاضد؟

يرفض رئيس معهد القضاة السابق القاضي شبيب مقلد، في اتصال مع «الأخبار» أي مقارنة تقوم على مقارنة راتب القاضي من أجل تقويم أدائه أو استقلاليته. يقول شبيب إن السلطة التي يُمارسها القاضي لا تتأثر إذا ما كان راتبه أقل أو أكثر من الموظف، مُضيفاً: «في نهاية المطاف، الجميع يقبض من الدولة. حتى رئيس

مقلد: السلطة التي يُمارسها القاضي لا تتأثر إذا ما كان راتبه أقل أو أكثر من الموظف

لا يقول أنا سلطة وأريد أتعابي، القاضي يتصرف على أساس أنه سلطة»، ويختم بالقول إن القضاة غير ملومين في تحركهم، «إذ ينبع من ثقافة سائدة في لبنان تقوم على حفاظ كل تجمع أو جهة أو نقابة على امتيازاتها».

في المقابل، نمة من يطرح وجهة نظر أخرى، مفادها أن مجلس النواب أهان السلطة القضائية عندما مسّ باستقلاليته المالية، المتمثلة بصندوق التعاضد الذي

يُبدى معظم القضاة اقتناعهم بأن المسّ بالمطلة القضائية وبصندوق التعاضد الخاص بهم، فضلاً عن عدم رفع رواتبهم كي تتجاوز رواتب الموظفين، يمسّ باستقلالية القضاء وسلطته، إلا أن هناك من يقول إن سلطة القاضي لا يُحددها راتب ولا يمس بها امتياز

## هديك فرفور

يستمر القضاة العدليون في اعتكافهم عن عملهم القضائي، باستثناء النظر في قضايا الموقوفين، احتجاجاً على البنود المتعلقة بالقضاء الواردة في مشروع سلسلة الرتب والرواتب. وبحسب مجلس القضاء الأعلى، إن الاعتكاف سيستمر «إلى حين إجراء المعالجة التشريعية» التي تأخذ بالاعتبار الاقتراحات التي سبق للمجلس أن قدمها من أجل الحفاظ على ما سماه «المقومات اللازمة لنهوض السلطة القضائية»، كصندوق تعاضد القضاة والعطلة القضائية. وكان مشروع السلسلة قد تضمّن ثلاث نقاط تخص القضاة تتعلق بخفض العطلة القضائية من

## تقرير

## بلدية بيروت تدعم «مهرجان» بـ900 ألف دولار!

## هديك فرفور

لا يقتصر «سحاء» مجلس بلدية بيروت على المساهمة المالية بقيمة مليون دولار لجمعية «مهرجانات بيروت الثقافية»، التي شارك بتأسيسها رئيس المجلس الحالي جمال عيتاني، فلائحة «التبرعات» تبدو طويلة، وعلم منها قرار اتخذه المجلس البلدي في 2017/4/21، وقضى بإعطاء مساهمة مالية بقيمة 900 ألف دولار لجمعية Beirut Events and Street Shows (BEASTS) دعماً للمهرجان الذي ستقيمته الجمعية على الواجهة البحرية لوسط بيروت، الشهر المقبل.

قد يرى البعض أن من واجبات أي بلدية دعم النشاطات الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية في نطاقها، ولكن في حالة بلدية بيروت يأتي هذا «السحاء» في ظل معاناة فعلية يعيشها سكان المدينة، بسبب غياب أدنى مقومات الحياة المدنية. تُنفق هذه الأموال على «الجمعيات» المحظية لمنافع شخصية وأغراض انتخابية، فيما يأكل الإسمنت بيروت، وتُسلب واجهاتها البحرية من الشركات الخاصة و«تنقرض» فيها المجالات العامة المفتوحة، وتهمش خطط النقل الحضري، وتندم أرصفة المشاة والساحات، وترداد فيها البنى التحتية «هترا».

في شهر أيار الماضي، أقامت الجمعية المذكورة حفل عشاء برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، من أجل «إطلاق التحضيرات لمهرجان BEASTS». حينها، أعطى الرئيس الحريري «إشارة الانطلاق الرئيسية للتحضيرات للمهرجان»، فيما شكرت جرمقاني الرئيس الحريري، راعي المهرجان، لدعمه الكبير، كذلك شكرت شركة Solidere مثنية على الجهود لإنجاح هذا الحدث الذي يهدف إلى تثبيت موقع لبنان على خريطة السياحة العالمية وإعطاء بيروت واللبنانيين فرصة الحضور والمشاركة والاستمتاع بنشاطات تنظم في لبنان للمرة الأولى». فما هي هذه النشاطات التي ستدفع البلدية ثمنها؟

بحسب الجمعية، سيتخلّل المهرجان المزمع تنظيمه الشهر المقبل، جناح للمأكولات (STREET FOOD) ومنطقة مخصصة للأطفال فضلاً عن استعراضات لـ12 سيارة فورمولا 1 وعرض لفريق MASTERS OF DIRT العالمي للدراجات النارية، ولفرق عالية أخرى متخصصة في العروض النارية والمائية، إضافة إلى مشاركة مجموعة من الـ DJ's العالميين. وبحسب ما أفادت رئيسة الجمعية، سيتخلّل المهرجان استعراضات تُستخدم فيها أحدث التكنولوجيات البصرية والسّمعية في مجال الـ 3D mapping.

مُساهمة مالية بقيمة 900 ألف دولار أميركي أو ما يعادلها بالليرة اللبنانية، وذلك «دعماً للمهرجان الذي ستقيمته على الواجهة البحرية لمدينة بيروت». وورد في القرار أنه جاء بناءً على الكتاب المقدم من رئيسة الجمعية رشا جرمقاني التي طلبت رعاية بلدية بيروت ودعمها للمهرجان الذي سيقيم على الواجهة البحرية لمدينة بيروت بين تاريخي 2017/8/24 و2017/9/2.

تُضاف هذه الأموال إلى المليون دولار الذي منحه البلدية لجمعية «مهرجانات بيروت الثقافية» (مروان طحطح)



الزبائني لم تكن سهلة، سيطرته على الاتحاد العمالي العام لم تكن تعني سيطرته على الشارع كله، فيما البروباغندا والتهويل من السلسلة لم يُجد كثيراً، فسلك طريقاً آخر. قزّر التحالف أن يضرب هيئة التنسيق النقابية، وقضى على رموز هذه الحركة، رغم أنه حافظ على هيكلها وحولها إلى نسخة مشابهة للاتحاد العمالي العام. رغم ذلك، لم تكن لدى التحالف القدرة على إلغاء مفاعيل تصحيح الأجور، ما اضطره إلى الماطلة والمساومة بين التخلّي عن جزء من امتيازاته لاستيعاب هذه المفاعيل واحتلال مشهد البطولة في ظل غياب رموز هيئة التنسيق النقابية وفراغ المشهد من أي بطل. هكذا بقيت الضرائب على المصارف وعلى تجار العقارات، وجرى تخفيفها إلى الحد الذي يعتقد أركان التحالف أنه ملائم لنهجه السياسي ومعركته الانتخابية، لكن العودة إلى أصل هذه المعركة يوضح كيف خسر هذا التحالف لتقديم التنازلات. «اليوم نعيش انتصاراً جزئياً، رغم أننا لم نتمكن من كسر النمط، بل أحدثنا خدشاً كبيراً في هذا النمط».

يترك هذا السياق فراغاً كبيراً في معرفة المفاعيل الناتجة من التعديلات الضريبية؛ «السؤال المطروح اليوم: هل هناك قيادة قادرة على الإمساك بمفاصل المعركة المقبلة للانتصار والفوز بالأجر الاجتماعي بما يشمل من تغطية صحية شاملة وتعليم مجاني أساسي للجميع؟ الفرصة متاحة ويجب استغلالها».

## علم الحافة

## أسطورة «مزيج الطاقة»

حبيب معلوف

إن دخول إنتاج الطاقة من الرياح والشمس في لبنان، بغض النظر عن الإطار القانوني والاستراتيجي والأسعار، هو بحد ذاته بداية جيدة... ولو متأخرة. إنها البداية للحديث عن مزيج أو خليط الطاقة في لبنان، أي التوقف عن الاعتماد شبه الكلي على الطاقة الأحفورية المستوردة.

إلا أن هذا «الدخول» لم يأتي من ضمن إطار استراتيجي، أخذ بالاعتبار كل الأبعاد الطبيعية (الطبيعة اللبنانية) والتقنية والدولية، كما يفترض بأية استراتيجية أن تفعل. قد يقال إن في الطبيعة اللبنانية شمساً وهواً وماءً (وقد بدأنا منذ مدة طويلة بتوليد الطاقة من المياه)... وفيها أيضاً غاز ونفط، وإن استراتيجية الدولة اللبنانية يجب أن تستفيد من هذا «المزيج» من أجل الاستدامة.

صحيح أن التقارير العالمية كانت قد بدأت منذ مدة طويلة بالحديث عن مزيج أو خليط الطاقة من أجل الاستدامة، إلا أن كل هذا الكلام لم يمنح الأزمات والكوارث ذات المصادر المتعلقة بإنتاج الطاقة واستهلاكها، وفي ظل ارتفاع الأسعار والخوف من النضوب والانحباس الحراري وتغير المناخ العالمي... بالإضافة إلى تلوث الهواء المدني. لذلك، وجد «المجلس العالمي للطاقة» في آخر دراساته، أن أهم القضايا التي رصدها كانت ثلاثة مواضيع باتت تشغل قادة قطاع الطاقة في العالم، هي استمرار عدم اليقين حول مستقبل المناخ والأسعار المستقبلية لغاز ثاني أكسيد الكربون (المتولد خاصة من احتراق الوقود الأحفوري) وتقلب الأسعار الباهظة بالنسبة إلى الطاقة، وعدم اليقين في الاستثمار والركود العالمي.

وهو يرى أن كل دول العالم تأخذ بالاعتبار ضرورة تحقيق التوازن على مستوى «مشكلة الطاقة الثلاثية»، أي أمن الطاقة، أسعارها والاستدامة البيئية. إلا أن هذا التوازن لم يتحقق يوماً، ولا هو قابل للتحقق على المدى المتوسط والبعيد، لأسباب كثيرة، أهمها أن فكرة الاستدامة، ما كان يفترض أن تعني وجوب الاستثمار في تأمين الطاقة من المصادر كافة، بل ضبط الاستهلاك والعدالة في التوزيع أيضاً، الذي لا يدخل ضمن قواعد المثلث الهرمي العالمي. بالإضافة إلى ذلك، إن مفهوم أمن الطاقة لا يعني، بحسب المجلس العالمي، وضع شروط بيئية وصحية قريبة وبعيدة المدى على الخيارات والمفاضلة بين المورد الناضب والمورد المتجدد والمستدام، ولو على حساب الحجم، بقدر ما يعني «قدرة مزودي الطاقة على تلبية الطلب الحالي والمستقبلي»، ما يعني أن زيادة الطلب غير المحدود تتطلب إيجاد مصادر طاقة غير محدودة. هذه هي المبادئ التي أدخلت العالم في أزمة لا نهاية لها إلا بنهاية العالم ربما. وهذا ما يفسر اهتمام المجلس العالمي للطاقة الذي تأسس عام 1923 باستضافة وتمويل أبحاث لعلماء مثل أينشتاين عندما أعلن نظريته في النسبية، في مؤتمر الطاقة العالمي في برلين عام 1930، بحضور ودعم خبراء الصناعة والتكنولوجيا آنذاك، وبداية الاهتمام بعلم الذرة وإنتاج الطاقة الذرية، التي تبين بعد أقل من نصف قرن، أنها لا يمكن أن تصنف بـ«الأمنة»، وأن العديد من الدول النووية، وفي ظل طبعها المانيا، قد وضعت الخطط للخروج منها.

يضاف إلى مشكلة تحريف معاني الأمن والاستدامة والسعر وترويضها لمصالح المستثمرين، سيطرة الاستثمارات في الطاقة (صناعياً وتكنولوجياً) على مراكز الأبحاث والدول والطبيعة، وانعدام التوازن بين القوى المتدخلة في وضع السياسات لمصلحة أصحاب الاستثمارات.

من هنا، إن الفلسفة التوجيهية التي يعتمدها المجلس العالمي للطاقة والتي تسيطر على التفكير وسياسات الطاقة العالمية والتي تقول إننا نحتاج إلى كل الموارد (مهما كانت ودون تحديد درجة المخاطر ومعايير الاختيار) وإنه لا توجد تكنولوجيا سيئة، وإن الأمر يقتصر على خيارات وممارسات تكنولوجية... هي الفلسفة التي أدخلتنا في مأزق مناخي كبير، لا أحد يعرف كيفية الخروج منه، خصوصاً أنه فتح شراهة العالم على الاستهلاك من دون حدود وضوابط.

فهل يمكن لبنان، المستضعف على كل المستويات، أن يكون سباقاً باعتماد سياسات مختلفة؟ وهل درست كل إمكاناته الطبيعية والمتجددة والنظيفة، لمعرفة كيفية وضع استراتيجية للطاقة؟ أم تبقى الطاقة المتجددة كنوع من التوابل فوق طعامنا المصنوع من الطاقة الأحفورية بكليته؟ وللحديث صلة.

## طاقة متجددة

## أسئلة عن كلفة الطاقة المتجددة واستراتيجيتها

تعليقاً على خطة توليد الكهرباء من طاقة الرياح التي أقرها مجلس الوزراء الأسبوع الماضي، وعلى قرار المجلس الطلب من وزير الطاقة والمياه إعادة التفاوض مع الشركات (نشرتها «الأخبار» في 2016/7/14)، طرح البروفسور عادل مرتضى، رئيس وحدة بحوث الطاقة والاستدامة في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، بعض الأسئلة عبر «الأخبار»، ولا سيما عن الكلفة وغياب الاستراتيجية

يسأل البروفسور مرتضى: «هل كلفة 11,3 سنتاً للكيلواط إنتاج فقط، من غير النقل والتوزيع على مدى عشرين سنة؟ وبرأيه إن هذه الكلفة ليست منخفضة كما يوحي التقرير مقارنة بأقل من 5 سنت في أغلب بلدان العالم. مذكراً بأنه في عام 2006 عرض سيزار نحاس (أحد المستثمرين في قطاع الكهرباء) إنتاج كهرباء من الرياح في عكار بكلفة الكيلواط/ ساعة بـ 7 سنت، على الوزير محمد فنيش (الذي ما زال وزيراً)، ويومها قال الوزير فنيش إن السعر لا يزال عالياً، ويمكن أن ينخفض بعد. وأشار إلى تقرير إيرينا، الذي يذكر أن سعر إنتاج الكيلواط/ ساعة كهرباء من الهواء هو 7 سنت في 2015 وأقل من 5 سنت في 2025. وأضاف: «حالياً لا تعطى أي حصرية لإنتاج الكهرباء من الهواء في أوروبا، وسعر الشراء تحدده المناقصة. في



فرنسا عقود شراء الكهرباء من الهواء من المنتجين الصغار هو 8,3 سنت لعشر سنوات و2,3 سنت من 10 إلى عشرين سنة. من حقنا أن نعرف كيف



حددت هذه الأسعار المرتفعة جداً وهذه الحصرية التي سترفع سعر الكهرباء وتزيد الدين العام والعجز؟» إلا أن مصدراً آخر أكد أن السعر العالمي

يراجح بين 7 و12 سنتاً، وتنخفض الأسعار عندما تقدم الدول نفسها الأرض، أو تكون الاستثمارات في المشاعات والأماكن العامة.

## اهلية الشبكة

وبالنسبة إلى سؤال البروفسور مرتضى عن مدى تأهيل شبكة النقل الذكية لكي تتكيف مع الطاقة المتجددة، أكدت مصادر وزارة الطاقة أنها تلقت كتاباً من مؤسسة كهرباء لبنان أكدت فيه قدرة الشبكة وجاهزيتها لربط طاقة الرياح عليها، وخصوصاً أن لجنة متخصصة بمواكبة خبيرين، أجنبي ومحلي، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، أنجزت كود الرياح للربط على الشبكة، وأن اللجنة الوطنية التي أقرها مجلس الوزراء تضم مندوبين عن مؤسسة كهرباء لبنان.

## تلوث

## تلوث مياه المتين بعد الاعتداء على

منطقة السد والزعرور وجوار صنيح.

## بعد الحرب

عرفت المتين شتى أنواع الحروب بين 1976 و1990. لذا سيطر عليها إهمال غير مقصود فرضته ظروف الحرب آنذاك. ولكن مباشرة بعد حرب 1976 عاد المتينيون الذين لا سقف لهم إلا في المتين فأهلوا منازلهم واستقروا بجميع اتجاهاتهم المذهبية والسياسية.

مع انتهاء الحرب في بداية التسعينيات باشر المتينيون الذين أصيبت بيوتهم أو دُمرت بإعادة إعمارها والاستقرار

## شريك نجار

تقع قرية المتين في قضاء المتن الشمالي، يفصلها عن المتن الأعلى مجرى نهر بيروت حيث تقوم على ضفته الثانية قرية جميلة قبالة المتين اسمها بزبدين. تُعتبر المتين من أكبر القرى عقارباً، إذ تصل حدودها إلى جوار بسكننا شمالاً وحتى قرية شمسطار في البقاع شرقاً. أدنى ارتفاع لأراضيها عن سطح البحر هو بحدود الـ 500 متر في ما يسمى أسفل حرش الضبعة، أما أقصى ارتفاع فيللمس الـ 2000 متر في

تتعرض بلدة المتين المتينة التي تعتبر من أكبر القرى عقارباً لتلوث لم يسبق له مثيل في مياه ينابيعها. ولاعتداء على مشاعنها وملكها العامة. وقد تم تأسيس حراك محلي في القرية لمتابعة مواضيع التلوث والاعتداءات.

نجم بقلع وتظهر الابنية المخالفة فوقه التي تلونه





إعداد حبيب معلوف | للمشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: hmaalouf@al-akhbar.com

مصر بهذا المجال، دون ذكر أن عقود الشراء هذه بأسعار أقل من 11,3 سنتاً للكيلواط/ساعة. مصادر أخرى أكدت أن اللجنة الوطنية كانت قد شكّلت منذ أكثر من سنتين، وهي تضم الأطراف كافة، وأن الاستثمار في الطاقة المتجددة هو لأهداف تشجيعية بداية، كما يحصل في كل بلدان العالم.

#### استراتيجية للطاقة المستدامة

وإذ ذكر مرتضى بالتقرير الذي أعده عام 2010، تعليقاً على ورقة سياسات الطاقة للوزير جبران باسيل التي صدّق عليها مجلس الوزراء آنذاك وبين فيها نقاط الضعف في هذه الخطة التي وعدت بتأمين الكهرباء 24/24 ساعة في أواخر عام 2014... توقع، في حال السير بالخطط الحالية، أن يزيد حجم الدين العام المترتب عن قطاع الكهرباء إلى 23 مليار دولار في عام 2020، مؤكداً أنه لا توجد أي استراتيجية واضحة لقطاع الطاقة في لبنان، وأن استراتيجية قطاع الكهرباء هي عبارة عن مجموعة خطط غير متكاملة في ما بينها وغير مستدامة وتفتقر في أغلبها إلى الشفافية وفق ما نشر أخيراً في الإعلام.

وإذ أكد أن الطاقة تستخدم في جميع القطاعات من صناعة ومبانٍ ونقل وزراعة وغيرها... وأن الكثير من الوزارات والمؤسسات والجامعات معنية بوضع استراتيجية طاقة للبنان بحلول 2020 و2030 وما بعد... اقترح تشكيل لجنة من مختلف الوزارات والمؤسسات المعنية من القطاعين العام والخاص لوضع استراتيجية طاقة مستدامة للبنان وفق الأصول والمعايير العالمية لمنع الارتجال وزيادة الأعباء على الدولة والمواطن وقطاعات الإنتاج.

ويستنتج: «يمكن أن يكون الغرض من اقتراح شراء الكهرباء المنتجة من الطاقة الهوائية بهذا السعر المرتفع محاولة إظهار أن عقد البواخر هو بسعر مقبول يقارب سعر شراء الكهرباء من طاقة الرياح... وفي الوقت الذي نضع فيه وزارة الطاقة كل ثقلها لاسترداد الامتيازات من شركة كهرباء زحلة وشركة كهرباء جبيل وبحمودون وعاليه، بحجة أنها تشتري الكهرباء من مؤسسة كهرباء لبنان بسعر منخفض، ما يزيد عجز هذه المؤسسة، تُعطي تراخيص حصرية لثلاث شركات مع حوافز تفوق بكثير تلك الممنوحة بالامتيازات».

#### الحصرية وسوق الإنتاج

وسأل أيضاً: «لماذا لا تمنح تراخيص لإنتاج الكهرباء لشركتي زحلة وجبيل وغيرها التي لا تشكل أي أعباء على الخزينة في مقابل إلزام شركة الكهرباء بشراء الطاقة المنتجة من طاقة الرياح بأسعار تفوق الأسعار العالمية وتستنزف الخزينة على مدى عشرين سنة؟»

ويرى مرتضى أن هذه الحصرية ستقلل سوق إنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الهوائية أمام المنتجين الكبار والصغار، وستقتضي على المنافسة في هذا المجال دون أن نعرف ما هي المصلحة الوطنية وراء هذا».

وأضاف: «إذا كان بالإمكان، حسب مصادر وزارة الطاقة، إنتاج الكهرباء بواسطة الغاز الطبيعي بكلفة أقل بكثير من كلفة الإنتاج من الطاقة الهوائية الخيالية، فلماذا هذا القرار الملزم على مدى عشرين سنة؟ كذلك لم يحدد قرار مجلس الوزراء قدرة الإنتاج المرخص بها لكل من الثلاث شركات... مستنداً (قرار مجلس الوزراء) بالشق الفني إلى العقود المعمول بها في



هل هبت رياح طاقة الرياح؟

#### إدارة المناقصات؟

ويسأل مرتضى عن إلغاء أي دور لإدارة المناقصات في تقويم العروض الفنية والمالية، تماماً كما حصل في ملف البواخر. وإن موضوع إنتاج الكهرباء هو من صلاحية مؤسسة كهرباء لبنان، وما حصل هو تهمة لهدنة المؤسسة والحد من دورها، إذ تشتري مؤسسة كهرباء لبنان الطاقة الكهربائية المنتجة من الطاقة المائية من مؤسسة مياه الليطاني وغيرها بـ 2,86 سنت للكيلواط/ساعة، مقارنة بالسعر المطروح حالياً 11,3 سنتاً للكيلواط/ساعة. وهذا يمثل فارق سعر يزيد على 100 مليون دولار في السنة لنفس كمية الطاقة المنتجة من المياه. وإن سعر الشراء 11,3 سنتاً بعد إضافة كلفة النقل والتوزيع والجبابة يصل إلى 18 سنتاً

دولار في السنة على مدى عشرين سنة. وسيلزم مؤسسة كهرباء لبنان بزيادة سعر الكيلواط/ساعة للمواطن سيرتب على الخزينة وعلى مؤسسة كهرباء لبنان خسارة 9 سنت لكل كيلواط/ساعة منتج. أي 108 ملايين

الكيلواط/ساعة. علماً أن سعر المبيع الوسطي للكيلواط/ساعة للمواطن هو 9 سنت، ما يعني أن هذا المشروع سيرتب على الخزينة وعلى مؤسسة كهرباء لبنان خسارة 9 سنت لكل كيلواط/ساعة منتج. أي 108 ملايين

## أملكها العامة

فيها خلال أشهر الصيف. واليوم ويفضل جهد المتينين الفردي في لبنان والمقتربات، إن مرتت في المتين قلما تجد أثراً للحرب التي عصفت بها لأكثر من ربع قرن.

#### الانتخابات البلدية

كانت الانتخابات البلدية عام 1998 جامعة بالقدر الممكن، ففتح عنها مجلس بلدي برئاسة جوزف عقل الذي جهد في جعل المجلس البلدي الجديد متجانساً بهدف الإنماء. وعام 2004 انتُخب على رأس المجلس البلدي زهير بو نادر ثم انتخبوه لدورة ثانية عام 2010.

خلال الأنتي عشرة سنة التي تولى فيها مجلس بو نادر السلطة البلدية قامت مشاريع بعضها بمبادرات من متينة خاصة، كانت ذروتها شراء قصر لمعي دفع ثمنه المتيني المرحوم روجه صروف الذي رُممه وأهداه إلى المتينين ممثلين بمجلسهم البلدي. عام 2016 أصر السيد زهير بو نادر على الترشح للمرة الثالثة، وقد أدى إصراره إلى قيام انقسام حاد في القرية بين مؤيد ومعارض، إلا أن غالبية الناخبين أيدته فعاد رئيساً للمجلس لست سنوات جديدة.

#### التلوث بالنفائات

إلا أن المتين في العهد الثالث للبلدية ورئيسها، بدأت تتعرض لشتى أنواع التلوث في مياهها والتعدي على

أملكها العامة في أماكن وجود المياه بالذات. الشرارة الأولى التي فتحت أعين المتينين على التعدي حصلت عندما تم استجلاب كميات من النفائات محملة من ضهر الصوان في صيف 2016 وأفرغت حمولتها حيث ينباع المياه التي يشرب منها المتينون. لاحظ ذلك الرعاة والمزارعون وشرطة البلدية وأبلغوا المجلس البلدي وبعض أهل البلدة. تعاون المجلس البلدي ومخاتير المتين بالرغم من تلخؤ المجلس في الكشف عن مكان طمر النفائات وإقامة دعوى قضائية على مالك الأرض التي طُمرت فيها النفائات وعلى صاحب الكميون وسائقه الذين تولوا نقلها إلى حيث طُمرت.

#### تلوث المياه

بعد ذلك طالب أهل القرية بفحص المياه خوفاً من التلوث وبعد الضغط عبر وسائل التواصل الاجتماعي استجاب بلدية المتين وقامت بفحص مياه السد والسكر حيث رميت النفائات ومياه نبع بقليع الأقرب إلى المتين والذي تحيط به إنشآت سكنية عديدة.

جاءت نتيجة الفحوصات التي أجراها المجلس البلدي مطمئنة وأشاعت البلدية بين الناس عبر رسائل «إس إم إس» أن مياه المتين جيدة صالحة للشرب وخالية من التلوث. فور إعلان النبا أخذ مختار المتين

وزارة الزراعة بأنها غير مطابقة.

#### الحراك المدني

في اجتماع عُقد في صالة كنيسة السيدة في المتين في شباط 2017 دعت إليه بلدية المتين أكدت خلاله أن الخبر طعمه ليس مصدر ثقة وأن مياه المتين سليمة من التلوث دون أن تبرر وثائق علمية تؤيد وجهة نظرها.

غير أن بعض أعضاء المجلس البلدي ومختاري المتين القنطار والناكوزي سلموا رئيس بلدية المتين، في الاجتماع نفسه، نتائج فحوصات أجريت في شباط وبينت أنها غير مطابقة.

لم يقتنع رئيس مجلس بلدية المتين وترك الأمور على غاربها... ما دفع بأهالي المتين، خاصة الذين يعيشون في القرية صيفاً شتاء، لشراء المياه المعدنية من دكاكين المتين والجوار.

ولا يزالون. ونتيجة لضغط الحراك المدني الذي أنشئ في 23 تشرين الأول 2016 ونتيجة لتقرير الخبر طعمه المؤثق، أقر رئيس المجلس البلدي بتلوث المياه وأقام ورشة لإزالة تعدي المنشآت السكنية الموجودة فوق النبع وحواليه تعمل منذ أسبوعين. إلا أن أحداً لن يستطيع التأكيد أن هذه الإجراءات كافية لمعالجة التلوث الذي ضرب النفائات التي تشرب منها المتين. أما عن التعديت على الأملاك العامة وبيع مياه السد التي يملكها الأهالي... فلحديث صلة.

## مطالب الحراك المتيني



تعتبر الينابيع المشار إليها أعلاه ملك للمتينين. تؤمن مياه الشفة لهم بدل مبلغ يدفعونه للمجلس البلدي الذي يشرف على صيانة مجاري المياه من الجرد إلى القرية. مع العلم أن مياه المتين مستقلة تمام الاستقلال عن مصلحة مياه المتين.

ويطالب الأهالي بوقف النزيف المالي الحاصل من خلال شراء المياه المعدنية يومياً. ومبادرة بلدية المتين لإقامة ما هو ضروري لرفع التعدي على مياه وأملك المتين العامة في منطقة نبعي السد والسكر.

## الحرب الخامسة... ما زالت مستمرة

وبرغم الانتصار المبين الذي حققه لبنان المقاوم في تلك الحرب، إلا أن القوى التي ساندت العدو في حربه العدوانية ما زالت مستمرة في حربها على الأمة عبر مخططات إشعال الفتنة المذهبية، وشن حروب التدمير والتفتيت والتوحش الكونية، التي تشهدها العديد من أقطار الأمة، ولا سيما سوريا التي كانت الرئة الاستراتيجية التي تتنفس منها المقاومة، والحاضن الإنساني لعشرات آلاف اللبنانيين النازحين من ديارهم، والذين احتضنتهم أيضاً كل المناطق اللبنانية، وكل ألوان الطيف السياسي والاجتماعي اللبناني.

والحرب المستمرة التي ما زالت الأمة تعاني منها، لم تكن تعبيراً عن مشاريع ومخططات الأعداء فحسب، بل كانت استغلالاً لثغرات كامنة في صميم العلاقات بين الأنظمة والشعوب، وبين المكونات المتعددة لمجتمعاتنا العربية.

واحتفالنا اليوم كلبانانيين وعرب ومسلمين بنصر تموز 2006 التاريخي والمبين، والذي حقق للبنان عموماً، وجنوبه خصوصاً أمناً وسلاماً واستقراراً، لا يكتمل إلا بالانتصار على تلك الحرب الفتوية الدائرة حولنا، وبإغلاق كل الثغرات التي نفذت منها تلك المخططات والمشاريع المشبوهة، وبالحرص على أن تسود قيم الوحدة والمشاركة والعدالة والحرية والمصالحة بين أبناء مجتمعاتنا. الرحمة للشهداء والحرية للأسرى، والشفاء للجرحى، والنصر للمقاومة في لبنان وعلى امتداد الأمة.

\*سياسي لبناني



برغم الانتصار ما زالت بعض القوى مستمرة في حربها على الأمة (هيثم الموسوي)

### الحرب المستمرة تمكّن استغلالاً لثغر كامنة في صميم العلاقات بين الأنظمة والشعوب

في تحقيق أهدافه مرتبط بقدرته على تغيير المعادلة السياسية في البلاد، على غرار ما جرى عام 1982، وإن هذا التغيير مستحيل إذا لم يتم احتلال الأرض، وصولاً إلى العامة بيروت وضاحيتها الجنوبية، وهذا الاحتلال معذّر لأنه سيواجه مقاومة يحتضنها شعبها وجيش البلاد، ولهما عمق استراتيجي عربي قاعدته دمشق، وإسلامي قاعدته طهران، وشعبي قاعدته وحدة تيارات الأمة الرئيسية التي وصل تأثيرها إلى درجة أن شبابها رفعوا صورة نصر الله في باحة الأزهر الشريف...

### معت بشور\*

قبل 11 عاماً، وفي 12 تموز/يوليو 2006 بدأت الحرب الخامسة مع العدو الصهيوني (بعد حروب 1948، 1967، 1973، 1982) إثر إقدام رجال المقاومة على أسر جنديين صهيونيين وقتل ثلاثة آخرين من بلدة عيتا الشعب، وكان الهدف يومها من عملية «الوعد الصادق»، كما أسماها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، هو تحرير أسرى لبنانيين وعرب وفي مقدمهم عميد الأسرى العرب الشهيد القائد سمير القنطار بطل عملية جمال عبد الناصر ضد قوات الاحتلال في 22 نيسان/أبريل 1979.

يوماً ساد نوعان من التحليلات إزاء تلك الحرب، أحدهما روج له أعداء المقاومة والأمة، ووقع في شركه بعض أصحاب النيات الطيبة، يقوم على أن هذه الحرب مماثلة لحرب 1982 ولن يتوقف الغزو إلا بعد الوصول إلى بيروت و«إخراج» المقاومة اللبنانية من لبنان، كما جرى إخراج المقاومة الفلسطينية والقوات العربية السورية في حرب 88 يوماً، بل وأسر قادتها أو قتلهم إذا تعذر القتل.

أما التحليل الآخر الذي التزم به رئيس الجمهورية، آنذاك، العماد إميل لحود والعديد من القوى والشخصيات الوطنية، وكنا منهم، منذ اليوم الأول وهو أن العدو لن يستطيع تحقيق أهدافه، برغم كل ما سيقوم به من إبادة جماعية وتدمير ممنهج سيطل كل الأرض اللبنانية...

ارتكز ذلك التحليل على أن انتصار العدو

## في نقد المقاومة

### عبد المعين زريق\*

عندما يُخلط حابل الأمة بنايلها، شريفها بذليلها، سيدها بتابعها، كريمها بساقطها، شجاعها برعديدها، من تامر عليها بمن وقف حائطاً صلباً مانعاً سقوطها، وتضع اتجاهات البوصلة العربية الكلاسيكية الموروثة، ويستنولد للأمة أعداء جدد وتتسابق الهمم الملكية العربية للتطبيع مع أعداء قدامى؛ وحين تشيع الفوضى العارمة في الأجيال القادمة وتتساقط الأيديولوجيات النازية، ويحل الفراغ التشكيكي والفوضى الفكرية، فحين ذلك لا بدّ من تصحيح المصطلحات والإشارة الجادة إلى سلبيات المشاريع الراهنة والعمل على مشاريع جديدة بعنوانين جاذبة جديدة وبشعارات خلاقية.

يجب التأكيد بدهاء أن هذا النقد الموجه للفكر المقاوم وهنأته وعثراته وتقاغسه وإشكالياته الحاضرة، إنما ينطلق من الخندق نفسه ومن خلف المتراس المشترك، ومن نفس من يطلب المصير المشترك والرفعة، والانتصار للأمة العربية والإسلامية، ومن يطلب مرجعيات أوسع من تلك التي نادت بها على شكل شعارات جامعة كل المؤتمرات القومية الإسلامية المشتركة.

إن الصورة الحالية الواردة من الساحة السورية والعراقية، وتلك الصورة التي صدرتها سابقاً الساحة اللبنانية منذ عام 2007 وحتى الآن تثبت أن البروباغندا الإعلامية واللوجستية النفطية العربية قد نجحت في شيطنة المقاومة جزئياً بمعظم فروعها ودولها عند قطاعات واسعة من الطائفيين والمذهبيين العرب، واستطاعت أن تفجر الصراع السياسي بين مكونات الأمة ودفعت في هذه الحروب ذات الصبغة الطائفية أعظم التكاليف الباهظة وأعلى الأثمان.

### الصبغة الطائفية والمذهبية

سيبقى التحدي الكبير الذي ستظل قوى المقاومة تواجهه هو الإجابة العملية عن تساؤل مهم: ما هو الرد الأمثل لحالات التشكيك المستمر التي تتعرض له المقاومة بالصبغة الطائفية (من أعدائها)، والصبغة الدينية والمذهبية (من بعض حلفائها)؟ لعل الساحة العراقية أكثر ساحات المقاومة

كانت موجودة في المكان المناسب واللحظة المناسبة، «حيث كان يجب أن تكون».

### تكتيك رد الفعل

ما زالت منهجية المقاومة تعاني خللاً تكتيكياً بعد نجاحها في مشروعها الأساسي الذي أنشئت لأجله، وهو تحرير الجنوب اللبناني، ومنذ ذلك الوقت بدأت الاستراتيجية العامة للمقاومة تعاني غموضاً عاماً في مشروعها، وبدأت تتبع منهجية «رد الفعل المقاوم»، ويبدو فيه أن هناك إصراراً لتلقي الضربات

الأولى من العدو والبداية برد مفاعيل العدوان وتكريس معادلة الردع المتبادل، رافق ذلك رد فعل شعبي معارض، أصبح يضع لجاماً على ردود المقاومة، لكونها ستؤدي إلى تكاليف باهظة على البيئات المجاورة. فهل يجب الانتقال لرسم استراتيجية هجومية جديدة وتحديد أهدافها، والتدريب على تكتيكات لتحقيقها؟؛ فإلى متى سنقفي كعرب أرضاً وشعباً مسرحاً لنزاعات الآخرين؟؛ ومتى سننطلق لتحقيق استراتيجية المقاومة المهاجمة!

ليس من المعقول أن لا تجد المقاومة حلاً مناسباً لمعضلة اسمها غياب قناة «المنار» (هروان طحطح)



### الخبير

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول -  
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير -  
بيار ابي صعب

مدير التحرير -  
وفيق قانصوه

مجلس التحرير -  
محمد زبيب  
حسنة عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كرم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونات  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب. 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/66631-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

# الفتوى والمرجعية

الشيخ شفيق جرادحي\*

رجل طاعن في السن، قضى حياته ينقّب بين الأوراق الصفراء عن آية هنا وحديث هناك، وتتراكم متراكم من الأحكام الشرعية، ليخرج بعدها بتعليق أو تحديد لفتوى أو على فتوى شرعية.

رجل خارج الزمن الذي يعيش فيه، وداخل جغرافيا الحيز الضيق لأسرته أو مجتمعه العلمي، يحيا دون أي فعل منتج ومؤثر. ولعلّ أبلغ الأثر لديه أن يعيد توليد أناس يشبهونه، أو يردّ على سؤال يفد عليه لتحديد التكليف في الطهارة والنجاسة، والعقود والإيقاعات، وما يحفظ أداء العبادات، ليس إلا...

هكذا أرادوه، وهكذا صوروا لنا المرجع والمرجعية الإسلامية. وهذه بالواقع، هي معركة تنميط صورة الحياة الإسلامية، وذلك عبر تصويرها كشيء ما خارج الحياة، أو إن شئت فقل: إسلام ضد إنسانية الإنسان، وواقع ضد الحياة الدنيا.

والعجيب هنا... أن الأمر إن كان على هذه الصورة، فلم الخوف من المرجعية والفتوى؟ لم الخوف من الحكم الشرعي، والتكليف الشرعي والحاكم الشرعي؟ إن كان المرجع هو ذاك الرجل المغلول الذي لا حول له ولا قوة، فعلاّم التسابق على فهم دوره ووظيفته وموقعه من الناس، من دوائر أقل ما يقال في حجمها أنها كبرى.

واضح أن بعض التجاب الفردية لعلماء دين تؤشّر لنحو من التكاثر الحيوي في استنهاض الأمة، وحفظ تاريخها وذاكرتها ووعيتها وموقعها. لكن الأمور لا تقدر بشاهد هنا أو مؤشر هناك. إن الأمور والظواهر الكبرى إنما

تُطلق في حقها الأحكام بعد دراسة موقعها التاريخي في وجدان وعقل الشعب والأمة التي تولدت منها. والمرجعية الدينية كصيغة تدبيرية لحياة المسلمين، ارتكزت إلى قواعد العلم، والكفاءة، والتدبير، والنقوى. بل ارتكزت في الواقع الشعبي إلى الوكالة العامة لغلبة المعصوم، إنما تؤشّر إلى عمق إيماني في حياة أهل الدين والإيمان. وهي لا تهتزّ بفعل التشويه الصادر عن دوائر فرض القرارات وتطوير الشعوب. ولا يمكن أن تعاني من أزمة بفعل التشويش والشبهات التي تمارسها سلطات فكرية وثقافية علمائية. تعمل على إخراج الفعل الديني عن واقعه الريادي بقيادة الجماعة وشؤونها اليومية.

ولنا في هذا أكثر من دليل وبرهان، منه ما يعود للتاريخ القديم، ومنه ما يعود للمسار العام لدور المرجعية والفتوى وثقافة الحكم الشرعي، ومنه ما سنقتصر بلفت النظر إليه، سواءً منه ولاية الفقيه المرجح وثقافة التكليف الشرعي عند الإمام الخميني - قده - واستمرارية هذا الخط.

أو مرجعية الفقيه الرشيد السيد السيستاني ودور الفتوى في مواجهة الاحتلال، وكسر الهرطقة التكفيرية، واستعادة حيوية العراق وشعب العراق الذي لطالما عانى من سياسة التثبيث والتهميش، والذي ما أعادت إليه الروح الخلاقة إلا ثقافة الفتوى والتكليف الشرعي.

إن كل هذا يفرضي للقول: إن الفتوى هي المسار الأكثر حيوية وفاعلية في حياة المسلمين ومنها يتبلور موقع ودور المرجعية كما الولاية.

\* رئيس معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية



بعض التجارب الفردية لعلماء دين تشير إلى نحو من التكاثر الحيوي في استنهاض الأمة (هيلم الموسوي)

تشارك المقاومة قيمها ومبادئها لا تستنسخ طريقة الإعلام المقاوم في عدم الإفراج عن صوت مطربة ملتزمة، تغني للمقاومة منذ وقت طويل، أو كشف تمويه عن وجه مندوبة كوبا في الأمم المتحدة وهي تلقن المندوب الإسرائيلي درساً في القانون وحقوق الشعوب.

لذا وكخلاصة نهائية، فعلى المشروع المقاوم الجديد أن:

يطرح فكراً مجدداً منطوراً متجاوزاً لكل العقائد السابقة من إيديولوجيات قومية أو وطنية أو مذهبية أو طائفية، ويتجاوز الحساسيات وردود الفعل التي تفرضها البروباغندا المقابلة، بل يجب أن يعتمد الخطاب ثوابت المصالح العامة والمشاركة للشعوب المتجاورة التي تتشارك الفضاء الجغرافي في العالم العربي والإسلامي، والعمل على نسج شبكة المصالح الداخلية بينها، بغض الطرف عن قومياتها وانتماءاتها الدينية أو المذهبية. ويجب الدفاع عن المصالح ضد الغرياء والشاذين عن نسج المنطقة خارج الفضاء، وهنا لا يمكن إلا أن يُحدّد الخصوم والأعداء الذين يبتزّون المنطقة، والذين يغتصبون الحقوق، وبذلك تكون فلسطين قلب المشروع وروحه الدافقة للمهمة.

يعمل على خلق تيارات شعبية وثقافة تربية وتطيرها بمشروع محدد الأهداف ومشارك الرؤية والعمل الجاد لتحقيقه، والبدء العملي في التخطيط له بضرورة استعادة فلسطين وإنهاء آخر احتلال في العالم وحل مشكلة آخر شعب يقع تحت احتلال وتحقيق مصالح الفضاء الجغرافي للمنطقة. وهنا يجب أن تكون كل المقدرات في خدمة تحرير قريب مبرمج أو العمل على ضغط دولي لتحقيق حل أشبه بمصير دولة الأبارتيد في جنوب إفريقيا.

نزع الفتيل الطائفي المذهبي ونسف السيناريو المذهبي الكارثي المصدر من الخارج لإنهاك مقدرات الأمة، ويكون ذلك بتقديم المحور المقاوم خطوات كثيرة للأمام من الاستعداد والفهم المتقدم لهذه السيناريوهات المدمرة، وإلا فستجد قوى المقاومة نفسها بشكل متكرر في خنادق لا ترغبها ومعارك عبثية تآكل روحها، وتفتت ما اكتنزه من تضحيات مقدسة في وجدان العرب والمسلمين. ولن تفيد وقدناك كل الذرائع والحجج في تبرير مواقف الانخراط المتكرر في السيناريو الطائفي المذهبي المدمر.

\* كاتب سوري

الفلسطينيين والعرب من ناحية استلاب أرض واغتصابها وتهجير مواطنين والاستيطان في بيوتهم، وممارسة كل لوازم هذه السلسلة من جرائم.

بالتالي فإننا نرفض طريقة العالم الحديث بدوله كلها في التعويض لليهود عمّا وقع لهم من مجازر وجرائم إبادة في أوروبا وبراءة الذمة وتبييض السيرة، بزرعهم في فلسطين كجائزة ترصية وبسراة ذمة متجاوزين الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ومتغاضين عن عملية اقتلاعهم من أرضهم التاريخية وعملية التهويد المستمر في عالم ديموقراطي الطابع يكرس قيم المواطنة ويعمل على نشر الديموقراطية.

ومن هذه النقطة يجب البدء بإنشاء الخطاب العربي المقاوم بشكله الجديد، وإلا فإننا سنفقد تاريخاً طويلاً من التعايش والتسامح الديني، وجد فيه اليهود ملاجئ وموائل عيش بعد

## يجب توخي الحذر من سقوط المشاريع المقاومة بسبب وهن الشخصيات البديلة

عمليات اضطهاد ديني في أوروبا القديمة، فاتجهوا لاندلس ودول المغرب والمشرق العربي، وسنظل نستخدم لغات شعاراتية قديمة لا تتوافق مع لغة العالم ومصطلحاته.

### قناة «المنار» وإشكالية الإعلام

ليس من المعقول أن لا تجد المقاومة بكل مفاصلها حلاً مناسباً لمعضلة اسمها غياب قناة «المنار» عن الفضاء، لم تستطع الدولة العبرية بطائراتها وعدوانها الذي استمر لأكثر من شهر إيقاف بثها إلا بضغ دقات، كيف لقرار واحد من المعسكر الآخر «المعتدل»، صاحب الفكر الليبرالي الحر أن يسقطها من خريطة البث، من دون أن توجد حتى الآن حلول ناجعة لإرجاعها إلى البث الفضائي العربي؟ يجب النظر برؤية أشمل لتبني قنوات إعلامية معبرة عن المقاومة وعدم الاكتفاء بمحطة واحدة أو اثنتين، الخطاب المقاوم بشكله الجديد يجب أن يمتلك الوسائل الكافية والجاهزة لنشره (وبسحاء) في الوطن العربي والإسلامي والعالم.

ما زالت قطاعات كبيرة من شعوب المنطقة التي

المشتركات العامة والمصالح الجامعة بمواجهة التهديدات الداهمة على المنطقة بعيداً عن التوقع وانتهاج بعداً عقائدياً مذهبياً أو طائفيّاً في الحشد والتجيش، للاستفادة من جموع المنضمين إلى المقاومة العربية والإسلامية القادمين من سوريا والعراق واليمن؛ يجب إزالة كل التحفظات السابقة التي تركت انطباعات مشوشة بصبغات طائفية تسم المقاومة خاصة في لبنان.

### إخطاء في خطاب المظلومية العربي

يجب التركيز من جديد على المظلومية العربية في فلسطين والاستفادة من الظروف العالمية المستجدة في مشاريع إنهاء الإرهاب العالمي، وإنهاء الأسباب الموجبة له في العالم العربي والإسلامي، وأهمها المظلومية في فلسطين، يجب وضع كل النقل المقاوم وراء هذه الرواية والمظلومية.

وهنا يجب أن نبين بوضوح أن هناك خللاً قديماً في الرواية العربية وصورتها المصدرة عن المظلومية اليهودية التي وقعت لليهود في أوروبا وخطأ الفهم العربي الذي كان يصير على إنكار «الهولوكوست» جملة وتفصيلاً، وينفي بنحو تام وقطعي المحارق التي تعرض لها اليهود على يد هتلر في الحرب العالمية الثانية. يجب التأكيد في رؤيتنا الجديدة أنه مع اعترافنا بأن رواية مظلومية الهولوكوست اليهودية تحمل مبالغ كبيرة عمل سياسيون ورجال أعمال يهود على تضخيمها ثم نستعبر أن حرق حتى إنسان واحد في العالم يعد جريمة غير مقبولة دينياً أو إنسانياً، بغض النظر عن عرقه أو لونه أو دينه، وبالتالي فهذا وبعد أن يثبت بالأدلة المتوفرة فقد يدفعا إلى استنكار كل الأساليب الإجرامية التي عاملت بها أوروبا النازية والفاشية كل أبناءها اليهود والبولنديين والمعوقين والمرضى.

إن الخطاب العالي اللهجة والمنوتر نحو معاداة اليهود يُخسرن تاريخاً طويلاً من التعايش الإنساني بين العرب والمسلمين واليهود، من دون أن يفرق بنحو واضح أن المشكلة الأساسية ظهرت عندما تحول بعض اليهود من الضحية في بلاد أوروبا إلى لعب دور «الجلاد في فلسطين» و«بكرت (بلانش) سماح مفتوحة من دول العالم الغربي، تبييضاً لسوء سلوك تلك الدول وممارساتها بحق اليهود، فجرى غصّ الطرف عن كل أعمال الصهاينة وإجرامهم بحق

### البديك الكاريزماتي

صار واضحاً لكل المتابعين ما لشخصية السيد حسن نصر الله الكاريزماتية من تأثير عال في النهضة القوية لحزب الله منذ أن تسلّم قيادته، وانتشاره في البلاد الإسلامية ودول العالم، نتيجة خطابه العقلاني المتوازن بين المنطق الوطني والمنطق العروبي والإسلامي، بالرغم مما أصاب هالته المؤثرة من تأثيرات سلبية ناجمة عن ضخ البروباغندا النفطية الطائفية.

يجب التفكير الجدي في تأثير القادة في محور المقاومة (حضوراً وغياباً)، والعمل على توخي الحذر من سقوط المشاريع بسبب وهن الشخصيات البديلة، وما ينطبق على الأمين العام لحزب الله ينطبق على موقع الرئيس السوري، أما إيران، فاستطاعت أن تجد طريقة مقبولة ممزوجة بين الشورى والديموقراطية الحديثة، بضمانة قيادة الثورة، لاستمرار النهج ذاته، إلا في حال اختلاف توجه الولي ذاته، أو تغير المزاج الشعبي الإيراني كله، وما زلنا نتابع عمائم لأشخاص شعبويين يحاولون تقمص دور السيد حسن نصر الله، لكنهم ما زالوا يفشلون المرة تلو الأخرى، يجب العمل على تأمين كوادرات قيادات ذات كفاءة وبعيدة عن الطروحات الطائفية القاتلة أو المناكفة بالمذهبية.

### التقصير العام

برغم الانتصارات الحاضرة للمقاومة في كل الميادين، يجب الاعتراف بالتقصير والبحث في أسباب عدم المواكبة أو الاستعداد المثالي لما كان واضح المعالم من استهداف حزب الله والفصائل المقاومة بعد انتصار تموز 2006، عندما أظهرت التقارير الغربية والأميركية أن المخططات الأميركية مع دول الاعتدال العربية ستعمل على شيطنة المقاومة وإنشاء جماعات مذهبية طائفية توظف لمواجهة حزب الله بقصد تحطيمه، ورسدت لذلك مبالغ كبيرة (تقرير سيمور هيرش 2007).

إن ما كان ترفاً سابقاً برفض معظم الأقطاب العلمانية والإسلامية من قبل حزب الله للاشتراك بفصائل خاصة (مقاومة) أصبح ضرورة ملحة، فرضتها ظروف المعارك المحتدمة الجارية، لتقرير مصير المنطقة، وصار اجترار حلول ضم سريعة بعد تأهيل وتدريب مناسبين أمراً بغاية الأهمية. وكل ذلك يستوجب تغييراً في الخطاب المقاوم واعتماد

## سوريا

تبدو خطوات واشنطن الاخيرة، ضمن مسار الاحداث، مشابهة لتصور التعاون المفترض مع موسكو حول مكافحة الإرهاب و«فصل المعتدلين عن المتطرفين» أيام «مبادرات كيري - لافروف». وبالتوازي، تجدد انقرة مناوراتها مع حليفها الأميركي بعد جولات النقاش حول الاكراد، في وقت تراقب فيه - بحذر وتأهب للتدخل - معارك إدلب «الأهلية» بين الفصائل المسلحة

# «جيش خالد» يدخل قائمة الإرهاب الأهمية انقرة تبتز واشنطن... وعينها على «معارك» إدلب



يشير تحريك انقرة لـ«فصائلها» نحو إدلب إلى قرارها الترتيب في أي عملية نحو عقرب (أ ف ب)

تجتمع معطيات المشهد السوري الراهنة لتكشف عن مرحلة جديدة من «التفاهات» الأميركية - الروسية، لا تختلف عن التصور الذي ناقشته اجتماعات مسؤولي البلدين الطويلة في زمن إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. نجاح التفاهم على «محاربة الإرهاب» اصطدم حينها بعدم الجدية الأميركية تجاه «فصل المعتدلين عن المتطرفين»، وبشكل أوضح إقصاء «جبهة النصر» من المشهد. أما اليوم، فتبدو الأجندة الأميركية مركزة على الحفاظ على ما تم تحقيقه (مع الاكراد في الشمال) والعمل مع الروس على ما يمكن الرهان عليه (كما في اتفاق الجنوب أو اتفاقات لاحقة متوقعة)، مع مراعاة تكثيف الضغط على إيران في سوريا، و«محاربة داعش» بطبيعة الحال.

ويمكن النظر إلى التحركات الأميركية الأخيرة لقراءة الخط العام لإدارة الرئيس دونالد ترامب؛ فبعد إعلان اتفاق «الهدنة» في الجنوب والحديث عن «اتفاق ثان» يجري الإعداد له مع موسكو، جاءت التسريبات عن وقف برنامج تدريب وتسليح المعارضة السورية المدار من قبل الاستخبارات المركزية الأميركية قبل يوم من تصنيف مجلس الأمن لتنظيمي «جيش خالد بن الوليد» و«جند الأقصى» كمنظمتين إرهابيتين، بناءً على مشروع قرار أميركي. ويتسق إدراج «جيش خالد» المباع لتنظيم «داعش» على قائمة الإرهاب الأهمية مع ما تم الحديث عنه ضمن بنود «اتفاق الجنوب»، حول تركيز الجهود لمكافحة الإرهاب بعد نجاح وقف إطلاق النار. وسوف يتيح دخول واشنطن على خط العمل العسكري ضد «جيش خالد»، في وادي اليرموك، نفوذاً عسكرياً

أميركياً (جواً على الأقل) في منطقة حساسة جداً لضمان أمن حلفاء البيت الأبيض، وخاصة إسرائيل. وبدا لافتاً أمس ترحيب موسكو بخطوة وقف برنامج تدريب وتسليح المعارضة الأميركية، مشددة

بلدة أطلمة الحدودية، في ما يبدو أنه تحضير لإسناد «أحرار الشام» في المعارك الدائرة مع «الهيئة». التحرك الأخير الذي لا يمكن أن يتم من دون إيعاز انقرة، قد يشير إلى أن الأخيرة قررت التريث في أي عملية في محيط عقرب، وهو ما بدا من خلال ضعف الزخم العسكري وعمليات القصف خلال الأيام الماضية مقارنة بحجم التحشيد التركي حين بدء الحديث عن عملية في عقرب.

ويمكن قراءة التمهّل التركي في ضوء الزيارات التي شهدتها انقرة من قبل مسؤولين أميركيين بهدف الضغط لتأجيل العملية التي ستضرب بمعركة «التحالف» في الرقة. ويبدو أن الضغط الأميركي أفضى إلى توتر جديد في العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة، بدا أخيراً من خلال تبعات نشر وكالة «الأناضول» لخريطة تظهر مواقع القواعد الأميركية في الشمال السوري. فقد اعتبر المتحدث باسم البنتاغون أدريان رانكين - غالواي أن الكشف عن هذه المعلومات السرية يعرّض قوات «التحالف» لـ«مخاطر لا لزوم لها»، مضيفاً القول: «سوف نشعر بقلق شديد إذا أقدم مسؤولون في بلد حليف عضو في منظمة حلف شمال الأطلسي على وضع جنودنا في خطر بشكل متعمد من خلال نشر معلومات سرية». وأوضح أن بلاده «أبلغت قلقها إلى الحكومة التركية»، رافضاً التعليق حول مدى دقة المعلومات التي نشرتها «الأناضول».

في الوقت نفسه، على لسان المتحدث باسم الرئاسة ديمتري بيسكوف، على أن قضية «دعم المعارضة» لم تحضر ضمن نقاشات الرئيس بوتين وترامب خلال لقاؤهما على هامش قمة العشرين في هامبورغ الألمانية.

وعلى المقلب الآخر في الشمال، تستمر معارك «هيئة تحرير الشام» و«حركة أحرار الشام»، بالتوازي مع فشل مبادرات للتسوية ووقف لإطلاق النار بين الطرفين. وبينما يؤكد كل من قادة الفصائل العاملة مع الطرفين أن المعارك الجارية «حاسمة»، تبدو السيطرة على المنطقة الحدودية مع تركيا أحد أهم الأهداف العسكرية لها، إلى جانب تأمين مراكز البلدات والمدن الكبرى في عموم ريف إدلب. حيث حشدت «تحرير الشام» أمس، شرق معبر باب الهوى الحدودي، وبدأت هجوماً يهدف إلى السيطرة على المعبر، في وقت شهدت فيه بلدة سرمدا القريبة اشتباكات مستمرة داخل أحيائها منذ أول من أمس. وبدا لافتاً أمس، أنه بالتوازي مع رفض «هيئة تحرير الشام» لمبادرة «صلح» مع «أحرار الشام»، أعلنت «حركة نور الدين زنكي» انفصالها عن «الهيئة» بعد ستة أشهر على الاندماج بينهما، مبررة ذلك بالقتال الدائر ضد «الأحرار».

### برلمان تونس يرفض إعادة العلاقات مع سوريا

رفض البرلمان التونسي مشروع قرار يطالب السلطات بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا. وصوّت 68 نائباً خلال جلسة عامة عقدها البرلمان أمس لمصلحة المشروع، فيما عارضه 6 نواب وامتنع 27 آخرون عن التصويت. ووفق القانون الداخلي لمجلس نواب الشعب التونسي، فإن مصادقة المجلس على هذا القانون تتطلب موافقة أغلبية الأعضاء الحاضرين، على أن لا تقل نسبة الموافقين عن ثلث أعضاء المجلس. وكان تمرير القرار يحتاج إلى موافقة 72 نائباً، وهو ما لم يتحقق. ومنذ نيسان الماضي، تقدّمت 4 كتل نيابية تونسية بمشروع اللائحة إلى مكتب البرلمان (أعلى هيئة برلمانية). لإحالاته على الجلسة العامة للمصادقة عليه. ووفق الوثيقة، فإن المبادرة جاءت «بناءً على أن تونس عضو في جامعة الدول العربية، وعلى ما أعلنه الرئيس (التونسي) الباجي قائد السبسي، أثناء الحملة الرئاسية (2014)، من وعود بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع الشقيقة سوريا». كذلك أشارت اللائحة إلى «أهمية التعاون بين مؤسسات البلدين في الحرب ضد الإرهاب والوقاية من مخاطره». ودعت السبسي إلى «اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة العلاقات بين تونس وسوريا، في إطار الصلاحيات المسندة إليه بمقتضى دستور البلاد».



وفي ردّ فعل سريع، نفت انقرة أي علاقة لها بالمعلومات التي ذكرتها الوكالة المحسوبة على الحكومة. وأكد المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالن أن «الأمر لا يتعلق بمعلومات صادرة عن حكومتنا ولا بأي شكل من أشكال التسريب»، مضيفاً أن «وكالة (الأناضول) حصلت على معلوماتها من شبكة مصادرها الخاصة ولم نعلم بالمقال إلا بعد نشره». ولا يمكن قراءة الرد التركي خارج إطار اللياقات الدبلوماسية، إذ إن وكالة «الأناضول» يمكن اعتبارها وكالة «رسمية» للسلطة التركية، ومن غير الممكن أن تنشر معلومات «حساسة» من دون ضوء أخضر رسمي. ومن المعروف أن وسائل الإعلام التركية، عقب الانقلاب الفاشل، أصبحت خاضعة لرقابة حكومية مشددة، تترافق مع اجتماعات شبه أسبوعية لمسؤولين كبار في الإدارة التركية مع رؤساء تحرير تلك الوسائل، لتخرج تلك الأخيرة بتقارير تعكس توجهات سلطة أردوغان، كذلك، فإن الخطاب الرسمي التركي ركز في ذروة الخلاف مع واشنطن على ضرورة اختيار الأخيرة بين «بلد حليف ومنظمة إرهابية (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية)»، وبدا لافتاً أن الوكالة أمس حاولت في تقرير موسع ذكر ما نشرته الصحافة العالمية عن تلك القواعد الأميركية، مركزة بشكل رئيسي على تقرير لصحيفة «بيلد» الألمانية. (الأخبار)

## تحليل إخباري

# إسرائيل و«شروطها» في سوريا... وكأنها وحلفاءها المنتصرون في الحرب

## النظام الداخلي الجديد يطيح «هدية» البرلمان



شكاوى نيابية متكررة على ممارسات عباس «المستفزة»

### مرح هاشبي

لم تكتمل ملامح التجربة النسائية لرئاسة مجلس الشعب السوري، التي بدأت قبل أكثر من عام، بعدما تلقى السوريون أمس مفاجأة إقالة رئيسة المجلس هدية عباس. التجربة لم تؤت ثمارها، بل على العكس، مثلت مرحلة سلبية من تاريخ المجلس بعد شكاوى النواب المتكررة على ممارسات عباس المستفزة. وفي جلسة استثنائية انعقدت مساء أمس برئاسة نائب رئيس المجلس نجدة أنزور، صوت جميع النواب الـ164 الحاضرين على إعفاء رئيسة المجلس، واستمرار المداولات في النظام الداخلي الجديد، الذي كانت عباس قد أقفلت مداولاته صباح أمس. وكان النظام الداخلي الجديد (موضع الخلاف) قد ترك انقساماً بين الكتل البرلمانية حول التصويت على إقرار مادة جديدة لحجب الثقة عن الحكومة أو عن مكتب المجلس بأغلبية 51 صوتاً. وتلت إقفال عباس باب المداولات اعتراضات عنيفة من النواب، غير أن عباس منعت قبول الاعتراضات ورفعت الجلسة منهيبة النقاش، ما أفضى إلى عقد اجتماع عاجل حضره أعضاء كتلة حزب البعث والأحزاب الشريكة له في المجلس، إضافة إلى أعضاء مستقلين. ووفق ما ذكر النائب نبيل صالح على صفحته الشخصية على «فايسبوك»، فقد عرض خلال الاجتماع الأسباب الموجبة لطرح إعفاء رئيسة المجلس على تصويت النواب، وذلك لمخالفتها دستور الجمهورية العربية السورية وفشلها في إدارة المجلس، من دون إلزام الأعضاء المستقلين وأعضاء الأحزاب الشريكة بالتصويت مع كتلة حزب البعث.

ووفق عدد من النواب ممن طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم، فإن ممارسات عباس المستفزة تكررت، وأساءت إلى منصبها مرات عدة، من خلال تسريح عدد من الموظفين ووضع زجاج عازل بينها وبين من يودّ زيارتها من النواب، إضافة إلى تصرفات سطحية متكررة «لا تليق برئيسة مجلس الشعب السوري». يأتي ذلك بعد أقل من شهر على قرار إعفاء غازي عباس، شقيق رئيسة المجلس، من منصب نائب أمين عام البرلمان، وهو منصب أحدثته عباس بعد فوزها بالترشيح في رئاسة البرلمان السوري عام 2016. ومن المتوقع أن تعقد جلسة جديدة يوم الأحد المقبل، بهدف ترشيح أسماء مؤهلة لرئاسة المجلس وانتخاب رئيس جديد، خلال مدة لا ينبغي أن تتجاوز 15 يوماً. وحتى ذلك الوقت تدار الجلسات برئاسة نائب رئيس المجلس. نواب عديدون امتنعوا عن إيراد أسماء مرشحة لرئاسة البرلمان، ولم يروا أن من المزمع إعادة انتخاب أو تركية امرأة أخرى من المجلس لرئاسته.

مجرد خلاف بين إسرائيل وروسيا والولايات المتحدة، بل هو صدام حقيقي ينطوي أيضاً على خيبة أمل إسرائيلية كبيرة جداً من السهولة التي منحها الأميركيون لبوتين للمناورة في وجه إسرائيل في الطريق إلى بيع المصالح الأمنية الإسرائيلية في الجولان وفي لبنان، بأسعار منخفضة مقابل المحور الشيعي». خيبة الأمل الإسرائيلية من الإدارة الأميركية قد تكون موازية لخيبة أهلها من عدم تحقق أهدافها وتضمين مصالحها في اتفاق وقف إطلاق النار بين واشنطن وروسيا،

حول الجنوب السوري... تشير المصادر نفسها إلى أن إسرائيل كانت حاضرة بين الجانبين، الروسي والأميركي وكذلك الأردني، ونقلت إليهم مجتمعين وعلى حدة، شروطها ومطالبها. «خلال الاتصالات، أوضحنا لهم أن المنطقة الجنوبية يجب أن تكون خالية تماماً من حزب الله وكذلك من أي وجود إيراني، إضافة إلى منع إقامة قواعد عسكرية إيرانية داخل الأراضي السورية، ومنع إقامة أو استئجار مرفأ إيراني على الساحل السوري، ومنع ترميم الصناعة العسكرية السورية».

مصدر أمني إسرائيلي بارز أشار لـ«المونيتور»، إلى أنه في ظل الرئيس الأميركي الذي يعد حالياً إسرائيل، تنازل الأميركيون تماماً أمام الروس، و«اسم إيران أو حزب الله لم يذكر في اتفاق وقف إطلاق النار، وعموماً لم يتعامل الاتفاق مع أي من هواجس إسرائيل، وجاء متجاهلاً بشكل مطلق لاحتياجاتها الأمنية».

إزاء ذلك، ما يمكن إسرائيل أن تقوم به، لمواجهة التهديدات؟ كما هي العادة المتبعة: اللجوء إلى التهديدات. يوم الثلاثاء الماضي، أشار اللواء احتياط يعقوب عميدور، الذي شغل في السابق رئاسة مجلس الأمن القومي، والمقرب من نتنياهو، إلى أن «على إسرائيل أن تمنع تعزيز النفوذ الإيراني في سوريا، وإن من خلال استخدام القوة العسكرية». وأضاف في حديث عدّ في الإعلام العبري وكأنه كلام صادر عن نتنياهو نفسه، أن «إسرائيل لن تسمح لإيران وحزب الله باستغلال انتصاراتهما في الحرب السورية، من أجل التركيز على إسرائيل». تصريح عميدور، بعد رفع سقف رهان إسرائيل على المواقف التصعيدية وعلى التهديدات والتلويح بخيارات عسكرية قد تكون أكبر من قدراتها الفعلية... لكن رفع الصوت، وإن بنبرة تهديدية، لازمة إسرائيلية دائمة، ترافق في العادة، الفشل والهزائم.

### يحيى دبوقة

لا توافق إسرائيل، بالمطلق، على اتفاق وقف إطلاق النار، في الجنوب السوري، وفقاً للتفاهم الأميركي - الروسي. الاتفاق الذي يُعد وفقاً للمعطيات المجمعة لدى تل أبيب، أول تمظهرات مسار التسوية أو الحل السياسي بين الجانبين، والمبني على واقع انتصار الدولة السورية وحلفائها، وعلى إرادة الانكفاء اللاحق للجانب الأميركي، في مرحلة ما بعد هزيمة تنظيم «داعش».

كما تؤكد تل أبيب، لا يلحظ الاتفاق «معالجة» تهديدات أعدائها في الساحة السورية، في مستواها الحالي، وكذلك مستوياتها المقدرة في المستقبل: إيران وحزب الله، وأيضاً الدولة السورية. ورد على لسان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (16 الشهر الجاري) أن إسرائيل تعارض وقف إطلاق النار في الجنوب السوري، لأنه «يكسر الوجود الإيراني في سوريا».

شروط إسرائيل للقبول بالتفاهم الأميركي - الروسي، أعلنت في اليومين الماضيين، وهي إعادة وتكرار لأهداف تل أبيب وحلفائها من أصل الحرب على الدولة السورية. تبدو هذه الشروط للوهلة الأولى أنها تعكس واقع انتصار حلفاء تل أبيب وليس فشلهم. النتيجة السياسية التي تريدها إسرائيل، هي نتيجة انتصار لم يتحقق، ما يعني أنها شروط عاكسة لأمنيات لا لاقتدار... وهو ما يظهر من مواقف المسؤولين الإسرائيليين، التي تصدر تبعاً بعد إعلان رفض وقف إطلاق النار في الجنوب السوري.

إلى جانب الرفض، برزت أيضاً الخيبة من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي «باع» المصالح الإسرائيلية، كما أشارت أمس مصادر رفيعة في تل أبيب، للإعلام العبري. موقع «المونيتور» بالنسخة العبرية، نقل عن جهات إسرائيلية مطلعة على ما يحدث خلف الكواليس بين تل أبيب وواشنطن، أن ما يجري «ليس

## شروط إسرائيل للقبول بالتفاهم أعلنت في اليومين الماضيين



NJAMIN NETANJAHU ATÁSA BUDAPESTEN

## العراق

# واشنطن ترفض استفتاء كردستان: البرزاني يمضي في الاستفتاء وحده

فيما يتمسك رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني بالمضي قدماً في إجراء استفتاء انفصال الإقليم عن العراق في 25 أيلول المقبل، فإن تمسكاً دولياً إقليمياً سيزداد صلابة أمام حلم البرزاني في تحويل الإقليم إلى دولة مستقلة. وعلمت «الأخبار» من مصادر مقرّبة من رئاسة الحكومة العراقية أن «الولايات المتحدة أبلغت بغداد رفضها القاطع لإجراء أربيل استفتاء الانفصال»، لافتة في حديثها إلى «الأخبار» إلى أن «البرزاني يمضي في الاستفتاء وحده، محاولاً التسلح ببعض الأصوات الداخلية التي تبدي موافقة مشروطة للمضي معه». وتضيف المصادر أن «البرزاني فشل في زيارته الأوروبية الأخيرة، ولم يتجح في إقناع الأوروبيين باحتضان مشروعه»، مؤكدة أن

## جددت انقرة وطهران رفضهما لإجراء الاستفتاء

خطابه «الحاد» دليل على أن الاستفتاء «لن يحدث»، ولن يلقى «الصدى» الذي ترحوه أربيل. وبلغت شديدة اللهجة، انتقد البرزاني السياسة العراقية بسبب تصريحاتهم «المناوئة لتطلعات الكرد في إنشاء دولة مستقلة»، قائلاً

إن «زمن الوعيد انتهى، وإن العيش كجيران أفضل سبيل للعراقيين والكرد».

فشل البرزاني في تسويق مشروعه، الذي يصفه معارضوه الأكراد بأنه «استفتاء على تنصيبه ملكاً»، دفعه إلى النزول عند رغبة القوى الكردية في إعادة الحياة إلى مؤسسات الإقليم الدستورية، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية الخاصة بالإقليم مطلع تشرين الثاني المقبل، داعياً «جميع المعنيين بالقرار إلى الالتزام به والعمل على تنفيذه».

كذلك، يدرك الفريق الخاص بالبرزاني، والمعني بمتابعة شؤون الاستفتاء، أن الحدث «التاريخي» قد يتضمّن «مخاطر»، إلا أن الوقت الحالي، وفق توصيفه، هو «الأنسب

لإجرائه»، رغم «رفض الأمم المتحدة والدول الغربية له».

وينسحب الرفض أيضاً على دول «طوق الإقليم» التي تتمسك برفض «صلب» لإجراء الاستفتاء، إذ جدد أمس المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، موقف بلاده المعارض لقرار أربيل، معرباً عن أمله بأن «تعهد إدارة الإقليم النظر في القرار من أجل عدم ارتكاب أخطاء من غير الممكن إصلاحها».

أما طهران، فلم تخرج أمس بأي موقف صريح، بل اكتفت بتصريحات مسؤول المكتب السياسي لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» ملا بختيار، الذي قال إن «المسؤولين الإيرانيين رفضوا قرار كردستان بإجراء الاستفتاء»، لافتاً إلى أنهم «أبلغوا ممثلي الاتحاد بعدم توقع

أشياء جيدة من طهران في حال اجري الاستفتاء». وأضاف بختيار، في مؤتمر صحفي في السليمانية، «نحن أكدنا موقفاً باعتباره صادراً عن أحزاب كردستانية عده»، مشيراً إلى أن «من حق الشعب الكردستاني تقرير مصيره بنفسه بعدما عانى التهميش من جميع الحكومات العراقية منذ 97 سنة».

وعلى غرار دعوة طهران للقوى الكردية لتجنبها عن موقفها تجاه الاستفتاء، فإن من المقرر أن يزور وفد من «الاتحاد الوطني» تركيا خلال الفترة المقبلة، بناءً على دعوة رسمية، وفق بختيار، مبيّناً أن «وفوداً أخرى مشتركة ستزور بغداد ودولاً أخرى لشرح موقف كردستان تجاه قرار الاستفتاء».

(الأخبار)

# قطر وتبدّل الخطاب في اليمن: زمن ما بعد الشقاق



مع اتسام رقعة سيطرة الإمارات اتخذ الموقف القطري مساراً أكثر وضوحاً (أ ف ب)

بعدها لمبت دوراً رئيساً في تسعير أوار الحرب باليمن لمطامح خاصة بها. تحاول قطر اليوم نفض يديها عن «لوثة» الحرب. محيلة الملف اليمني إلى منصة إطلاق ضد السعودية والإمارات. وهو ما قد يفتح الباب على تبدلات إضافية أكثر جوهرية في الاصطفافات على الساحة اليمنية. لكن إحجام الدوحة عن إجراء مراجعة حقيقية (لا من باب المكابدة) لدورها واستراتيجيتها ربما يجعل التقارب معها عسيراً أقله على المدى المنظور

## دعاء سويدان

«نحن جزء من مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ونملك أيضاً رؤيتنا الخاصة لمعالجة الوضع في اليمن؛ إننا نؤمن بالحوار وبالتنمية كأقصر سبيل لحل المشكلات مثل تلك التي في اليمن. عندما يجد الناس الأمل، سينسون التطرف، لكن للأسف وجدنا أنفسنا ملزمين بالانضمام للتحالف (العربي)». تلك كانت كلمات وزير الدفاع القطري، خالد بن محمد العطية، لقناة «تي آر تي وورلد» التركية، ردّاً على سؤال حول انضمام قطر إلى تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن. كلمات أراد من خلالها العطية، وبشكل رسمي، استكمال «مسرحية» التنصل من العدوان، بعدما جهد الإعلام القطري، خلال الأسابيع الماضية، في غسل يديه من دماء اليمنيين. يوحى تصريح العطية بأن بلاده «أرغمت» على دخول الحرب، وبأنه لو ترك الخيار لها لآثرت سبباً آخر، لكن

وحتى الدفعة المتشكلة من ألف جندي قطري، والتي أعلن عن إرسالها إلى الأراضي اليمنية مطلع أيلول 2015 لمشاركة قوات «التحالف» في عملية «استعادة» صنعاء، لم يصل أي من أفرادها، بحسب المعلومات، إلى محافظة مأرب، بل اقتصر الأمر على عبورهم منفذ الوديعة الحدودي مع السعودية، قبل أن ينسحبوا مقلين إلى ديارهم. على خط مواز، كانت الدوحة متلذذة بتسعير أوار الحرب عبر منابرها، ضاحكة في سرها كلما انتقلت السعودية من ثبرك إلى آخر، لكنها في الوقت نفسه، وعلى قاعدة اللعب على التناقضات التي تسم الاستراتيجية القطرية، ألقّت بثقلها خلف الميليشيات الموالية لحزب «الإصلاح» (فرع الإخوان المسلمين في اليمن)، وشرعت أبوابها أمام القيادات «الإخوانية» في السلطة «الشرعية» لتعزيز التنسيق السياسي والأمني معها، كما سخرت وسائل إعلامها للترويج للفصائل المسلحة الموالية لـ «الإصلاح» حصراً، والوجوه العسكرية المحسوبة عليه أيضاً. لم تكن «الجزيرة»، على سبيل المثال لا الحصر، تترى في خارطة الخيران اليمنية إلا محافظتين فقط: مأرب وتعز؛ مأرب بوصفها معقل «الإصلاحيين» الذين تمكنوا من السيطرة على أجزاء منها، وتعز التي حولتها «الجزيرة» إلى «ستالينغراد»

## وجدت قطر في العدوان على اليمن فرصة لتحقيق هدفين بأقل التكاليف

الموقف المحايد الذي اتخذته سلطنة عمان، العضو في مجلس التعاون، والتي لا تمتلك أدوات القوة والنفوذ المتوفرة لقطر، والتي تمارس دوراً مستقلاً «دون أن تتورط في المناكفة أو المؤامرة» على حد توصيف كتاب سعودي، يؤكد أنه كان بإمكان الدوحة النأي بنفسها، على الأقل، عن «عاصفة الحزم». كذلك، بيعت التصريح على الاعتقاد بأن قطر داعية سلام في اليمن، وبأنها على اقتناع بأن «أشقاءها» الخليجيين أقحموا أنفوسهم في ما لا يعنهم، وأفسدوا أي إمكانية لحل النزاع في البلد الفقير بالطرق السلمية، بيد أن تعامل الدوحة مع الحرب، منذ اندلاعها في آذار 2015، وحتى لو سلمنا جدلاً بأنها أجبرت على الانخراط فيها، يدحض كل تلك المحددات التي يتفاخر بها الوزير القطري بلهجة «قدسية» أضحت ملازمة لكل المسؤولين القطريين في هذه الأيام.

الحقيقة أن قطر وجدت في العدوان على اليمن فرصة لتحقيق هدفين اثنين بأقل التكاليف الممكنة: استنزاف السعودية بتشجيع دفعها إلى مستنقع صعب لن تعرف الخروج منه، وتعزيز موقع حلفاء الدوحة على خارطة اليمنية استكمالاً لما كانت بدأته إمارة الغاز، منذ اندلاع «الربيع العربي»، في كل بلد ترتفع فيه لـ «الإخوان المسلمين» راية. هكذا، اقتضت مشاركة الدوحة على 10 طائرات ضمن الأسراب الجوية المعادية لليمن، وعلى عدد محدود من الجنود قتل منهم 4 فقط، واحد في تشرين الثاني 2015، وثلاثة في أيلول

أرواح الفقراء واحدة تلو الأخرى، ولتعترف «الإمبراطورية» الإعلامية القطرية بمسؤولية التحالف عن انتشاره. كذلك، وفجأة مرة ثالثة، فتحت ملفات المرتزقة في هذا البلد، ليُنشر غسل استقدام مقاتلين أجانب إلى الجبهات، بعدما عجز حلفاء السعودية والإمارات المحليون عن حسم المعركة. وبغثة مرة رابعة، خرج إلى النور الإقرار بأن الحرب باتت نوعاً من العبث «وبلا أفق»، وبأنها دخلت عامها الثالث دون أن تحقق أي هدف سياسي سوى «الدمار الذي لحقته، والأمراض التي خلفتها».

أن يرصد امتعاضاً قطرياً متعاضماً من سعي الإمارات الدؤوب إلى ضرب «الإخوان» في الجنوب، وما تسميه قطر «الضعف والارتخاء» السعوديين إزاء ذلك. موقف ما يزال حاكماً في التعامل القطري مع الأزمة اليمنية، بينما أضيفت إليه اعتبارات إنسانية كانت حتى وقت قريب غائبة بالمطلق. فجأة، أضحي الكلام عن ضحايا خلفهم غارات طيران تحالف العدوان حقيقياً، وأصبحت الضربات الجوية التي قتلت آلاف اليمنيين على مدار أشهر مدانة ومجرمة. وفجأة أيضاً، ظهر الكوليرا في اليمن ليحصد

إخوانية في العصر الحديث، متغافلة عن الدماء المسفوكة والملايين المحاصرين في صنعاء وصعدة والحديدة وحجة وغيرها. ومع اتساع رقعة سيطرة الإمارات ونفوذها في جنوب اليمن، اتخذ الموقف القطري مساراً أكثر حدة ووضوحاً، مجلياً افتراق مصالح الدوحة عن مصالح الرياض وأبو ظبي. أمكن متابعة المنابر القطرية، قبيل أسابيع قليلة من اندلاع الأزمة الخليجية (شهدت تلك الأسابيع تصعيداً في الخطوات الإماراتية الداعمة للانفصاليين في الجنوب)،

## الكويت تخفض علاقاتها مع إيران: توطئة للانضمام إلى الخ

مجموعة متهمين أعلنت السلطات الكويتية، في 13 آب 2015، ضبطهم مع كمية كبيرة من الأسلحة في مزرعة في منطقة العبدلي قرب الحدود العراقية. وأصدرت محكمة التمييز، في 18 حزيران الماضي، قراراً بالسجن لفترات تصل إلى 10 سنوات بحق 22 كويتياً وإيراني واحد، هم أعضاء الخلية المزعومة، بتهمة «التجسس لصالح إيران وحزب الله». وكان المتهمون قد أخلوا سبيلهم، العام الماضي، بعد قرار أصدرته محكمة الاستئناف (وهو ما يرسم علامات استفهام كبيرة حول اختيار محكمة التمييز هذا التوقيت بالذات لنقض قرار الاستئناف). ومهدت الكويت لخطوة الأمس عبر سلسلة تصريحات وتسريبات بدأتها صحيفة «السياسة»، الإثنين الفائت، عندما نقلت عن مصادر أمنية «رفيعة المستوى»، أن 14 شخصاً (من أعضاء الخلية) فروا إلى إيران على متن قوارب سريعة. أعقب ذلك قيام وزارة الداخلية الكويتية، الأربعاء الماضي، بنشر صور 16 محكوماً في القضية متوارين عن الأنظار، والأحكام الغيابية الصادرة بحقهم، ودعوتها المواطنين والمقيمين إلى

بعد صدور حكم محكمة التمييز بشأن «خلية العبدلي» في 18 حزيران الماضي، مضيافاً أن «وزارة الخارجية اتخذت الخطوات اللازمة حيال ما ورد في حيثيات الحكم من مشاركة جهات إيرانية بمساعدة ودعم أفراد الخلية المذكورة». ولفّت وزير الإعلام

كويتي، محمد المبارك الصباح، إلى أن «الحكومة قررت اتخاذ إجراءات بما يتماشى مع الاعراف الدبلوماسية، وبما يتفق مع معاهدات فيينا»، متابعاً أن هذه الإجراءات «جاءت لحفظ الحقوق الكويتية». و«خلية العبدلي» يُعنى بها

جاء القرار بعد صدور حكم محكمة التمييز بشأن «خلية العبدلي» (أ ف ب)



في خطوة لا تبدو بعيدة من تداعيات الأزمة الخليجية المندلعة راهناً. أقدمت الكويت أمس، على إجراء غير مسبوق في علاقاتها مع إيران؛ إذ عمدت إلى طرد السفير الإيراني ومعه 14 دبلوماسياً معتمداً لديها بدعوى ارتباطهم بـ «خلية تجسس وإرهاب». خطوة تحمل، من حيث توقيتها ونوعيتها، دعماً للموقف السعودي المناوئ لقطر على خلفية علاقاتها بإيران، وتضعف جهود الوساطة التي يقوم بها أمير الكويت صباح الأحمد الصباح، والتي لم تفلح إلى الآن في اختراق جدار الأزمة. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أنه تم إبلاغ السفير الإيراني علي رضا عنابتي بقرار السلطات خفض تمثيل طهران الدبلوماسي في البلاد. وأوضح أن القرار يتضمن خفض عدد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الإيرانية (من 19 إلى 4)، وإغلاق المكاتب الفنية التابعة لها (مكتب الملحقية الثقافية والمكتب العسكري)، وتجميد أي نشاطات في إطار اللجان المشتركة بين البلدين. وأشار المصدر إلى أن القرار جاء

# الخليجي

## سلمان يصفي تركة ابن نايف: «أمن الدولة» يرث «الداخلية»

لم تكذ تمضي ساعات على نشر وسائل إعلام غربية تسريبات بشأن ليلة إطاحة ولي العهد السابق محمد بن نايف، حتى خرجت ليك أمس أوامر ملكية جديدة أكدت حاله القلق الذي يعيشه ولي العهد الجديد محمد بن سلمان من تركة ابن نايف واحتمالات التمرد داخل العائلة الحاكمة

### خليفه كوثرياني

يستكمل ولي العهد السعودي الجديد، محمد بن سلمان، انقلابه الذي أطاح بواسطته ابن عمه ولي العهد السابق محمد بن نايف، مجهزاً على ما تبقى للآخر، المتوارى عن الأنظار منذ إزاحته من منصبه، من تركة في مفاصل الدولة، وخصوصاً في الدوائر الأمنية منها، وقوامها ضباط ومسؤولون يصعب على ابن سلمان الوثوق بهم، أو تحوم حولهم شبهة الولاء لوزير الداخلية السابق.

ويبدو أن عملية التغيير في قطاعات وزارة الداخلية بغية «تطهيرها» من روايب ابن نايف ليست بالأمر السهل على ابن سلمان، ما اضطر الرجل، أمس، إلى اختراع مؤسسة سماها: رئاسة أمن الدولة، تقبض على هرم السلطة الأمنية في البلاد، وتشكل ضماناً بوجه أي تمرد محتمل عن طريق اختراقات في الأجهزة الأمنية. واختار الأمير الشاب لقيادة هذه المهمة مستشاره لشؤون الانقلابات، ومهندس إطاحة ابن نايف في قصر مكة: عبد العزيز الهويريني.

بحسب الأوامر الملكية الصادرة عن

الملك سلمان بن عبد العزيز، فقد تم إنشاء جهاز «رئاسة أمن الدولة»، يتبع مباشرة لرئيس مجلس الوزراء (الملك نفسه). الأهم في الأوامر الملكية أنها نصت على خضوع المؤسسات الأمنية كافة لسلطة الجهاز المستحدث، هذا من جهة السلطات الممنوحة له، ومن الجهة العملية فإن تركيبة الجهاز تتضمن مديريات شاملة لمختلف جوانب العمل الأمني: المديرية العامة للمباحث، قوات الأمن الخاصة، قوات الطوارئ الخاصة وطيران الأمن، الإدارة العامة للشؤون الفنية، مركز المعلومات الوطني، إلى جانب مكافحة الإرهاب.

تكشف هذه التركيبة للجهاز المحدث عن حال من الخوف والقلق يعيشها ولي العهد الجديد، المتوثب للجلوس على العرش مكان والده، واستشعار من قبله للحاجة إلى جملة إجراءات قبل الخطوة الأخيرة التي تتوجه ملكاً، ما يعني أن ثمة هاجساً لا يزال يسكن ابن سلمان وينذر باحتمالات التمرد والاختراق، وهو الذي يرصد منذ أسابيع نظرات ملؤها الحقد وتمني الانتقام يلذعه بها ابن نايف وآخرون من أنجال وأحفاد عبد العزيز المقضين جراء انقلابه الغادر.

تكشف هذه التركيبة للجهاز المحدث عن حال من الخوف والقلق يعيشها ولي العهد الجديد، المتوثب للجلوس على العرش مكان والده، واستشعار من قبله للحاجة إلى جملة إجراءات قبل الخطوة الأخيرة التي تتوجه ملكاً، ما يعني أن ثمة هاجساً لا يزال يسكن ابن سلمان وينذر باحتمالات التمرد والاختراق، وهو الذي يرصد منذ أسابيع نظرات ملؤها الحقد وتمني الانتقام يلذعه بها ابن نايف وآخرون من أنجال وأحفاد عبد العزيز المقضين جراء انقلابه الغادر.

### من مهرجان سوق عكاظ في مدينة الطائف (أ ف ب)



عبد العزيز الهويريني. هذا ما يمكن استنتاجه من قفزة الرجل السريعة نحو رأس هرم السلطة الأمنية في المشيخة النفطية، وهو من خارج العائلة الحاكمة، إلا إذا كانت ثمة ضغوط أميركية تقضي باعتماد الهويريني نظراً إلى ما يحظى به من مكانة وثقة خاصتين لدى واشنطن، وهو الأمر المستبعد في حال كان الهويريني لا يزال يحمل ولاء لابن نايف الذي عمل بالقرب منه طويلاً، خصوصاً أن الهويريني ظهر خلف ابن سلمان قبل يومين أثناء استقبال وزير الداخلية العراقي.

ومع هذه الأوامر، بات الحديث عن اقتراب السيف من رقاب وزير الحرس الوطني متعب بن عبدالله، وآخرين ممن يشكلون منافسة تتهدد سلطان ابن سلمان، حديثاً جديداً أكثر من أي وقت مضى. وهي خطوات ضرورية سيحتاج إليها ابن سلمان للقلق من مرحلة تسلّم العرش، والتي تقترب شيئاً فشيئاً. يضاف إلى ذلك أن التعيين الجديد قد أقصى، بصورة عملية، وزير الداخلية الحالي عبد العزيز بن سعود بن نايف، وهو ابن شقيق محمد بن نايف، والذي قيل إنه بمثابة جائزة ترصية لابن نايف، وإن تعيينه يدحض الحديث عن غياب التفاهم بين «المحمدين»، ما يعني أن الجناح السلطاني كان طوال الوقت يوهم أنجال عبد العزيز الآخرين وأحفاده بترك الباب مفتوحاً أمامهم، لا سيما بخطوة تعديل نظام الحكم الأساسي بمادة تمنع ابن سلمان من توريث الحكم لأحد من فرعه، والتي باتت مرشحة للتعديل من جديد على ضوء مسار السياسة السلطانية، وقت تستدعي الحاجة.

أوامر الليلة الماضية تضمنت كذلك تعيينات بالجملة لفريق العمل الخاص بمحمد بن سلمان في ديوان ولي العهد، من دون أن تغفل الطوائف المعتادة التي ترفق مع كل حزمة أوامر ملكية حساسة، وآخرها إنشاء ناديين للابل والصقور في المملكة.



يشكك الهويريني حجر الزاوية في عملية فك الغاز انقلاب الغاز الانقلاب السلطاني



الشؤون السياسية والأمنية، فيشكل حجر الزاوية في عملية فك الغاز انقلاب الجناح السلطاني، ويؤكد تعيينه الروايات المسزبة عن أن اجتماع رمضان في قصر مكة كان عملية انقلاب «غير سلسة»، جرت فيها إطاحة ابن نايف عن طريق القوة، وأسهم فيها تواطؤ أقرب المقربين من الرجل، وهو مستشاره

### اليمن

## الحوثي: مستعدون لقتال إسرائيل إلى جانب حزب الله

وأشار ولد الشيخ إلى أن المقترح «جزء أول من خريطة عمل متماسكة تهدف للتوصل إلى حل سلمي شامل ينهي الحرب، ويسمح بتحسين الوضع الإنساني والاقتصادي والصحي، ويفسح المجال لمرحلة جديدة تضمن تمثيل مختلف المكونات السياسية في البلاد». وتلك المبادرة تتعلق بمنطقة وميناء الحديدية، وتهدف إلى تأمين وصول المواد الأساسية والتجارية عبر الميناء، ووضع برنامج عمل لجباية الضرائب والعائدات، واستعمالها لدفع الرواتب وتأمين الخدمات الأساسية.

من ناحية أخرى، أشار المبعوث الأممي، الذي اختتم أمس زيارة للقاهرة بعدما استمرت عدة أيام، إلى أن «الجهود الحالية تسعى لإيجاد حلول سريعة لدفع رواتب الموظفين الحكوميين اليمنيين وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي للرحلات المدنية (يفرض تحالف العدوان حظراً عليه منذ آب 2016)».

إلى ذلك، قالت ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» لدى اليمن، ميريتشل ريلانيو، مساء أمس، إن 832 طفلاً يمنياً سقطوا بين قتلى وجرحى جراء الحرب في بلادهم منذ بداية العام الجاري، آخرهم 8 أطفال قتلوا في هجوم تعرضت له، الثلاثاء الماضي، إحدى البلدات في مدينة موزع، التابعة لمحافظة تعز، جنوب غرب اليمن.

(الأخبار)

وعن المناسبة، ذكر الحوئي بأن «السيد حسين بدر الدين الحوئي أطلق عام 2001 هتاف الحرية والبراءة من الأعداء لكسر حالة الصمت المهيمنة على الأمة»، معتبراً أن «كل ما يحدث اليوم من حروب وفتن وأزمات في منطقتنا تقف الولايات المتحدة وإسرائيل وراءها».

وأضاف مخاطباً السعودية والإمارات بعدما وصفهما بـ«عملاء أميركا وإسرائيل في المنطقة»، بالقول: «يا من تتنادون باسم العروبة... ماذا قدمتم إلى فلسطين والأقصى؟ ماذا يمكن أن تقدموه اليوم للمسجد الأقصى؟ لا تستطيعون لأنه يوماً عن يوم تتكشف عمالتكم لإسرائيل وخدمة أجندتها في تقسيم بلدان المنطقة».

في سياق آخر، هنأ الحوئي الشعب العراقي على تحرير الموصل، معتبراً ذلك «نصراً لكل الأمة الإسلامية»، فيما أكد تضامنه الكامل مع الشعب البحريني وأهالي العوامية والمطيف الذين وصفهم بـ«المظلومين».

في غضون ذلك، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أمس، إن المبادرة التي قدمها بشأن محافظة وميناء الحديدية، غربي البلاد، جزء من «خطة متماسكة هدفها التوصل إلى حل سلمي ينهي الحرب كلياً»، لكنه ذكر في بيان أن ما ينقل حالياً حول مقترح الحديدية «غير دقيق».

أعلن زعيم حركة «أنصار الله» السيد عبد الملك الحوئي أن «الشعب اليمني حاضر للمشاركة في أي مواجهة مقبلة مع العدو الإسرائيلي»، مخاطباً الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بتأكيد استعداده «لإرسال المقاتلين».

ومتوجهاً في كلمة أمس لمناسبة الذكرى السنوية لـ«الصرخة في وجه المستكبرين» إلى نصرالله، قال الحوئي: «نؤكد لسماحة السيد أن رهاك على الشعب اليمني في محله، وسيكون موقف الشعب اليمني مشرفاً في أي مواجهة لكم مع العدو الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن اليمنيين «حاضرون للقتال حتى ونحن في هذه الظروف، وبرغم العدوان الذي تشارك فيه الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية والإمارات وبريطانيا ودول أخرى، بكل مقدراتها».

في الوقت نفسه، دعا الشعب اليمني إلى التظاهر اليوم الجمعة «تضامناً مع الفلسطينيين ونصرة للمسجد الأقصى المبارك وتنديداً بالخطوات الإسرائيلية»، مشيراً إلى «أن الصراع اليوم على أشده... والمخاطر على الشعب الفلسطيني مخاطر غير مسبوقة».

في ما يخص اليمن، كشف زعيم «أنصار الله» أن العدوان «على أعتاب مرحلة تصعيد عسكري جديد... وذلك بإيعاز من وزير الدفاع الأميركي» الذي زار المنطقة الأسبوع الماضي، خاصة أنه (الوزير) «شدد على ضرورة التصعيد حتى نهاية العام الميلادي».

## ندف السعودية؟

الإبلاغ عنهم. وأثار القرار الكويتي ترحيباً من قبل السعودية التي قالت، في بيان لوزارة خارجيتها، إنها «تؤيد بشكل كامل الإجراءات التي اتخذتها دولة الكويت الشقيقة تجاه البعثة الدبلوماسية الإيرانية». أما إيران فجاء ردها عبر وكالة الطلبة للأنباء التي ذكرت أن طهران رفعت شكوى إلى القائم بالأعمال الكويتي لديها. وقالت الوكالة: «تحت ضغط سياسات التدخل السعودية، والاتهامات التي لا أساس لها من الصحة... أعلنت الكويت... أن علي رضا عنابتي، السفير الإيراني للكويت، ينبغي أن يرحل عن البلاد».

ويمثل القرار الكويتي الجديد ميلاً لصالح السعودية في ميزان الدولة الخليجية المتأرجح، منذ سنوات، بين إرضاء الرياض، وبين انتهاج سياسة مستقلة. كما أن القرار يقلل الباب على إمكانية قيام الكويت بدور وسطي، كانت بدأت قبل أشهر، في فتح خطوط الحوار بين طهران والرياض. وفي ما يتصل بالازمة الخليجية، فإن الإجراء سيسم الكويت بسمة الطرف المنحاز إلى أحد قطبيها، خلافاً لدورها المعتاد والمطلوب دولياً كوسيط، وهو ما سيزيد مساعي الحل تعقيداً.

(الأخبار)



**فلسطين** سيحدّد الفلسطينيون اليوم مسار المعركة في القدس: فإما فلنّ الحصار عن الأقصى والعودة إلى الصلاة فيه. من دون قيود إضافية فوق «الوضع القائم». وإما إعطاء إشارة سلبية يستفيد منها الإسرائيلي ليزيد خنقه للمسجد والمصلين

## إسرائيلك تراقب: جمعة غضب حاسمة في القدس

ستحدد مسيرات اليوم طبيعة المشهد في المرحلة المقبلة (الناضوك)

هي عليه حتى صدور قرار جديد من قيادة الجيش. ومن المؤلف حدوث تباين بين الأجهزة الأمنية والعسكرية في التوصيات الناتجة من اختلاف في تقدير الموقف، لكن ذلك يوفر للقيادة السياسية هامشاً من المناورة، ويجعل أي قرار تتخذه يحظى بتغطية من أحد الأجهزة الأمنية. مع ذلك، من غير المستبعد أن يكون الهدف من تعمد تسريب بعض التقديرات والمسااعي عن حلول وسط، هو امتصاص الغضب الشعبي، والحوّل دون انفجار شعبي واسع اليوم.

وفي إطار التجاذب القائم في الساحة الإسرائيلية، يأخذ وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان دور المتشدد، ويطالب بالإبقاء على أجهزة كشف المعادن في الحرم القدسي. وفي حال تمت إزالتها، يجب البحث عن إجراءات بديلة. كذلك يرى اردان أن «هناك تحريصاً لكنه لا يؤثر في ما يحدث في الشارع... (مع ذلك) لا يمكن تجاهل السيناريوات التي تضعها الشرطة حول حصول تصعيد».

في موازاة التباين في الأجهزة الأمنية، الذي يرجح أن يكون هناك تعمد لتظهيره في الإعلام، يمارس معسكر اليمين الإسرائيلي ضغوطاً على نتنياهو من أجل منعه من التراجع عن الإجراءات التي فرضها. وفي هذا الإطار، وصف وزير التعليم

بواصل العدو الإسرائيلي مناوئته التي تهدف إلى احتواء الغضب الشعبي الفلسطيني من الإجراءات التي فرضتها شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى، كما يواكب تطورات الميدان بجلوسات تقدير وضع متواصلة تجريها الشرطة و«الشاباك» والجيش، الذين يزوّدون المستوى السياسي بتقديراتهم وتوصياتهم.

امتداداً لهذه الخطوات، يجري رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، والمستوى السياسي، مشاورات على الصعيدين الأمني والسياسي بحثاً عن مخرج لا تبدو فيه إسرائيل كمن تراجع، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى احتواء الغضب الشعبي الفلسطيني. ويمكن القول إن الحراك الشعبي اليوم ستكون له آثاره المهمة وحضوره القوي في التوصيات والقرارات التي ستخضعها الجهات الإسرائيلية في هذا الاتجاه أو ذاك.

في هذا السياق، قررت قيادة الجيش الإسرائيلي الإبقاء على خمس كتائب (بما يعادل حجم لواء كامل) في حالة تاهّب، تحسباً واستعداداً لأي تصعيد قد يطرأ اليوم في المسجد الأقصى، خاصة أن الجهات المهنية والسياسية في إسرائيل تتخوف من اندلاع مواجهات في البلدات والمدن الفلسطينية في الضفة المحتلة. وعلى هذه الخلفية، تقرر إلغاء إجازات الجنود، وأن تبقى الحال على ما

مصر

## أول غيث جديد الخطاب الديني: «أكشاك للفتوى» في المترو!

ويسعون من خلالها لخدمة المجتمع. وسيتم التوسع فيها في المحطات التي توجد فيها كثافة في الركاب. من جهته، أوضح الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، محيي

أشخاص لا يترددون على المترو»، وأن على المعارضين عدم اللجوء إلى هذه الأكشاك، مشيراً إلى أن التجربة لا تزال في بدايتها، وتتم من دون حصول هيئة المترو على أي أموال،

المشرف على «لجنة الفتوى»: تمّ الإجابة عن الأسئلة من قبل شيخيت (أي بي إيه)



السؤال هم شباب طرحوا تساؤلات عديدة. وأوضح توفيق في حديث إلى «الأخبار» أنه تمّ الإجابة عن أسئلة المواطنين باستفاضة من قبل شيخين، مشيراً إلى أنهما «مدربان جيداً للرد على أي تساؤلات»، خصوصاً الأسئلة التي تشهد جدلاً، وأنهما يريان في عملهما «فرصة للتفاعل السريع

تأتي هذه الخطوة بهدف «تصحيح الأفكار المغلوطة واستعادة بعض القيم»

مع المواطنين لتوضيح أي فتاوى خاطئة».

أما المتحدث الرسمي باسم «هيئة مترو الأنفاق»، أحمد عبد الهادي، فقد أكد أن 142 شخصاً قاموا بزيارة الأكشاك في يوم عملها الأول للحصول على فتوى العلماء الأزهريين الموجودين، مؤكداً أن الأمر يجري «من دون مشاكل، ووسط ترحيب من رواد المترو».

وأوضح عبد الهادي أن الانتقادات التي طالت الهيئة «جاءت من

واستقبال المصريون خبر إنشاء أكشاك للفتوى في المترو بحالة من الاستغراب، خصوصاً أنها المرة الأولى التي تشهد فيها الشوارع خطوة كهذه، مع العلم بأنها جاءت بعد تشغيل آيات قرآنية في المترو خلال شهر رمضان الماضي، في سابقة هي الأولى من نوعها. ويحدث ذلك علماً بأن التواصل مع لجنة الفتاوى متاح مباشرة عبر أرقام خطوط هاتفية ساخنة، أي إنه لم يكن هناك حاجة إلى الأكشاك الجديدة. وفي وقت تعزّض فيه القائمون على المترو لانتقادات واتهامات باستخدام الدين في العمل العام، انطلقت حملات ساخرة تطالب بـ«أكشاك للاعتراف» للمسيحيين.

ويبدو أن إقامة هذه الأكشاك هي ببساطة طريقة جديدة لـ«التصدي» للفكر المتطرّف وإيصال الدين بنسخته «الأزهرية» إلى عامة الشعب بشكل أكبر، حتى لو تطلب الأمر بناء أكشاك للدين (1).

وقال المشرف العام على «لجنة الفتاوى في المترو»، سيد توفيق، إن غالبية المترددين على هذه الأكشاك

انتشرت في محطات المترو في مصر. بدءاً من أول من أمس. «أكشاك للفتوى» أقامها الأزهر والحكومة، ضمن خطتها للتجديد الخطاب الديني في «المحروسة»، ومواجهة الجماعات المتطرّفة وفكرها المتغلغل في المجتمع

القاهرة - جلال خيرت

أسئلة عن قروض البنوك والفوائد هي أكثر ما طرح على أعضاء لجنة الفتوى في الأزهر الذين باتوا ينصبون أكشاكاً في أكبر محطات المترو الأنفاق في القاهرة، الذي يستقطب نحو مليوني راكب يومياً. وقد أجاب علماء الأزهر عن أسئلة المترددين على الأكشاك التي بدأ عملها رسمياً أول من أمس.



## تقرير

# «تراجيديا» تركيا والاتحاد الأوروبي: النهاية؟

وفي مقابلة مع «بي بي سي» قبل أسبوع، قال اردوغان إن تركيا لا ترى الاتحاد الأوروبي ضرورياً بالنسبة إليها، وذلك تعليقا على تقرير البرلمان الأوروبي السنوي الذي اقترح تعليق محادثات دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

كل هذا يشير إلى أن الحديث من جديد عن إعادة الحياة إلى مفاوضات عضوية أنقرة في الاتحاد الأوروبي هو بمثابة الدوران في حلقة مفرغة. وهذا ما لحظه الباحث التركي، سنان أولغن، في مقال قبل شهر في صحيفة «فايننشال تايمز»، إذ قال إنه «السنوات، كنت أعتقد أن على تركيا أن تدخل الاتحاد الأوروبي لتثبت وجودها بين الديمقراطيات الغربية. أما الآن، فقد حان الوقت لتقبل أن هذا الطريق قد بات مسدوداً».

ومع وصفه تلك النهاية المتوقعة بالتراجيديا، رأى أن مسؤولية هذا «الإخفاق التاريخي» هي مسؤولية مشتركة. وفيما بدأ عام 2005، عام بدء مفاوضات الدخول الذي حظي بقبول 74 في المئة من الأتراك، وكأنه بداية لإنبات أن «الإسلام والديمقراطية والحدائق يمكن أن تتعايش»، فإن سلسلة من الأحداث بينت أن دخول الاتحاد الأوروبي بات أمراً غير واقعي بالنسبة إلى تركيا.

وعزز فقدان الأمل هذا موقف بعض الحكومات الأوروبية من دخول تركيا إلى الاتحاد، خصوصاً فرنسا في عهد نيكولا ساركوزي. ويعتبر بعض المحافظين الأوروبيين أن تركيا لا يمكن أن تندمج في أوروبا، لأسباب تاريخية وثقافية.

وبهذا، فإن توقعات تركيا من الأوروبيين خضعت لتغييرات جذرية، ما يجعل الحل الوحيد هو تغيير الأهداف وإطار العلاقة، إذ يمكن الطرفين أن يطورا علاقتهما الثنائية في المستويات التي نجحت فيها، مثل تطوير قواعد الاتحاد الجمركي بينهما. والواقع أنه خلال الخمسين عاماً الماضية، لم تعرف العلاقة الأوروبية التركية مستوى واحداً، لكن مع ذلك، تحولت أنقرة بالنسبة إلى الأوروبيين إلى شريك استراتيجي على مستويات مختلفة، من الدفاع والأمن إلى التبادل التجاري والاستثمارات، وحتى على المستوى الثقافي والتعليمي، إضافة إلى اتفاق وقف تدفق المهاجرين الذي لا تستطيع أوروبا في الوقت الحالي التخلي عنه. وفيما تعيش أوروبا نفسها مرحلة طرح تساؤلات عن مستقبلها ووضع أطر جديدة لمؤسساتها، ينتظر أن لا تقف الأمور عند مناوشات دبلوماسية، بل إلى حسم نهائي لن يحصل قبل الانتخابات العامة الألمانية في أيلول المقبل.

بالدرجة الأولى، سيغلق كل الأبواب نهائياً، غير أنها مؤشر واضح على أن إطار العلاقة بين أنقرة وبروكسل يجب أن يتغير، وأن الجمود السياسي يجب أن ينتقل إلى تعاون في أطر أكثر ديناميكية. في الواقع، إن الاستياء متبادل بين الطرفين، لكن بالنسبة إلى أنقرة، لا يتعلق الأمر فقط بالرابط الثنائي مع الأوروبيين الذين جعلوا تركيا تنتظر لعقود، بل بأوضاع تركيا الداخلية أيضاً. وقد خضعت الجمهورية التركية، منذ تأسيسها عام 1923، لتغييرات داخلية كثيرة، ترتبط بنظرة من ينسلم الحكم إلى الهوية التركية وبالتالي أولوياتها في السياسة الخارجية. والهوية الجديدة التي بدأت تظهر في العامين الأخيرين لحكم «حزب العدالة والتنمية» تبين أن تركيا ربما لم تعد تريد أن تكون أوروبية، بل تريد أن تكون نداء لأوروبا هوية مستقلة، لا أن تذوب في هوية أوروبية لا تشبهها.

وهذا ما يمكن فهمه من كلام الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الذي كتب قبل أسبوع في صحيفة «ذي غارديان»



**اردوغان: تركيا لا ترى أن الاتحاد الأوروبي ضروري لها**



البريطانية في الذكرى السنوية الأولى لمحاولة الانقلاب أن «ازدواجيتهم ونفاقهم (الأوروبيين) أزعجا بعمق الشعب التركي الذي خاطر بكل شيء للدفاع عن حريته». وبالنسبة إلى تركيا، الغرب دعم محاولة الانقلاب، ودليلها على ذلك هو رفض الولايات المتحدة حتى اللحظة تسليم فتح الله غولن المتهم بتدبيره، ورفض بعض الحكومات الأوروبية ترحيل من تقول أنقرة إنهم من أتباع غولن عن أراضيتها. وفي خطابه وحواراته، يعتمد اردوغان نبذة قومية، ويظهر وكأنه لم يعد يابه لما تظنه أوروبا عن حكمه وبلاده. في مقابلة مع «فرانس 24»، قبل أسبوعين، قال الرئيس التركي إنه لم يندم على مقارنة النظام الألماني الحالي بأيام النظام النازي. وتابع أن أوروبا لم تكن عادلة في انتقادها له «أمتة» ورفض الادعاءات التي تقول إنه يستخدم محاولة الانقلاب الفاشلة كطاردة معارضية.

لم تخفت وتيرة الأزمات الدبلوماسية بين تركيا والاتحاد الأوروبي منذ عام على الأقل، الأمر الذي يطرح تساؤلاً كبيراً عن مصير مفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد. وبعث الأطر الجديدة للعلاقة بين الطرفين إذا ما انقلب الباب نهائياً بوجه تركيا «العدالة والتنمية»

### لور الخوري

حاولت تركيا، منذ عقود، أن تكون جزءاً من «الديمقراطيات الغربية» بسعيها إلى دخول الاتحاد الأوروبي، غير أنها في الأونة الأخيرة، فقدت اهتمامها في الحفاظ على رابط سياسي مع الأوروبيين. أنقرة التي استعرت غضبها منذ عام من شركائها الأوروبيين لرد فعلهم البارد تجاه محاولة الانقلاب الفاشلة، قد تنتظر الآن فقط أن يوصل استفرانها لأوروبا إلى نتيجة نهائية واضحة، حسم قبولها أو رفضها في الاتحاد الأوروبي.

وخلال هذا العام، لم تلتزم أوروبا الصمت في وجه تصرفات حكومة «العدالة والتنمية» ضد معارضيهما لجهة مخالفتها «معايير» أوروبا الديمقراطية، فيما عمدت إلى التهذئة أحياناً أخرى.

واعترضت كذلك على استفتاء 16 نيسان الذي منح الرئاسة التركية صلاحيات واسعة، سبقته توترات دبلوماسية بين أنقرة وبرلين، لن يكون آخرها على الأرجح ما حصل في اليومين الأخيرين، أي استدعاء برلين السفير التركي بعدما سجن تركيا ناشطاً حقوقياً ألمانياً إلى جانب ستة آخرين من «منظمة العفو الدولية»، موجهة إليهم تهمة «ارتكاب جريمة باسم منظمة إرهابية من دون أن يكونوا م صنعين إليها».

وهذه المرة، أرادت ألمانيا أن تدين جدياً الأمر بالنسبة إليها، فلوحت بوقف المساعدات الأوروبية لتركيا، مع تحذير ستيفن شبيرت، المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، بأن تركيا لا يمكن أن تتوقع أي تقدم في مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، المتوقفة أصلاً. من جهتها، عبرت الخارجية التركية عن استيائها من تصرف ألمانيا الذي اعتبرته تدخلاً مباشراً في القضاء التركي، مكزرة اتهام ألمانيا «بازدواجية معايير تعاملها مع القانون». ولا تعني هذه الأزمة الأخيرة أن الطرفين، لأسباب تتعلق بمصالحهما



مع استخدام مفرط للقوة. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد محمد حسين تنوخ (26 عاماً) بعد إطلاق جيش العدو النار عليه بحجة أنه «حاول طعن جنود في قرية تقوع قرب بيت لحم جنوب الضفة»، وفق بيان عسكري. وقال جيش العدو في بيان «حاول مهاجم مسلح بسكين طعن جنود إسرائيليين عند حاجز في تقوع. ورداً على التهديد المباشر، أطلقت القوات النار على المهاجم».

(الأخبار)

أحمد المدلل، الذي تلا بيان الفصائل، «جماهير المرابطين على أبواب الأقصى لاقتحام الحواجز الإسرائيلية واقتلاعها والدخول لساحات الأقصى والمرابطة فيه»، مؤكداً «وقوف المقاومة مع أهلها في القدس».

يجري هذا في وقت يتعرض فيه المقدسيون الذين ينظمون منذ نحو خمسة أيام مسيرات في أوقات متفرقة من الليل والنهار لاعتداء الشرطة الإسرائيلية المتكرر لتفريقهم عن أبواب المسجد الأقصى،

مضللة من غير المؤهلين، وممن يستخدمون الدين لتنفيذ أجنداث سياسية مدعومة بأموال من الداخل والخارج»، وهو ما جعل المجمع ينتقل بلجان الفتوى التابعة له إلى العمل الميداني لمواجهة هذه الفتاوى المضللة، مشيراً إلى أن الأزهر يقف كراس حربية في مواجهة الفكرية من خلال الرد على الشبهات المثارة وتصحيح الفكر المنحرف وتوفير الفتاوى المعتدلة.

واستطرد عفيفي قائلاً «في هذا التوقيت نجد هجوماً على لجنة الفتوى في إحدى محطات مترو الأنفاق بدعوى أن هذا ضد الدولة المدنية، وغير ذلك مما يقال بدعوى الحرية والتنوير»، متسائلاً من الذي «سيواجه تيارات العنف ويحمي الوطن والمواطن من فتاويهم؟ وهل حماية المواطن من سؤال غير المؤهلين وتوفير وقته وجهده، يُعدان خطيئة ترتكب؟». وشدد على أن ما يفعله الأزهر من خلال مجمع البحوث الإسلامية يصب في مصلحة الوطن والمواطنين، وأن الأزهر يرفض العداوة باسم الدين واستهداف غير المسلمين».

الدين عفيفي، أن الأزهر يعمل من خلال هيئاته العلمية على «تصحيح المفاهيم المغلوطة والفكر المتطرف»، وأنه ضمن العمل الميداني الذي يتيح التواصل مع المواطنين في الأماكن المختلفة عبر البرامج المتنوعة التي يقدمها، جاءت فكرة أكشاك المترو.

وأوضح أن الهدف من الأكشاك «استعادة القيم المهجورة في حياة الناس، وهم في أشد الحاجة إليها، مثل قيمة التراحم والتعاون والمحبة بين الناس، وتبيان قيمة المواطنة والانتماء إلى الوطن، ومواجهة التحديات الراهنة التي تقف القوات المسلحة بالمرصاد لمن يحاولون النيل من استقرار الوطن بالتعاون مع قوات الشرطة»، مشيراً إلى أن مواجهة الإرهاب لا تنحصر في الجهود الأمنية فقط، «بل لا بد من مواجهة الفكرية، وتصحيح الأفكار المغلوطة والتفسيرات الخاطئة للنصوص القرآنية والنبوية التي تستخدم أحياناً لاستباحة القتل والتفجير وتدمير مقدرات الوطن». وأكد أن «جماعات التكفير والإرهاب تستند في أعمالها إلى فتاوى

قال الرئيس التركي إنه لم يندم على مقارنة النظام الألماني الحالي بأيام النظام النازي (أف بيه)



حُبوب

وفيات

ذكرى

للبيع او للإيجار

**HOT DEAL**  
الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع  
- ارض مساحة 605 م - نسبة العمار  
165/50 - بسعر مغر 2600\$ للمتر  
المربع  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009  
.....  
الحازمية مار تقلا الساحة - شقة 205  
م2 - 3 نوم - صالون - سفرة - خادمة  
- 4 حمامات - موقفان - شوفاج  
350000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009  
.....  
حازمية - مار تقلا - في أفخم الشوارع  
- 2م400 - كل طابق شقة - مفرزة - سند  
اخضر - بحاجة الى تكملة 610000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009  
.....  
**HOT DEAL**  
الحازمية - غاردينيا - مستودع يصلح  
لمكتب 2م215 - موقفان - بسعر مغر  
200000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009  
.....

الحازمية - مار تقلا - جنب السفارة  
المصرية سابقاً - دوبلكس - مفروش  
بالكامل - سوبر دولوكس - 4 نوم -  
شومينه - صالونان - غرفة خادمة -  
شوفاج - AC - موقفان - كاشف - فرش  
رائع  
24000\$ سنوياً وستة أشهر سلفاً  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009  
.....  
الحازمية - مستودع - 2م450 - نزلة بيك  
أب  
450000\$ أو للإيجار 18000\$ سنوياً  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009  
.....  
الحازمية - مار تقلا 2م212 - 3 نوم  
مع خزائن فخمة وباركيه - صالونان  
- غ سفرة - غ. خادمة - شوفاج - AC  
- كاشفة على بيروت - ولا تحجب -  
موقف - جفصين - مجددة - نهائي  
460000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009  
.....  
الحازمية - مكتب - غاردينيا - 2م70 -  
بناء جديد - موقع فخم - باركيه - AC -

يصادف نهار السبت الواقع في  
22 تموز 2017 الموافق لـ 27 شوال  
1438 هـ  
ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة  
المرحوم الحاج عبد المطلب جواد فنيش  
أبناؤه: الوزير محمد فنيش - الحاج  
حسن - الحاج حسين - الحاج علي -  
الحاج أحمد - الحاج عبد اللطيف -  
الحاج عباس - الحاج سمير.  
أصهرته: الحاج محمد كرنيب  
- الحاج ابراهيم بيلون - الحاج  
حسين فنيش - الحاج محمد فنيش.  
وبهذه المناسبة سيقام مجلس  
عزاء حسيني عن روحه الطاهرة.  
المكان: النادي الحسيني لبلدة  
معروب - قضاء صور (مجمع  
الرسول الاعظم (ص))  
الزمان: نهار السبت 2017/7/22  
الساعة الخامسة والنصف عصراً.  
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب

يصادف اليوم الجمعة 21 تموز  
2017 ذكرى مرور ثلاثة أيام على  
وفاة المرحوم  
رفيق نجيب عسيان  
والده: المرحوم نجيب بك عسيان ( )  
نائب الجنوب سابقاً ونائب رئيس  
مجلس النواب سابقاً).  
زوجته: نزيهة كامل بك الفضل  
اولاده: المرحوم خلدون ، وسيم ،  
فيصل وناصر  
شقيقاه: المرحوم سعيد والمرحوم  
حبيب  
شقيقاته: هنا زوجة محمد  
الشاهين ، المرحومة ميمنة  
والمرحومة سعاد والمرحومة بدرية  
والمرحومة زاهية .  
تقبل التعازي في بناية الأستاذ  
مصطفى صالح - أول مجدليون  
- مفروق بناية الصوري . للرجال  
في الطابق الأرضي وللنساء في  
الطابق الثاني في منزل الفقيد .  
الأسفون آل عسيان وآل الفضل

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

6 29 22 21 20 14 12

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني  
لإصدار الرقم 1528 وجاءت النتيجة على  
الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 12 - 14 - 20 - 21 - 22 - 29  
الرقم الإضافي: 6  
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
746,729,720 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 0  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم  
الإضافي):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0  
- عدد الشبكات الراححة: 0  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
47,439,630 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 27 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,757,023  
ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
47,439,630 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 1,042 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 45,527 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
126,408,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 15,801 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة  
للسحب المقبل: 889,258,749 ل.ل.  
نتائج زيد  
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1528  
وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراحح: 35032  
■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل ورقة:  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5032.**  
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 032.**  
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 32.**  
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:  
75,000,000 ل.ل.  
نتائج يومية  
جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 383  
وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 811  
● يومية أربعة: 6463  
● يومية خمسة: 21970

2633 sudoku

5			3			8		
	8	1			9			2
	3	7		2				5
7			8			5		
		3		7	1			8
	5			9	2		7	
2			7			1		
		5			4		6	9
				8			4	7

حل الشبكة 2632

6	5	2	3	8	9	1	4	7
4	7	9	5	1	6	8	2	3
8	1	3	2	4	7	5	9	6
3	2	8	7	9	4	6	1	5
5	4	7	6	2	1	3	8	9
1	9	6	8	5	3	4	7	2
2	8	1	9	6	5	7	3	4
9	3	5	4	7	8	2	6	1
7	6	4	1	3	2	9	5	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات  
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى  
9 خانات صغيرة. من شروط  
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9  
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر  
الرقم في كل مربع كبير وفي كل  
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2633

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثل وكاتب ومخرج ومنشأ أميركي (1936-1991)، اشتهر في المسلسل  
التلفزيوني عن الغرب الأميركي « بونانزا ». توفي بداء السرطان  
= 9+6 = 11+10+4+5+7 = العالم ■ 3+1+2+3+8 = عاصمة النيجر ■ 9+6  
خاصم أشد الخصومة

حل الشبكة الماضية: محمد التهامي

إعداد  
نعم  
مسعود

كلمات متقاطعة 2633

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- دولة عربية - للنداء - 2- بلدة لبنانية بقضاء جزين - من الحبوب - 3- طائر  
صغير الحجة حسن الصوت يُعرف بالعندليب - لقب يُطلق على زعيم ديني يهودي  
- 4- مدينة ساحلية بقضاء الشوف تشتهر بزراعة الموز - دق الجرس - 5- منحفض  
بالأجنحة - تناول الطعام - 6- تدخل الدار - ضد أحب - أغلظ أوتار العود - 7-  
ضميم منفصل - نظام كوني مكون من تجمع هائل من النجوم تدور حول مركز  
مشترك - 8- مدينة في مقدونية وجّه بولس الرسول رسالة الى أهلها - أول وكيل  
- 9- بحر - مدينة إماراتية ملحقة بإمارة الشارقة وغير متصلة بها جغرافياً - 10-  
مدينة في الجزائر بولاية المدية

عمودياً

1- فنان ومطرب مصري شهير من أغانيه " ملهمش في الطيب " - 2- في البيضة -  
يرشف الماء مع جذب النفس - 3- آلة لتبريد الماء من مستلزمات البيوت - خلاف معرفة  
- 4- هضبة بركانية في سوريا جنوبي دمشق اشتهرت بزراعة القمح منذ العصور  
القديمة - من أنبياء التوراة تنبأ بمولد السيد المسيح - 5- ثرى - عاصمة آسيوية  
- 6- محادثة وتبادل آراء - يصلح الأمر - 7- ندعو لهم بالبركة - آلة يُصَاد بها - 8-  
طائر وهمي كبير أو قطعة من قطع الشطرنج - كاجو مبعثرة - 9- يخاف الرجل على  
امراته من الغير - آلة ذات ساقين لرسم الدوائر - 10- عاصمة دولة عربية - حرف جر

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- فؤاد شهاب - 2- بندر عباس - 3- روكا - ود - لا - 4- إسم - المُرغم - 5- ين - بل - ايزا -  
6- أصعب - قال - 7- بن - مانيليا - 8- فشار - رق - يم - 9- آر - مركوب - 10- ريتشارد غير

عمودياً

1- فبراير - فار - 2- وسن - بشري - 3- أبكم - أنا - 4- دنا - بض - رمش - 5- شد - العم - را -  
6- هرول - باركر - 7- أهدما - نقود - 8- ب ب - ربيقي - يغ - 9- الغزالي - 10- وسام الأمير

إعلانات رسمية

2017/8/4 من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً (في مقر النقابة في النبطية قرب مصرف لبنان) وإذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذه الانتخابات تؤجل ليوم الجمعة تاريخ 2017/8/11 وفي نفس الزمان والمكان، على أنه سوف يقفل باب الترشيح في يوم الثلاثاء في 2017/8/1. الرئيس  
علي كمال  
أمين السر  
حسين نعيم

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي بطرس يوسف بونس بالوكالة عن اسعد خير سند بدل ضائع للعقار 726 تنورين الفوقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري مارون مقبل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب المحامي جيران سامي نجم لموكله جان يوسف اجبج سند تملك بدل عن ضائع عن حصته في القسم 12 من العقار 3531 منطقة الاشرفية.

للمعترض مراجعته الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالتكليف في بيروت د. غالب أبو زين

إعلان

يعلم مجلس إدارة مستشفى تنورين الحكومي عن إجراء إستدراج عروض لشراء معدات لزوم المستشفى: LAPAROSCOPY CAMERA AND-CCU Steam sterilization and shredding of-biohazardous waste جهاز: Phacaemulsificaion- تقبل العروض من 2017/7/18 ولغاية 2017/8/2 ضمناً، خلال الدوام الرسمي لدى أمانة سر الإدارة.

تنويرين في: 2017/7/17 رئيس مجلس الإدارة - المدير د. وليد حرب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية

Nazrit hailu wolde

من عند مخدموها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 70/956584

غادرت العاملة الاثيوبية

Tigist bonche bolado

من عند مخدموها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 70/956584

غادرت العاملة الاثيوبية

netsanet zewdie bedane

من عند مخدموها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/150854

غادر العامل البنغلادشي

MOHAMMAD BACHU

من عمله لدى "مؤسسة بصل للتعهدات والمقاولات" الرجاء ممن يعرفه الإتصال بالرقم 03/868353

غيرهم تطلب فيه ازالة الشبوع في العقار 603 عين السنديانة العقارية، على المستدعى ضدهم الحضور الى قلم المحكمة لتبليغ الاستدعاء وفي حال تخلفهم يعتبر التبليغ حاصلًا ويعدّ كل تبليغ اليهم بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي، مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر. رئيس القلم كيونان كيونان

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 110/2017 موجه الى المستدعى ضده: موريس ابراهيم كاميلوس من بلدة اجبج اصلاً ومجهول محل الإقامة حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من المستدعية لارا سيمون مارون بوكالة المحامي بامين فيليب بدعوى ازالة شبوع المقامة على العقارين رقم 688 و689 منطقة بنشعي العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لك يقع ضمن هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصفاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

دعوة صادرة من محكمة صور المدنية

تدعو هذه المحكمة مصطفى حسن نصرالله للحضور اليها لاستلام أوراق الدعوى رقم 2017/634 المقامة بوجهه من المدعي زهير خليل عوض بمادة الزام بالتسجيل وذلك ضمن أوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة بواسطة رئيس القلم قانونياً.

رئيس القلم  
ابراهيم حمود

إعلان

تعلن بلدية جبال البطم عن وضع جدول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2017 قيد التحصيل، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ هذا الاعلان، على ان تفرض غرامة تأخير قدرها 2% عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المحددة، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

جبال البطم في 2017/7/7  
حسن محمد عيديبي

إعلان

بتاريخ 2017/7/17 صدر قرار عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والإليات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل بابلاغ المنفذ عليه حسين علي عيسى بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 ا.م.ج. الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /538316ب/ بالمعاملة رقم 639/2016 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
أسامة حمية

انتخابات

تعلن نقابة سائقي السيارات العمومية في محافظة النبطية عن إجراء انتخابات تكميلية لمجلسها التنفيذي وذلك يوم الجمعة الواقع فيه

إعلان

تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لشراء محاولات مختلفة القدرات توتر منخفض / متوسط (عدد 68)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء سبعمائة الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 17 آب 2017 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة  
المهندس عبد الرحمن مواس  
التكليف 1394

إعلان

استدراج عروض رقم الإفلاس 16/99 مطروح للبيع عن طريق استدراج العروض كامل الاقسام رقم 7 و8 و9 و10/E من بناء العقار رقم 1961 من منطقة الشياح العقارية، تشترك جميعها في ملكية القسمين 1 و3 من هذا العقار وهي عبارة عن أربعة محلات تجارية تقع في الطابق الأرضي من هذا البناء المعروف ببنائية "شحرور ومطر" لها سبعة ابواب حديد جزار تطل على شارع المصبغة لجهة الشرق والشارع المتفرع عنه لجهة الجنوب وهذه المحلات مفتوحة على بعضها من الداخل ضمنها متخت باطون ممتد على كامل مساحتها يصعد اليه بواسطة درج حجري من الداخل وهي بالمواصفات التالية:

1. القسم رقم E/7 من العقار 1961 مساحته 47 م.م، مساحة المتخت 20/م.م. المساحة الاجمالية 67م.م.  
2. القسم E/8 مساحته 51/م.م، مساحة المتخت 39/م.م. المساحة الاجمالية 90م.م.  
3. القسم E/9 من العقار 1961/الشياح مساحته 52/م.م، مساحة التخت 38/م.م. المساحة الاجمالية 90/م.م.  
4. القسم E/10 من العقار 1961/الشياح مساحته 52/م.م، مساحة المتخت 37/م.م. المساحة الاجمالية 88/م.م.  
5. وقد تم تخمين كامل عن هذه الاقسام بقيمة إجمالية قدرها /146000/ مائة وستة واربعون ألف دولار أميركي.

فعلى الراغب في الشراء تقديم عرضه مصحوباً بشك مصرفي مقبول بقيمة العرض مسحوباً لأمر "تفليسة حسن أحمد قبيسي" يودعان باسم حضرة القاضي المشرف على تفليسة حسن أحمد قبيسي ضمن ظرف مختوم في قلم المحكمة الإفلاسية في جبل لبنان (بعبد) خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يتم فض العروض في جلسة علنية تعقد أمام حضرة القاضي المشرف على التفليسة الرئيسية كرما الحسيني في الموعد الذي ستحدده.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات  
عنها الكاتب أحمد شمس الدين

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن - الغرفة الناطرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيتين نانسي القلعاني وزينب رباب، تقدمت المستدعية عزيزة زيكلندي فضل الله رزق بركات بواسطة وكيلها المحامي بشير أعزان باستدعاء سجل بالرقم 1676/2016 بوجهه المستدعى ضدهم مارتا نايف عماد وفايز عزيز عماد ومونيك كريستيان ايزاري وسليم سليم عماد وماري نايف عماد المجهولي محل الإقامة وبوجه

HOT DEAL

الحازمية - مار تقلا في افخم الشوارع - شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة - كاشفة جزئياً - طابق أول - فوق الارض - مع تراس خلقي - بسعر مغر 1300\$ شهرياً  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

HOT DEAL

الحازمية - موقع مميز جداً - مكتب مساحة 1000 م2 - بسعر مغر جداً.  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 190 م2 - 3 نوم - صالون - غرفة سفرة - شوفاج - تراس - بناء عمر 12 سنة - شارع هادئ - مفروشة 1100\$ شهرياً وأربع أشهر سلفاً  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

المنصورية - الديشونية - 82 م2 - 2 نوم - حمامان - صالون - سفرة - كاشفة ولا تحجب - موقف 110000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 225 م2 - أجمل المواقع - كاشفة ولا تحجب - 3 نوم - 4 حمامات - صالونان - سفرة - جلوس - خادمة - ديكور - جفصين - باركية في الغرف - شوفاج - مكيف - كاف - موقف - سعر مغري - بناء عمره 10 سنوات  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م2 - 3 نوم كبار - صالونان كبار - سفرة - خادمة - 4 حمامات - شوفاج - موقفان - سعر مغري 450000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

الحازمية - مار تقلا - شقة 212 م2 كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم كبار مع خزائن حديثة - صالونان - سفرة - جلوس - شوفاج - AC - باركيه - موقف 465000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

الحازمية - في افخم الشوارع - 285 م2 - 4 نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج - كاف - موقفين - AC - 24000\$ سنوياً - سنة سلف  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

المواقع - 265 م2 - 3 نوم - جلوس - صالونان - سفرة - 4 حمامات - cheminee - شوفاج - كاف - موقفان - كاشفة ولا تحجب - خادمة - بناء عمره 13 سنة 580000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

HOT DEAL

الحازمية - مار تقلا في افخم الشوارع - صالون - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج - 3 نوم - 4 حمام - موقفين - بسعر مغر 350.000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

الحازمية - مكتب طابقان - 85 م2 - قريب من الطريق العام - بناء جديد - مصعدان - موقف تحت الارض - بسعر مغر 150000\$  
Le Simon Real Estate Consulting  
03/362009

الكرة اللبنانية

# أجانب النجمة: القصة ليست بالفنيات

«الفايسوك» وتحريض الجمهور. هو بكل بساطة يبذل كل جهده كي يبعد اللاعب عن أي ضغوط أو مغريات تمارس عليه لانضمامه إلى فريق آخر. فقيه يتمنى أن يكون بواكيه لاعباً في الفريق الذي يحب، لكن رياح الجهاز الفني ومتطلبات الفريق قد لا تجري وفق ما يشتهي المشجع الجماوي أولاً ووكيل اللاعب ثانياً.

جمال الحاج محق مئة بالمئة، فهو لا يمكن أن يتعاقد مع لاعب لم يشاهده يلعب، ولو كان هناك مئة فيديو ممتع له، أو قام بأكثر من حركة فنية ألهمت حماسه الجمهور الموجود في التمرين. فالحاج هو المسؤول الأول والأخير فنياً، وهو من سيحاسب، وهو من يهندس الفريق وفق استراتيجية وضعها، سواء أكانت صحيحة أم لا، حيث سنكشف الأيام ذلك. وبناءً عليه، لا يمكن الحاج أن يتعاقد مع لاعب لمجرد أن «الجمهور عايز كده»، فهناك حاجات ومتطلبات، ومنها الحاجة لمهاجم صريح قد يكون التونسي لسعد النويوي (31 عاماً). فالأخير موجود أيضاً في تمرين الفريق، ويقدم أداءً طيباً، فهو أول من أمس سجل هدفين من فرصتين وحيدتين خلال تقسيمة بين اللاعبين، وبالتالي قد تكون الحاجة إليه أكثر من بواكيه، في ظل ضرورة التعاقد مع مدافع أجنبي بعد الأداء الدفاعي السيئ للفريق في الموسم الماضي.

القصة لم تنته بعد، فالحاج وخلال الحديث مع بواكيه قبل التمرين نقل وجهة نظره إلى اللاعب، ونجح في إقناعه بالبقاء حتى يوم السبت، موعد المباراة الودية مع السلام زغرّتا. ووكيله محمد فقيه أكمل بإيجابته وحرصه على أن يكون اللاعب نجماً في الموسم المقبل ومدد فترة التجربة إلى السبت، حتى لا يقال إنه كان حجر عثرة أمام استعادة الفريق من خدمات اللاعب. أما إذا كان قرار الحاج سلبياً، فحينها يكون فقيه قد قام بواجبه وأصبح فتح قنوات تفاوض (يقفلها الوكيل حتى الآن) مع أندية أخرى أمراً مشروعاً.

أما بالنسبة إلى الحاج، فحينها يكون قد اتخذ قراراً وفق رؤيته التي يتحمل مسؤوليتها، بعيداً عما يريد الجمهور. هذا الجمهور الذي قد ينسى كل شيء حين لا يجد فريقه على مستوى أماله، إن كانت القرارات خاطئة وجاءت فقط لإرضاء «الفايسوك».



هانسون بواكيه خلال التمرين أمس (مروان طحطح)

”**يصرّ جمال الحاج على رؤية بواكيه في مباراة قبل اتخاذ القرار**“

البعض صور الموضوع على أنه عملية عض أصابع بين المدرب الحاج وفقيه (علماً أنهما صديقان). فالحاج مصرّ على عدم إعطاء موافقته على التعاقد مع اللاعب قبل تجربته في مباراة ودية، في حين أن فقيه يرى أن الاتفاق مع النادي كان تجربة اللاعب لفترة تنتهي الخميس. فقيه لا ينظر إلى الموضوع من زاوية مادية، أو يحاول الضغط على الحاج من خلال

بمّز فريق النجمة بمرحلة اختبار لاعبين أجانب بهدف ضم اثنين إلى الفريق بعد تجديد العقد مع السوري عبدالرزاق حسين، فالنادي الذي طالما عانى من عدم وجود لاعبين أجانب مميزين خلال فترة التجربة انقلبت حاله هذا الموسم فأصبحت الخيارات عالية المستوى والاختيار صعباً

عبد القادر سعد

فجأة تحولت مسألة التعاقد مع لاعب الوسط الغيني - الكندي هانسون بواكيه (20 عاماً) إلى قضية رأي عام

جماوي مع اشتعال مواقع التواصل الاجتماعي بالحديث عنه والضغط على إدارة النادي والمسؤولين الفنيين بالتعاقد معه. بواكيه كان الشغل الشاغل في تمرين أمس على ملعب النادي في المنارة. المدير الفني جمال الحاج يتحدث إلى اللاعب قبل التمرين ووكيل أعماله أو الشخص المسؤول عنه محمد فقيه (أبو حاتم وهو مشجع نجمي معروف) يقف في مكان آخر مع جماويين كمحمود جابر وفادي زغرتا الأب اسطفان فرنجية انزعاجه من الطريقة التي تدار فيها الانتخابات، وخصوصاً ما حدث في انتخاب مندوبي الدرجة الثالثة واستبعاد نادي شكا الرياضي بطريقة غير قانونية، إضافة إلى عدة نقاط لم تحترم فيها القوانين ولا الأعراف ولا الأخلاق الرياضية. لذلك، سيعقد رئيس النادي مؤتمراً صحافياً، اليوم عند الساعة الثانية عشرة ظهراً في مجمع زغرّتا الرياضي، يشرح فيه موقفه والقرار الذي يراه مناسباً بهذا الشأن.



فرنجية مستاء

عشية انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم، غدا السبت، أبدى رئيس نادي السلام زغرّتا الأب اسطفان فرنجية انزعاجه من الطريقة التي تدار فيها الانتخابات، وخصوصاً ما حدث في انتخاب مندوبي الدرجة الثالثة واستبعاد نادي شكا الرياضي بطريقة غير قانونية، إضافة إلى عدة نقاط لم تحترم فيها القوانين ولا الأعراف ولا الأخلاق الرياضية. لذلك، سيعقد رئيس النادي مؤتمراً صحافياً، اليوم عند الساعة الثانية عشرة ظهراً في مجمع زغرّتا الرياضي، يشرح فيه موقفه والقرار الذي يراه مناسباً بهذا الشأن.

الأطراف؟ اللاعب موجود في تمرين الفريق منذ يوم الاثنين، وهو حضر خصيصاً لنادي النجمة، لكون الشخص المؤكل به، وهو فقيه نجمي، يحرص على أن يستفيد فريقه من اللاعب قبل أن تتحول المسألة إلى «بيزنس» إن لم يحصل اللاعب على موافقة الجهاز الفني، وبالتالي أصبح تعاقد مع نادٍ آخر غير النجمة أمراً طبيعياً.

كرة الصالات

## مشوار «بنك بيروت» الآسيوي يبدأ اليوم

منه كي نتأقلم مع الوقت والطقس والأكل وكل ما يحتاجه اللاعبون كي يكونوا جاهزين ذهنياً وجسدياً، وتابعنا التمارين والخطط التكتيكية بالإضافة إلى جلسات الفيديو. وعن التوقعات بخصوص المباريات المقبلة، أشار ديدوفيتش إلى أن الفريق وقع في مجموعة صعبة (المجموعة الرابعة التي تضم الفريقين التايلاندي والأوزبكي، ما يعني أن كل مباراة مهمة جداً، وخصوصاً المباراة الأولى أمام بطل تايوان، حيث نأمل أن يؤدي اللاعبون المطلوب منهم لأننا حضرنا كثيراً لهذه المباراة تقنياً وتكتيكياً، ونأمل أن نقدم أفضل النتائج للجمهور اللبناني.

البطولة للمرة الثالثة بعد نسختي 2014 و2015 إنه يشكر إدارة نادي بنك بيروت التي سهّلت رحلة الفريق إلى صربيا وإقامة المعسكر التحضيري الناجح جداً هناك مع مدربي الحراس واللياقة الصربيين، الذي شكّل أول مرحلة من التحضير لبطولة آسيا. بعد العودة من صربيا، بدأ الفريق المرحلة الثانية الإعدادية، حيث كان التركيز على الناحية التكتيكية والتقنية للاعبين إلى جانب إقامة جلسات فيديو لرؤية مستوى الفرق التي سنواجهها في البطولة. وقبل 10 أيام من انطلاق البطولة، توجه الفريق إلى فييتنام، حيث بدأنا المرحلة الثالثة من التحضيرات، فأتينا باكراً إلى مدينة هو شي

يستهل نادي بنك بيروت الرياضي بطل لبنان لكرة الصالات مشاركته في بطولة آسيا للأندية 2017 المقامة في فييتنام، اليوم الجمعة عندما يواجه فريق تشونبورى بلو وايف بطل تايوان عند الساعة العاشرة بتوقيت بيروت. وكانت بعثة الفريق قد وصلت إلى مدينة هو شي منه في فييتنام منذ 10 أيام، حيث خاض اللاعبون تمارين مكثفة يومياً، بالإضافة إلى جلسات فيديو تحضيراً لمواجهة الفريق التايلاندي وفريق الماليك الأوزبكي صباح الأحد في التوقيت عينه. وعن التحضيرات للبطولة، يقول مدرب الفريق الصربي دييجان ديدوفيتش الذي يخوض غمار هذه



بعثك الفريق لبنان بعد إحرازه لقب الفوسنك

## الكرة الإنكليزية

# موراتا في تشلسي: صفقة مبالغة... وناجحة

### أصداء عالمية

بصفقة هي الأعلى في تاريخ تشلسي، والأعلى التي يبيعها ريال مدريد. حله الفارو موراتا في لندن. مبلغ جنوبي آخر يُدفع في سوق الانتقالات للاعب يبلغ من العمر 24 عاماً فقط. المهم أن موراتا بات الآن في ملعب «ستامفورد بريدج» لبدء رحلة تألف مختلفة هذه المرة

### حسن زيت الدين

كان واضحاً أن الفارو موراتا لن يكون مع ريال مدريد الإسباني في الموسم المقبل. هذا ما حصل فعلاً، واتجه اللاعب الشاب نحو لندن، إلى فريقها الأزرق تشلسي. طويت صفحة موراتا مع النادي الملكي إلى غير رجعة هذه المرة، بعد أن باعه في المرة الأولى إلى يوفنتوس الإيطالي، واحتفظ بحق إعادة شرائه. هذه المرة كان الانتقال كاملاً.

نقاط عديدة يمكن التوقف عندها في هذه الصفقة الكبيرة التي

تضاف إلى صف الانتقالات الحاز، وأولها طبعاً المبلغ المرتفع الذي دفعه «البلون» للحصول على اللاعب الإسباني، والذي وصل إلى 80 مليون يورو، وهذا رقم هائل طبعاً بالنسبة إلى لاعب يبلغ 24 عاماً فقط، وهذا ما يطرح الاستفهام والاستغراب مجدداً لما وصلت إليه كرة القدم من جنون في سوق الانتقالات يبدو أنه يكبر عاماً إثر عام.

وبالحديث عن الشق المالي في الصفقة، فإن تشلسي صرف المبلغ الأعلى في تاريخه لضم لاعب، حيث ألقى موراتا بقدمه الرقم السابق الذي ظل صامداً منذ عام 2011 بضمه الإسباني الآخر فرناندو توريس من ليفربول بصفقة قياسية حينها في الدوري الإنكليزي الممتاز مقابل 58,5 مليون يورو، واللافت أن الوافدين الجديدين الفرنسي تيموي باكايوكو من موناكو الفرنسي والألماني أنطونيو روديجير من روما الإيطالي يحتلان المركزين الثاني والرابع بـ 50 مليون يورو و39 مليون يورو على التوالي، حيث يفصل بينهما النجم الأوكراني السابق أندريه شيفتشكو بمبلغ 45 مليون يورو.

أما بالنسبة إلى ريال مدريد، فإنه على غير عادته حقق ضربة مهمة

على الصعيد المالي، حيث بات موراتا أعلى لاعب يبيعه، حاصداً فيه ربحاً يبلغ 50 مليون يورو، بعد أن اشتراه بـ 30 مليوناً من «اليوفي»، علماً أن مبلغ 80 مليون يورو هو الأعلى للاعب إسباني ككل.

لكن صحيح أن الريال كسب مادياً، لكنه خسر فنياً بتخليه عن موهبة هجومية نشأت في حوضه، مفضلاً مرة جديدة الفرنسي كريم بنزيما، رغم تقدم الأخير في السن، وعدم ثبات مستواه في الفترة الأخيرة. موراتا بات ضحية جديدة من ضحايا بنزيما، حيث تطول القائمة هنا وتضم الأرجنتيني غونزالو هيغواين وإيمانويل أديبايور وغيرهما، حيث بقي الفرنسي المفضل لدى إدارة الملكي.

لكن التخلي عن موراتا يبدو مؤشراً على أن الفرنسي الآخر كيليان مبابي مهاجم موناكو يقترب أكثر من ملعب «سانتياغو برنابيو» إن لم يكن هذا الصيف، فربما في الصيف المقبل.

ومن مدريد إلى لندن، حيث الأكيد أن تشلسي كسب مهاجماً مميزاً لا يختلف اثنان على قدراته وحاسته التهديدية العالية وموهبته التي برزت منذ خطواته الأولى مع الملكي والتي أسهمت في ارتدائه قمصان

ثلاثة من أبرز أندية أوروبا في سن صغيرة. بقدم موراتا سيرتاج تشلسي بالتأكيد من مشاكل مواطنه ديفغو كوستا، التي كادت تضيق كل ما تحقق في الموسم الماضي.

وبطبيعة الحال، إن خطوة انتقال موراتا إلى «البلون» تبدو بمثابة «نقلة نوعية» في مسيرته، إذ إنه سيجد نفسه المهاجم الأول والملك في مركزه في ملعب «ستامفورد بريدج» بعد أن لعب الدور الثاني في كل من الريال و«اليوفي»، وهذا ما سيساعده على إبراز قدراته أكثر.

كذلك إن ما سيمهد الطريق لموراتا للتأقلم مع الكرة الإنكليزية، أن تشلسي بات موطناً للاعبين الإسبان، إذ بخلاف كوستا الذي باتت أيامه معدودة في لندن، فإن الفريق يضم حالياً في صفوفه الإسبانيتين: فرانسيسك فابريغاس وبيدرو رودريغيز وسيزار أسبيليكويتا وماركوس ألوونسو، وهذا ما سيساعد موراتا على الدخول في الأجواء الإنكليزية سريعاً.

قلنا موراتا وكوستا؟ ها هو موراتا يحل بدلاً لكوستا في تشلسي، وبالتأكيد فإن تألقه في لندن سيكون بوابته لأن يحل بدلاً منه في منتخب إسبانيا في صيف المونديال المقبل.



انضم موراتا إلى كتيبة الإسبان في النادي اللندني (أرشيف)

## سوق الانتقالات

# مستقبل أغويرو مع مانشستر سيتي

أنهى مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي الإسباني جوسيب غوارديولا، الجدل بشأن رحيل مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، وقال في تصريحات نقلتها صحيفة «ذا دايلي ميور» البريطانية: «أنتم تعلمون رأيي بشأن سيرجيو، لقد أكدت مراراً وتكراراً منذ الموسم الماضي أن مستقبل أغويرو مع سيتي لن يتغير ذلك الآن».

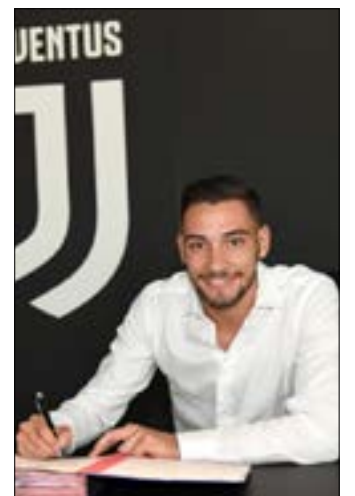
وكانت تقارير صحافية قد أشارت إلى اقتراب أغويرو من الانضمام إلى «البلون» قبل حصول الأخير على الإسباني الفارو موراتا.

من جهة أخرى، ذكرت تقارير صحافية أن جوسيب ريسو، وكيل أعمال لاعب تشلسي الصربي

نيمايا ماتيتش، يتفاوض مع أحد الأندية الأوروبية العملاقة؛ لبحث رحيله عن «ستامفورد بريدج». وذكر موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي أن ماتيتش يرغب في الانضمام إلى مانشستر يونايتد، لكن انضمام البلجيكي روميلو لوكاكو إلى «الشياطين الحمر» عطل إتمام الصفقة.

وأضاف الموقع، أنه بسبب ذلك حول ماتيتش بوصلته نحو يوفنتوس، خصوصاً في ظل رغبة مدرب «السيدة العجوز» ماسيميليانو اليغري في ضم اللاعب.

وبالحديث عن يوفنتوس، فقد ضم رسمياً ماتيا دي تشيليو مدافع ميلان بعقد لمدة 5 أعوام مقابل 12 مليون يورو.



دي تشيليو يوقع عقد انتقاله إلى يوفنتوس (إنترنت)

### فضيحة في ملاعب إيطاليا...

ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» أن السلطات القضائية في إيطاليا أجرت تحقيقاً يتعلق بالهجرة غير الشرعية للاعبين أفارقة ضمهم نادي الدرجة الثالثة براتو قبل بيعهم إلى أندية أخرى، منها في الدرجتين الأولى والثانية.

ووضعت شرطة براتو أربعة أشخاص قيد التوقيف على ذمة التحقيق، بينهم إداريان في نادي براتو، ودهمت وفتشت مقرّ عدة شركات.

ووفقاً للصحيفة، ساعد بعض المسؤولين في نادي براتو في دخول شبان أفارقة قاصرين إلى إيطاليا بطريقة غير شرعية، مضيفة أن هؤلاء المسؤولين قاموا بعدها ببيعهم لفرق من الدرجات الأولى.

### ... وفي ويمبلدون

أعلن التحقيق في ثلاث مباريات في بطولة ويمبلدون، ثلاثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بسبب شبهات حول إمكانية التلاعب بها.

وذكرت وحدة نزاهة كرة المضرب التي تتولى مراقبة اللعبة وكشف عمليات الغش فيها، أن مباريات في التصفيات وأخرى في القرعة الرئيسية أثارت الشبهات بسبب مراهات غير مألوفة، مشيرة إلى أنها ستتحقق عميقاً في هذه المباريات.

وأكدت أنها «ستتقيم وترجع هذه المباريات تطبيقاً لسياسة إنذار المباريات المعتمد في وحدة نزاهة كرة المضرب».

### أخبار رياضية

#### اكتمال بعثة الفرانكوفونية

اكتملت البعثة اللبنانية في أبيدجان التي تستضيف دورة الألعاب الفرانكوفونية الثامنة، بوصول الدفعة الثانية التي تضم منتخب لبنان لكرة السلة للسيدات (من 18 إلى 25 عاماً)، وبعثات ألعاب القوى والجودو وذوي الحاجات الخاصة. وانتقل الوفد إلى القرية الفرانكوفونية المخصصة لإقامة البعثات والوفود المشاركة في الدورة التي تفتتح اليوم (الجمعة)، حيث يقام حفل الافتتاح، ومن بعدها المنافسات.

ويخوض منتخب لبنان لكرة القدم (دون 20 عاماً) أولى مبارياته في البطولة اليوم الجمعة أمام منتخب بوركينا فاسو الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت، ضمن مباريات مجموعة تضمهما إلى ساحل العاج المضيف وغينيا.

أما منتخب لبنان للسيدات لكرة السلة (من 18 إلى 25 عاماً)، فيرتاج اليوم لخوض أولى مبارياته غداً السبت بمواجهة المنظم ساحل العاج، علماً أن المجموعة تضمهما إلى بلجيكا والغابون.

يشار إلى أن مسابقات ألعاب القوى تبدأ الاثنين 24 الحالي، والجودو الثلاثاء، ويشارك لبنان أيضاً في ألعاب كرة الطاولة والدراجات وألعاب لذوي الحاجات الخاصة.

#### بعثة السباحة إلى بطولة العالم

غادرت بعثة منتخب لبنان في السباحة إلى العاصمة المغربية بودابست للمشاركة في بطولة العالم 17 للسياحة المقررة من 22 تموز الجاري إلى 31 منه، وضمت كلاً من أمين السر فريد أبي رعد، والمدرب الوطني إليي بطرس، والسباحين أنطوني صعيبي (سبالي 50 متراً صدر و100 متر حرة)، غبرييللا الدويهي (سبالي 400 متر حرة و800 متر حرة)، جينيغرف رزق الله (سبالي 50 متراً ظهر و100 متر ظهر). وسياتحق بالمنتخب السباح أنطوني بربر المقيم في أميركا (سبالي 50 متراً حرة و50 متراً فراشة).

وسينضم لاحقاً إلى البعثة رئيس الاتحاد الدكتور طوني نصار، للمشاركة مع أبي رعد في أعمال الجمعية العمومية المقررة غداً السبت.

### أخبار رياضية

## موسيقى

مع أحمد وهبي، يعتبر رائد الأغنية المصرية في الجزائر. أول من أمس، انطفاً «أيقونة الطرب» في بلد المليون شهيد. تاركاً أكثر من 500 عمل نقلت الأغنية الجزائرية إلى مرحلة جديدة. تتماهى مع تحولات الفن المعاصر. من دون أن تقطع مع تراثها الذي ينهل من الثقافة الأمازيغية والإفريقية والتراث الأندلسي

# رحيل بلاوي هواري... عملاق الأغنية الوهرانية

الرباط - عبد الرحيم الخصار

بعد رحيل أحمد وهبي سنة 1993، التحق به أول من أمس رفيقه بلاوي هواري (1926 - 2017) بعد تدهور حالته الصحية. يعتبر الاثنان معاً رائدين للأغنية الوهرانية، أو ما يطلق عليه عموماً الأغنية العصرية في الجزائر. وإن كان وهبي قد تأثر بشكل لافت بالغناء المشرقي الكلاسيكي، فإن هواري ظل على العكس منه متشبثاً بالتراث المحلي وإيقاعاته، وكان مسعاه التجديدي مبنياً على التفاعل مع الموروث الداخلي أكثر من تقاطعه مع الألوان الغنائية السائدة في العالم العربي.

ويحسب لهواري أنه أول من لحن المقطوعات الموسيقية في تاريخ الجزائر، ومؤسس الأغنية المحمية في بلاده خلال أربعينيات القرن الماضي. كما أن عدد الأغاني التي قام بتلحينها فاق 500 قطعة، أداها بنفسه، أو أعدها لفنانين آخرين، خصوصاً من الأجيال اللاحقة لجيله. وتوزع مواضيع أغانيه بين ما هو اجتماعي ووجداني وإنساني، إضافة إلى المديح، وما كان يسمى بـ «الأغاني الوطنية». كان الراحل يتميز بصوت هادئ وموسيقى خفيفة تترك للمستمع فرصة التقاط الكلمات وتأملها، فقد كان له ميل واضح إلى النصوص التي تحفل بالحكمة والكلمات التي يمكن اعتبارها رسائل موجهة.

نشأ هواري في أسرة تهوى الفن، فوالده وأخوه كانا عازفين على بعض الآلات الوترية كالبيانجو والماندولين والكوترا. لكن الفن في ذلك الزمن الجزائري، لم يكن مصدر ثراء بالنسبة إلى أهله. لذلك، كان يشتغل رفقة والده في المقهى. انضم في طفولته إلى فرقة الكشاف الفنية التي أسسها الشهيد محمد بوراس

تنوزع مواضيع أغانيه بين ما هو اجتماعي ووجداني وإنساني، إضافة إلى المديح

إبان اندلاع الحرب العالمية الثانية، وكانت انطلاقته تقريباً مع بداية الأربعينيات كمطرب في الأعراس والحفلات العائلية، حيث يؤدي عدداً من الأغاني البدوية المعروفة، فضلاً عن قصائد الملحن، إضافة



جديدة، تتماهى مع تحولات الفن المعاصر، من دون أن تقطع مع التراث الموسيقي الجزائري الذي ينهل من الثقافة الأمازيغية والإفريقية والتراث الأندلسي. ستكون أغاني بلاوي هواري قاعدة

إلى ترديده لبعض الأغاني الفرنسية في مناسبات مختلفة. لكن في سنة 1943، أسس فرقة موسيقية عصرية برفقة أخيه وصديق له. منذ تلك الفترة، راهن على الانتقال بالأغنية الجزائرية إلى مرحلة



أغنياته شكّلت قاعدة لانطلاق لون آخر سيحظى بشهرة كبيرة، هو فن الراي، وفي هذا الصدد، يشار إلى أن الشاب خالد والشاب مامي أعادا الاشتغال الموسيقي على عدد من أغاني هواري. فأغنية «بخطة» التي اشتهر بها الشاب خالد عالمياً، لا يعرف سوى قلة من جمهور الفن الجزائري أنها في الأصل لبلاوي هواري. ولا يقتصر الأمر على خالد ومامي، فالكثير من مطربي الراي خلال مرحلة الثمانينيات والتسعينيات نهلوا بشكل لافت من موسيقى وألحان صاحب «ضاق بي المر».



أشرف هواري خلال الأربعينيات على إدارة جوقة الأوبرا في وهران، وشغل في الستينيات منصب مدير للإذاعة المحلية في المدينة ذاتها، وبعدها مدير المسرح الوطني في الجزائر العاصمة، وكان ممثلاً للأغنية الجزائرية المعاصرة في العديد من التظاهرات الكبرى خارج البلاد. على حسابه على انستغرام، كان الشاب خالد من أوائل المعزّين، إذ نشر أول من أمس نبأ نعيّاً لصاحب أغنية «جار عليّ الهمة» التي يقول في مطلعها: «راني من قددهم في حالة نكي»، واصفاً إياه بـ «أيقونة الطرب الجزائري».

جديدة، تتماهى مع تحولات الفن المعاصر، من دون أن تقطع مع التراث الموسيقي الجزائري الذي ينهل من الثقافة الأمازيغية والإفريقية والتراث الأندلسي. ستكون أغاني بلاوي هواري قاعدة

## مهرجان

# Oakenfest علامة فارقة في صيف لبنان

بشير صفيّر

انتشرت المهرجانات الفنية الصيفية في لبنان خلال السنوات الخمس الأخيرة بشكل هستيري، حتى كاد يصبح لكل حيّ مهرجانه الخاص. مع العلم أن هذه النظاهرة/الظاهرة لا تؤمن، بعكس المتوقع، تنوعاً يذكر، لا على مستوى الشكل ولا على مستوى المضمون ولا حتى الأسماء المشاركة في إحياء لياليها. الأسوأ من ذلك أن مهرجانات «النسخة ذاتها» هذه، تروج بشكل أساسي للأغنية العربية الاستهلاكية الحديثة ولرموزها العرب واللبنانيين. أضف إلى ذلك أنها جزّت المهرجانات العريقة المحترمة، جزئياً، إلى خندقها التجاري، بدلاً من أن يحصل العكس! ولكي نكون دقيقين ومنصفين، نشير إلى أنه حصلت وتحصل استثناءات طفيفة (بعض الأسماء المرموقة في بحر من نجوم الانحطاط المظلم)، لكن ليس بالحجم الذي يمكن التعويل عليه للقول إن الوضع على ما يرام في نشر الثقافة الموسيقية المحترمة في المناطق اللبنانية (وبالأخص خارج العاصمة).

استناداً إلى هذه الصورة البانورامية للنشاط الموسيقي الترفيهي الصيفي، يمكن اعتبار مهرجان Oakenfest



السندياني). هكذا يتيح لشلل الأصدقاء، مقابل مبلغ أقل من رمزي، بنصب خيمهم بدءاً من بعد ظهر اليوم تحضيراً لبعض النشاطات الترفيهية لتمضية الليلة الأولى. اليوم الثاني هو بيت القصيد لناحية البرنامج الموسيقي الذي يبدأ قرابة السادسة عصرًا ويستمر حتى الفجر، على أن يُختتم النشاط الأحد بترويقة ثم بالتحضير للمغادرة.

إذاً، هو مهرجان/ مخيمٌ شبابي بامتياز، يميل بشكل واضح في برنامجه إلى الفرق الموسيقية المحلية التي تتخذ عموماً من التجارب الغربية الحديثة إطاراً للتعبير الفني، الموسيقي (اللاتي) أو الغنائي (بالإنكليزية أولاً وبالعربية استثنائياً). هذه السنة تشارك في السهرة الأساسية مساء السبت مجموعة من الفرق والأسماء التي تقدّم الراب والروك والفولك الغربي والموسيقى الإلكترونية و Djing، مثل «الراس» وآية متولي و Flugen و Alko و B و Khoum و Kozo و Stress و Wanderland و Subliminal و Distress.

مهرجان Oakenfest بين 21 و 23 الجاري، في لحفد كاتري كلوب (لحفد - قضاء جبيل). للاستعلام: 03/324202

ميزاته الشكلية والفنية؟ وإلى أي فئة من الناس يتوجّه؟ في البداية، نشير إلى أنها الدورة الرابعة من Oakenfest وأنه يقام على مدى ثلاثة أيام بين أشجار السنديان في أحراش لحفد (من هنا يأتي اسمه الذي يمكن ترجمته بـ «المهرجان

والفنية). هذا فقط توصيفٌ له من جهة، ومحاولة متواضعة لإعطائه الحد الأدنى من حقه في التغطية مقابل تفشي المهرجانات الأخرى وطغيان وجوها على المشهد الإعلامي، من جهة أخرى. ما هو إذاً هذا المهرجان؟ ما هي

الذي تستضيفه قرية لحفد (قضاء جبيل) علامة فارقة، تقع على نقبض الجو العام الذي يفوح من خارطة المهرجانات القائمة حالياً. هذا ليس رأياً إيجابياً أو سلبياً بالنشاط الذي تنظّمه Synek (مجموعة من الشباب تهتم بنفاصيل المهرجان اللوجستية

من دورة العام الماضي

## رادار

# mbc بيروت... المصير مجهول

ندى مفرح سعيد

يعيش موظفو mbc في مكتب بيروت حالة ترقب وقلق، خاصة بعدما تلقوا صباح أمس، مذكرة إدارية تطلب منهم جميعاً تسليم كافة المقتنيات الخاصة بالشركة التي بحوزتهم... قبل نهاية الدوام بعد ظهر أمس. ولم تبرر المذكرة الإدارية طلبها، بيد أن ما يدور في أروقة المحطة من أسئلة لم تجد إجابة، جعل الموظفين في حيرة وتوتر وخوف على مصيرهم، خصوصاً أن المذكرة تدل على واحد من احتمالين: أولاً،

إمكانية الإغلاق الكامل بشكل مفاجئ لمكتب المجموعة السعودية في بيروت، كما حصل مع مكتب قناة «العربية» الذي أغلق قبل أشهر فجأة من دون سابق إنذار. أما الاحتمال الثاني، فيمكن في توجه المحطة السعودية إلى صرف عدد من الموظفين، خاصة أن مكتب دبي شهد منذ فترة عملية مماثلة لكن بهدوء ومن دون ضجة. إلى ذلك، يشهد مكتب دبي أيضاً عملية استغناء عن عدد من الموظفين، تزامناً مع ما يعيشه اليوم زملائهم في لبنان.

لكن ما يرجح الاحتمال الثاني، أي صرف بعض الموظفين، هو ما تشهده أروقة القناة أخيراً في مقرها في زوق مصبح (جونيه)، من إنشاءات جديدة داخل استديوهاتنا. إذ تتم حالياً إعادة تأهيل استديوهات القناة وتجهيزها بأحدث المعدات التكنولوجية المتطورة. كما أن عزم مجموعة mbc أيضاً على إطلاق موسم جديد من برنامجها The Voice خلال الأسابيع المقبلة من داخل هذه الاستديوهات التي يتم إعادة تأهيلها، يرجح إمكانية أن يكون الهدف من هذه المذكرة الإدارية هو تقليص عدد

الموظفين العاملين في المحطة، أكثر منه إقفال مكاتب المجموعة السعودية في لبنان. لا شك في أن الساعات القليلة المقبلة كفيلة بالإجابة عن خلفية وسبب تعميم هذه المذكرة من قبل إدارة المحطة على موظفيها في بيروت، في ظل غياب أي بيان رسمي، أقله، حتى الساعة، يوضح ما يحصل في داخل المجموعة في لبنان وفي دبي. لكن ما هو أكيد أن كل وسائل الإعلام كانت مرتبة أم مسموعة أم مكتوبة أم إلكترونية، سواء في الدول العربية والغرب، أو في لبنان، تعيش أزمات مالية تهدد مصيرها.

## قيد التحضير

# «جزيرة» الكوميديا السورية تقم في تونس

وسام كنعان

بعد مجموعة استطلاعات في أرياف اللاذقية، حسم المخرج السوري الليث حجو خياره، على أن تدور كاميرته في تونس لإنجاز مشاهد مسلسله الكوميدي «الجزيرة» (كتابة ممدوح حمادة - إنتاج إيمار الشام). وقد اعترض النجمان بسام كوسا وفادي صبيح عن عدم أداء دوري البطولة في العمل لأسباب إنتاجية. وعلى الأرجح أن يحل مكان كوسا الكوميديان رشيد عساف ليلعب دوراً رئيسياً إلى جانب باسم ياخور، وسلافة معمار، ومحمد حداد، وأحمد الأحمد وأنس طيارة وآخرين. ومن المفترض أن تدور الكاميرا مطلع شهر آب (أغسطس) المقبل، بعدما سافر الفريق الفني إلى تونس لبدء التحضير النهائي للعمل، ويُرَجَّح أن تحقق هذه التجربة شيئاً من النجاح الذي سبق أن حققه الثنائي الكوميدي الهام في مشاريعهم السابقة، التي حصدت جماهيرية عند عرضها ومنها «ضبعة ضايعة 1/2» و«الخربة» و«ضبوا الشناتي». على اعتبار أن هذا العمل الكوميدي هو إعادة إحياء لشراكة قديمة بين حمادة وحجو. وإن ظل الحضور الخاص لـ «ضبعة ضايعة» طاعياً



بشارك باسم ياخور في بطولة العمل

بشكل استثنائي، إلا أن الأجواء العامة والبناء الكوميدي في «الجزيرة» يشيان بإمكانية استعادة شيء من ذاك الألق، لو وفرت ظروف داعمة من ناحية العناصر الفنية والتفاصيل الإنتاجية.

تتمن خصوصية ممدوح حمادة في أنه يقم في جزء آخر من العالم بعيداً عن سوريا، منذ سنين طويلة، وربما لم يزر دمشق منذ اندلاع الحرب. مع ذلك، فإنه ما زال يجيد براعة عالية حرفة الدخول في تفاصيل اجتماعية

## عودة الشراكة بين الليث حجو وممدوح حمادة تبشر بعمل واعد

خاصة، تراكمت نتيجة معطيات الحرب، إلى درجة يشعر بها المشاهد بأن حمادة يعيش في «باب سريجة» مثلاً لا في روسيا. ينطلق عمله الكوميدي الجديد من فرضية ذكية تقترح عبور باخرة مواشي في البحر، لكن على متنها 17 سورياً قرروا خوض مغامرة الوصول إلى مكان آمن بطريقة مختلفة عما كان دارجاً باللجوء على متن قارب مطاطي. هكذا، نشاهد في المشهد الافتتاحي سفينة تغرق في عرض

البحر. لكن بمحاسن القدر، يتمكن الركاب وهم 12 رجلاً و5 سيدات من الوصول إلى جزيرة، ليكتشفوا لاحقاً بأنها معزولة تماماً. تبدأ من هنا حالة الاشتباك الإسقاطي على الواقع السوري، من خلال تداول كوميدي ليوميات حفنة من العالقين على هذه الجزيرة، وكيفية تعاملهم مع واقعهم الجديد، وخلافاتهم حول تصنيعهم لتاريخهم وعلمهم ودولتهم المستقلة على سطح هذه الجزيرة المعزولة. يذهب النض إلى مواقع تشبه كتاب «مشاريع صغيرة» وأسلوبية عمله الشهيرة في بناء «كاركترات» توغل في السخرية، وتقارب في أماكن معينة كوميديا الـ Farce. سنتعرف في حلقات المسلسل إلى حكايات تلك الشخصيات العالقة، بحيث تسلط كل حلقة الضوء على إحداها، من دون أن يكون الممثل مطالباً بالافتعال أو بذل جهد تصنعي، على اعتبار أن الحوارات مكتوبة بطريقة تمهد الطريق لصناعة حالة مكاشفة ساخرة مع ما نعيشه، لكن بطريقة ذكية. ولكل شخصية في النص منطقتها وطريقة تفكيرها، واختلافها الجذري عن باقي الشخصيات. وهذا ما يسهل عمل الممثل ويبعده عن الوقوع في مطب التهريج.

## كواليس

# «المحرومين» في أحضان mtv

زكية الديراني

قبل أشهر، انتهت تصوير «المحرومين» (كتابة غريتا غصبي وإخراج وائل أبو شعر، إنتاج شركة «أونلاين بروداكشن» لصاحبها زياد شويري) وبات جاهزاً للعرض. لكن التأخر في الكشف عن العمل طرح العديد من التساؤلات عن احتمال وجود مشاكل بين المنتج وقناة lbc التي كانت ستبثه. في البداية، اتفق شويري مع إدارة lbc على عرضه على شاشتها، لكن الاتفاق لم يُتم، ليذهب «المحرومين» إلى mtv. فما هي الأسباب؟ يقول شويري لـ «الأخبار»: «كان يُفترض أن يعرض على lbc قبل شهر رمضان، ويستمر بثه ما بعد شهر الصوم، وكنت من مشجعي الفكرة، على اعتبار عدم خوض المعركة الدرامية في رمضان. لكن المحطة غيرت رأيها وأجلته مرة أخرى. التفاهم بيني وبين lbc لم يصل إلى خواتيمه، فكان العمل لم نصيب mtv. لم أوقع العقد معها، لكن الأمور متجهة لعرضه في أواخر

أيلول (سبتمبر) مع إطلاق برمجة الخريف، إضافة إلى قناة أخرى لا يمكنني الكشف عنها ويتم التفاوض معها أيضاً». لا يدخل شويري في تفاصيل الخلاف مع lbc، بل يكتفي بالقول بأن مشروعه جاهز للثبث. على الضفة الأخرى، تنتشر أخبار عن أن ممثلي «المحرومين» لم يتقاضوا كامل أجورهم في العمل. يجيب شويري بأسلوب فيه بعض العنف «أعلنت عن أسماء أبطال المسلسل، فليتحصل الصحفيون بهم ويسألوهم عما إذا تقاضوا أجورهم». يذكر أن «المحرومين» يتألف من 50 حلقة، وهو عمل لبناني بامتياز، تدور أحداثه في حي فقير في أحد شوارع بيروت تم بناؤه خصيصاً لمحاكاة السيناريو. يلعب بطولته كل من الممثلين: طوني عيسى وجوي خوري وأية طيبة وإيلي متري ومجدي مشموشي وإلياس الزايق وغيرهم. كما تحل هيام أبو شديد ضيفة عليه. يعالج المسلسل مشكلة طبقة اجتماعية محدّدة ومحدودة الإمكانيات المالية



بشارك مجدي مشموشي في المسلسل

من خلال الشاب (طوني عيسى) الذي تتخلى عنه زوجته (نسرين زريق) بسبب وضعه المالي الصعب. ويتولى تربية ابنته وحيداً إلى أن تدخل حياته معلمة مدرسة (جوي خوري). قصص متشابكة تعكس واقع أسر فقيرة يعيش أبطالها مشاكل لا تنتهي، وتؤدي إلى الطلاق والقتل والخيانة. إذا، يدخل المسلسل المنافسة في برمجة الخريف، في انتظار ما ستعرضه lbc

## يتألف من 50 حلقة ويبدأ عرضه ضمن برمجة الخريف

في مقابله. يحاول «المحرومين» ألا يشبه الصورة النمطية السائدة في المسلسلات اللبنانية التي تركز على السيارات الفخمة وحياة الرفاهية، بل يدخل فعلياً في كواليس حياة المحرومين من الاستمتاع بالحياة بسبب الفقر. فهل سيعكس حقيقة ما يجري في شوارعنا أم يقاربه بسطحية وخفة؟



## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### ظلام آخر

أطالما قلت ولم تُصدّقوني.  
أطالما قلت لكم ما تتباهون بقوله الآن:  
«النهار الذي تنتظرونه ليس نهاراً.  
إنه ظلام آخر:  
ظلامٌ.. أبيض».  
قلت، ولم تُصدّقوني.  
الآن... تُصدّقون؟

الآن، وقد وقَعْتُمْ في «الظلام الأبيض»، تُصدّقون.  
الآن، عليّ وعليكم اللعنة!

2016/11/29

### القاتل الطيب

القاتل (القاتل الذي نجا...  
القاتل الذي أوشك أن يصير مقتولاً)  
طمأنها، فيما هي لا تزال تنتحب فوق الجثمان:  
لا تجرعي ولا تقنطي أيتها الأم!  
الآن، وقد انتهت الحرب ولم يعد لديّ ما أخاف منه،  
سأغفر له جميع حياته وجميع خوفي...  
وأصلي لكي يكون مثواه الجنة.  
ثقي، واطمئني!

2016/12/7



## صورة وخبر

وصلت 43 لوحة إلى المرحلة النهائية من سباق الفوز بجائزة «ارشيبولد» لعام 2017 الخاصة بالبورتريمات التي ستعلن نتائجها الأسبوع المقبل. اختيرت هذه الاعمال من بين 800 تقدّمت للمشاركة، وهي مناحة حالياً امام زوّار «غاليري نيو ساوث ويلز للفن» (AGNSW) في مدينة سيدني الأسترالية، من بينها «JC» (الصورة) للفنان الفيتنامي - الأسترالي انه دو. «كما جرت العادة، القطع التي وصلت إلى التصفيات منوعة لجهة المواد والشخصيات والمفاهيم»، تقول القيمة على الغاليري آن رايات لشبكة abc الأسترالية. تاريخ هذه الجائزة الفنية المربكة يعود إلى عام 1921، وتبلغ قيمتها 79 ألف دولار أميركي. (وليام وست - اف ب)

FNB FIRST NATIONAL BANK PRESENTS

FROM BUEN VISTA SOCIAL CLUB

ROBERTO FONSECA

LIBAN JAZZ MON JULY 31 - 9PM TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSIC HALL WATERFRONT

المتبر

Christian Song Festival 2017 مهرجان الأغنية المسيحية

«مجدد مريم يعظّم»

تتشرف جمعية «لكن مشينتك» بدعوتكم لحضور «مهرجان الأغنية المسيحية العاشر 2017»

الأحد ٣٠ تموز  
السبت ٢٩ تموز  
الجمعة ٢٨ تموز

ليال نعمة  
غبريال عبد النور  
جلال وسهي بوسيتك

في باحة مدرسة القديس يوسف للأباء الكبوشيين - البترون الساعة ٩:٠٠ مساءً

الدخول مجاني والمصروفات خاصة

Globe, RADIO VOICE OF VAN, ZIL, MEDIA TRAVE, OLEE, Speed, OTV, lbc, mfv



### سوق المزارعين تنتظركم في جبيل

تدعو مجموعة العمل المحلي «الطريق الروماني بيبيلوس»، غداً السبت إلى المشاركة في افتتاح السوق الأسبوعية للمنتجات الزراعية التقليدية والأعمال الحرفية في جبيل (شمال بيروت). تستمر السوق كل يوم سبت، جامعة مزارعين من مناطق عدة أبرزها قضاء جبيل وكسروان والمثن، ومشكلة مساحة للمنتجين لتصريف بضائعهم في قلب المدينة الساحلية، وللزبائن للاستفادة من الكثير من المنتجات المنوعة بين الخضار والفاكهة الطازجة والعضوية، وتلك المزروعة في الماء، فضلاً عن المونة والبهارات وغيرها من الأصناف المميزة.

افتتاح سوق المزارعين: غداً السبت . 18:00 - الساحة المجاورة لكنيسة «مار يوحنا مرقس» (مقابل متحف الشمس - المدينة القديمة في جبيل - شمال بيروت).